رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية اشتراكية

الثورة

لماذا يجري التركيز على الحلقة الفلسطينية بعد مصرع السادات ؟؟ ص٣
العدو لن يجرؤ على تحقيق اي من اهدافه • ص٨

١٢ صفحة | الثلاثاء ٢٧ تشرين الاول ٢٩ ذي الحجة ـ العدد ٤١٨٠ | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | ATH — THAWRA — Tuesday 27 Oct 1981 NO. 4180 | ٢٥ فلسا

قواتنا البحرية تهاجم قافلة بحرية للعدو الفارسي وتغرق سفينتين

نسورنا البواسل يسقطون طائرتي فانتوم معاديتين فوق ميناء بندر شاهبور

هاجمت طائراتنا المقاتلة صباح امس طائرتين للعدو الفارسي العنصري نوع فانتوم واسقطتهما بعد قتال جوي غرب ميناء بندر شاهبور في مياه الخليج العربي •

وذكر بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة ان طائراتنا هاجمت امس مواضع وتجمعات العدو في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات والحقت بها اصابات مباشرة ومؤثرة •

كما هاجمت قواتنا البحرية مساء امس الاول قافلة بحرية للعدو في خور موسى ودمرت سفينتين شوهدت والنيران تشتعل فيهما •

واجمل البيان خسائر العدو المنظورة لمساء امس الاول ونهار امس بـ (٧٢) قتيلا وتدمير (١٢) عجلة و(٦) مدافع و (٩) اكداس عتاد ومرصد •

وفيما يلي نص البيان :

بيان رقم (٥٠٣) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة •

بسم الله الرحمن الرحيم

باقتدار كبير ضربت قواتنا المسلحة الباسلة قوات العدو العنصري الفارسي في قواطع العمليات •• وكانت النتائج لمساء أمس ونهار اليوم كالاتي :

١ ـ خسائر العدو المنظورة ••

أ ـ شوهد تجمع لافراد العدو في منطقة نوسود نضربته وحداتنا الامامية باسلحتها واجبرته على الفرار مخلفا وراءه (٢٧) قتيلا •• كما تم تدمير مرصد واحد بنفس المنطقة •

ب ـ ضربت وحداتنا الامامية باسلحتها المختلفة مواقع العدو وتجمعاته في منطقة عبادان وكبدته ١١ قتيلا وتدمير (٤) عجلات و(٥) مدافع و(٤) اكداس عتاد •

ج ـ (١٠) قتلى وتدمير ناقلة اشخاص واحدة في منطقة الشوش

د ـ (٩) قتلى وتدمير (٣) عجلات وكدس عتاد واحد في منطقة سربيل زهاب •

هـ ـ (٦) قتلى وتدمير (٤) عجلات احداها محملة بالعتاد ومدفع واحد و(٤) اكداس عتاد في منطقة الخفاجية •

و ـ (٥) قتلى في منطقة الاحواز •

ز ـ (٢) قتلى في منطقة ديزفول •

ح ـ قتيل واحد في منطقة سومار •

ط ـ تدمير عجلة واحدة في منطقة كيلان غرب •

ي ـ هاجمت قواتنا البحرية مساء امس قافلة بحرية للعدو في خور موسى شمال الخليج العربي ودمرت سفينتين منها وشوهدت النيران تشتعل فيهما •

ك ـ هاجمت طائراتنا المقاتلة صباح هذا اليوم طائرتين للعدو نوع(فانتوم) واشتبكت معهما بقتال جوي واسقطتهما غرب ميناء بندر شاهبور في مياه الخليج العربي وعادت الى قواعدها سالمة •

ل ـ هاجمت طائراتنا هذا اليوم مواقع وتجمعات العدو في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات والحقت بها اصابات مباشرة ومؤثرة وعادت الى قواعدها سالمة •

البقية ص١١

تحيات الى السيد الرئيس صدام حسين من جلالة الملك حسين

النائب الاول لرئيس الوزراء يعود من عمان

عاد الى بغداد مساء امس السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والوفد المرافق له في ختام زيارة للقطر الاردني الشقيق استغرقت ثلاثة ايام بدعوة رسمية من السيد مضر بدران رئيس الوزراء والحكومة الاردنية •

وصرح السيد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء (لواع) ان زيارته للقطر الاردني الشقيق كانت ناجحة ومثمرة وحققت الاهداف المتوخاة منها في تطوير وتدعيم علاقات التعاون بين القطرين في المجالات كافة على طريق التكامل الاقتصادي العربي •

واضاف انه نقل خلال الزيارة تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه جلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية •• كما تم خلال اللقاء مع جلالته بحث العلاقات الثنائية بين القطرين والوضع العربي الراهن خدمة لمصلحة الامة العربية واهدافها •

وقال السيد طه ياسين رمضان ان جلالة الملك حسين حمله تحياته الى السيد الرئيس صدام حسين وتمنياته لشعبنا اضطراد التقدم والازدهار •

واكد ان مباحثاته مع المسؤولين الاردنيين ومنهم مضر بدران رئيس الوزراء اتسمت بالصراحة والجو الاخوي وادت الى الخروج بنتائج مثمرة لتعزيز العلاقات بين القطرين الشقيقين •

واشار الى ان الخط البياني لهذه العلاقات اخذ بالتصاعد منذ فترة طويلة وهي تنمو وتتطور

البقية ص ١١

الرفيق راضي فرحات يستقبل سكرتير عام الحزب الديمقراطي الكردي

بيروت ـ ٢٦ ـ واع : استقبل الرفيق راضي فرحات نائب امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان اليوم السيد جميل محو سكرتير عام الحزب الديمقراطي الكردي(البارتي) على رأس وفد من قيادة الحزب •

وجرى خلال اللقاء البحث في اخر التطورات على الساحتين اللبنانية والعربية •

وابدى الجانبان حرصهما على بذل الجهود من اجل تحصين مناطق العمل الوطني من الاختراق •

واكدا على اهمية استمرار اللقاءات وتنسيق الجهود المشتركة لدفع مسيرة النضال الوطني اللبناني الى امام •

واشاد الطرفان بالانجازات التي تحققت للجماهير الكردية في القطر العراقي بعد تطبيق الحكم الذاتي وبالتلاحم البطولي بين العرب والاكراد في معارك الشرف التي يخوضها العراق اليوم ضد النظام الفارسي العنصري •

وادان الطرفان الممارسات اللاانسانية التي يقوم بها نظام العنصريين الفرس في ايران ضد الشعبين العربي والكردي •

وطالبا الرأي العام العربي والدولي بفضح حقيقة النظام القائم في طهران ونهجه المعادي

البقية ص١١

المنظمات الطلابية العربية في يوغسلافيا ونقابة الصحة في جيبوتي تحيي انبثاق الجبهة العربية لتحرير الاحواز

حيت المنظمات الطلابية العربية في يوغسلافيا ونقابة الصحة العامة في جيبوتي انبثاق الجبهة العربية لتحرير الاحواز •

واعلنت المنظمات الطلابية في برقية تلقتها الجبهة عن تأييدها ومساندتها للجبهة في كفاحها المسلح ضد الفرس العنصريين لتحرير الاراضي المغتصبة •

واكدت ان هذه الانطلاقة هي الرد الحاسم على التسلط الفارسي الذي يقف اليوم بوجهه جند قادسية صدام للدفاع عن الجناح الشرقي للوطن العربي من اجل احقاق الحقوق العربية المشروعة •

واكدت نقابة الصحة العامة في جيبوتي في برقية مماثلة ان انبثاق الجبهة العربية لتحرير الاحواز سيخلص شعب الاحواز العربي من الاضطهاد الفارسي العنصري •

وتمنت النقابة للجبهة ان يتعزز نضالها باتجاه التحرر المؤزر •

الرئيس عبدالله صالح يصل موسكو

موسكو ـ ٢٦ ـ واع : وصل الى موسكو اليوم الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية في اول زيارة رسمية للاتحاد السوفيتي منذ توليه الرئاسة في تموز عام ١٩٧٨ بدعوة من الحكومة السوفيتية •

البقية ص١١

الرسالة الكويتية :

مخطط امريكي صهيوني ايراني يرمي الى ضرب العراق ومنجزاته الثورية بحكم كونه القوة العربية الضاربة الرئيسية

الكويت ـ ٢٦ ـ واع : قالت مجلة (الرسالة) الكويتية •• ان هناك مخططا اميركيا ـ صهيونيا ـ ايرانيا يرمي الى ضرب العراق ومنجزاته الثورية بحكم كونه القوة العربية الضاربة الرئيسية التي تستطيع الوقوف في وجه الاطماع الفارسية وفي وجه المخطط الامبريالي الذي يراد تمريره في منطقة الخليج العربي •

واضافت المجلة في مقالها الاسبوعي •• ان تعنت خميني في اطالة امد الحرب رغم تفاقم اوضاعهم الداخلية والاقتصادية والعسكرية والسير بها من السيء الى الاسوأ يؤكد حقيقة السياسة العدوانية التي تنتهجها هذه الطغمة ضد العراق والامة العربية •

وقالت ان عقم سياسة الجهل والتخلف التي تنتهجها سلطة خميني اوصلت ايران الى وضع بائس اغلقت الصحف والجامعات وقمعت الحريات وحاربت الاقليات القومية التي عاشت من القهر والكبت في عهد الشاه بالاضافة الى انهيار الاقتصاد الايراني وتخريب مؤسساته وتدمير المرافق الحيوية في ايران علاوة على تمزيق الجيش وفقدانه للقيادات العسكرية وزجه في معارك خاسرة ضد العراق •

البقية ص١١

البحث في مشروع تعديل ميثاق الجامعة العربية

تونس ـ ٢٦ ـ واع : بدأت في تونس اليوم اجتماعات رؤساء المكاتب التنفيذية للمجالس الوزارية العربية المختصة لبحث الجوانب الفنية لمشروع تعديل ميثاق الجامعة العربية المقرر عرضه على مؤتمر القمة العربية المقرر عقده في مدينة فاس المغربية في الشهر المقبل •

والقى السيد (الشاذلي القليبي) الامين العام للجامعة العربية كلمة افتتاحية تناول فيها الوضع الحالي للجامعة العربية والاوجه المطلوبة لتعديل نظم اعمالها وتوسيع رقعة نشاطاتها •

وحضر الاجتماع السيد (كريم محمود حسين) وزير الشباب رئيس المكتب التنفيذي لوزراء الشباب العرب •

باختصار

● عمان ـ ٢٦ ـ واع : عاد الى عمان الليلة الامير حسن ولي العهد الاردني في ختام زيارة شملت كلا من البحرين واسبانيا واستغرقت عدة ايام •

● لندن ـ ٢٦ ـ كونا • واع : ابطل خبراء المتفجرات اليوم مفعول قنبلة حارقة زرعت في مكتب تجنيد تابع للجيش البريطاني في وسط مقاطعة ويلز •

● فلسطين المحتلة ـ ٢٦ ـ انصات • واع : اكد اسحق نافون رئيس الكيان الصهيوني اليوم رغبته في زيارة القاهرة في منتصف شهر تشرين الثاني •

● جيبوتي ـ ٢٦ ـ افب واع : اعلن مصدر رسمي اليوم الاثنين ان سلطات جيبوتي قامت الليلة الماضية باطلاق سراح ستة من السجناء السياسيين من بينهم رئيس الوزراء السابق عبدالله محمد كامل •

● موسكو ـ ٢٦ ـ افب : واع : اوضحت وكالة الانباء السوفيتية الرسمية تاس اليوم ان الاتحاد السوفيتي لم يشترك في مؤتمر الشمال والجنوب في كانكون في المكسيك لانه كان يرى ان المؤتمر لايمكن ان يسفر عن شيء نظرا للموقف الحالي الذي تنتهجه الولايات المتحدة الاميركية •

● نيودلهي ـ ٢٦ ـ واع : افتتح الرئيس الهندي سانجيفا ريدي في نيودلهي اليوم معرضا للتراث الاسلامي في الهند وذلك في المتحف الوطني الهندي •

● هلسنكي ـ ٢٦ ـ تاس واع : استنكر مجلس السلم العالمي استنكارا شديدا بيان الرئيس الاميركي رونالد ريغان بصدد امكان حرب نووية محدودة في اوربا •

تصاعد كبير في العمليات المسلحة للمعارضة الايرانية

الاشتباكات تشمل معظم المدن واستخدام القذائف الصاروخية والاسلحة الثقيلة

رفسنجاني : الحكومة تتجاهل قرارات « مجلس الشورى » !!

طهران ٢٦ ـ افب • رويتر : يتصاعد نشاط حركة المعارضة المسلحة الايرانية بشكل يومي محدثا خسائر كبيرة في صفوف حرس خميني ومنشآت النظام العنصري المتخلف •

فقد ذكرت صحيفة (الجمهورية الاسلامية) اليوم ان اثنين من رجال الشرطة واحد افراد حرس الدجال خميني لقوا مصرعهم كما احتجز عدد من الرهائن مساء أمس الاول اثر هجوم شنته عناصر مسلحة من المعارضة الايرانية على احد الطرق المؤدية الى بوكان في اذربيجان الغربية •

كما اشتبكت عناصر من المعارضة في منطقة جبلين بالقرب من سنندج مع مجموعة من حرس الدجال تم خلالها تبادل اطلاق النار لمدة طويلة ولم تعلن بعد الخسائر التي مني بها حرس خميني الدجال •

كما ذكرت الصحيفة نفسها انه تم العثور على عدة شحنات ناسفة يصل وزنها الى ٥٠ كيلو غراما مساء امس بجوار احدى مؤسسات النظام وسط طهران •

واشارت الصحيفة الى وقوع العديد من الاشتباكات المسلحة بين قوى المعارضة وحرس الدجال في جميع انحاء البلاد •

ففي مدينة مشهد وقعت اشتباكات مسلحة بين قوى المعارضة وحرس خميني مما ادى الى مقتل اثنين من الحرس •

كما هاجم عدد من المسلحين احد مراكز القيادة العامة لحرس الدجال في مدينة ماشبار احدى مدن الشمال الايراني ولم يعلن بعد عن الاصابات التي وقعت في صفوف اعوان خميني •

وفي بروجرد انفجرت قنبلتان امس الاول في احدى ساحات تدريب حرس الدجال حيث كان يتجمع عدد من اعوان خميني مما ادت الى اصابة ١٢ شخصا بجروح خطيرة •

وفي تبريز حدث تراشق بالنيران بين المعارضة وحرس خميني مما ادى الى وقوع اصابات عديدة لم تذكرها اجهزة النظام العنصري •

وذكر راديو طهران ان مجموعة كردية مسلحة امطرت فجر امس مقر حرس خميني في مدينة بيران شهر بقذائف صاروخية ونيران الاسلحة الثقيلة دون ذكر حجم الخسائر التي تكبدها الحرس •

واعترفت وكالة انباء بارس ان اشتباكات عديدة وقعت امس في انحاء طهران عند مداهمة حرس خميني لاوكار المعارضة اسفرت عن مصرع شخص واحد واصابة اخرين بجروح •

واشارت الى ان حرس خميني اعتقل اثني عشر شخصا من عناصر المعارضة وصادر كميات من الاسلحة والذخائر والمنشورات

البقية ص١١

معارك عنيفة بين قوات النظام المصري والمعارضة في القاهرة

قوات الشرطة تتعرض لوابل كثيف من القنابل والاطلاقات النارية

تقارير دبلوماسية : عدد المعتقلين بعد قتل السادات بلغ ١٠ آلاف شخص

القاهرة ـ ٢٦ ـ افب • رويتر • واع : شهدت القاهرة خلال اليومين الماضيين معارك عنيفة بين قوات النظام المصري وقوى المعارضة •

وقالت وكالة اسوشيتدبريس أن القوات الحكومية واجهت مقاومة عنيفة عندما حاولت الهجوم على مقرات قوى المعارضة •

واعترف بيان اصدرته وزارة الداخلية في النظام المصري الليلة الماضية أن قوات الشرطة خاضت عدة اشتباكات مع عناصر مسلحة في مناطق مختلفة من القاهرة ادت الى مقتل شخص واعتقال (٣٦٧) اخرين •

واشار بيان للوزارة ان قوات الشرطة استولت على كميات من الاسلحة المختلفة بينها مئات من العبوات الناسفة ومئات من القنابل اليدوية وعشرات من المدافع الرشاشة •

واضاف ان قوات الشرطة تعرضت لوابل كثيف من القنابل والاطلاقات النارية لدى مهاجمتها لمراكز قوى المعارضة في ضاحية المعادي جنوب القاهرة وحي الجمالية في القاهرة وان عددا من افراد الشرطة اصيبوا بجروح ••

ومن جانب اخر كشفت معلومات رسمية النقاب عن ان العدد الحقيقي للمعتقلين في مصر منذ مقتل السادات بلغ نحو (١٠) الاف شخص •

وقالت جريدة السفير ان المراجع العليا الرسمية اللبنانية تلقت هذه المعلومات بصفة تقارير دبلوماسية وامنية من القاهرة •

وكانت الارقام التي نشرتها الحكومة المصرية حتى الان تشير الى ان اجمالي عدد المعتقلين من المدنيين والعسكريين لايتجاوز الالف شخص •

وجاء في المعلومات الرسمية اللبنانية ان الرئيس المصري الجديد حسني مبارك يركز على جهوده حاليا على تثبيت الوضع الامني في الداخل في اعقاب الهزات العنيفة التي تعرض لها النظام بعد مقتل السادات واحداث اسيوط وتوقعت المعلومات ان تعمد الحكومة المصرية في وقت قريب الى اطلاق سراح بعض السياسيين والصحفيين الذين اعتقلوا في الثالث من ايلول الماضي اثناء فترة حكم السادات كخطوة لتعزيز مواقع الرئيس الجديد بين صفوف المعارضة •

وعلى صعيد اخر قرر النظام المصري والكيان الصهيوني عقد اجتماع وزاري خلال الايام الاولى من الشهر المقبل في القاهرة لدفع مفاوضات مؤامرة الحكم المحلي •

واعلن كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصرية واريل شارون وزير حرب العدو هذا القرار للصحفيين اليوم على اثر اجتماع استغرق اكثر من ساعة بين كمال حسن علي ومناحيم بيغن رئيس وزراء العدو •

واكد اسحق نافون رئيس الكيان الصهيوني لوزير الخارجية المصرية رغبته في زيارة مصر لتقديم تعازيه في مقتل السادات •

واوضح نافون الذي اجتمع مع وزير الخارجية المصرية في القدس على مدى اكثر من ساعة وعقد معه مؤتمرا صحفيا انهما بحثا هذه الزيارة وقال انها لن تستغرق سوى بضعة ايام •

واضاف نافون انه سيلتقي مع الرئيس المصري حسني مبارك الذي ابلغه عن طريق وزير الخارجية المصرية رسالة شفوية اكد له فيها تصميمه على مواصلة النهج الخياني بالالتزام الكامل باتفاقيات كامب ديفيد الخيانية •

وصرح كمال حسن علي الذي يقوم بزيارة للكيان الصهيوني منذ ثلاثة ايام انه بحث مع نافون خلال اجتماعه مسالة استمرار عملية تطبيع العلاقات المصرية الصهيونية •• وقال انهما توصلا في هذا الصدد الى « نتيجة مرضية للغاية » •

واوضح ان الجدول الزمني للاجتماعات المصرية الصهيونية مازال يتضمن ١٩ جلسة عمل من المقرر عقدها على جميع المستويات لمواصلة عملية التطبيع •

مرشح خامنئي لم يظهر حتى الآن !!

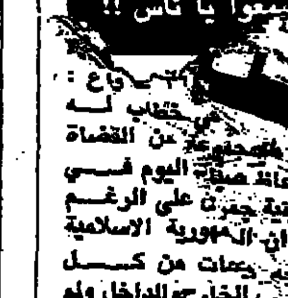
على صعيد الصراع بين اركان الطغمة الخمينية لم يقدم رئيس النظام الفارسي (علي خامنئي) مرشحا جديدا لرئاسة الحكومة الى مجلس الشورى خلافا لما اعلنه في وقت سابق •

ويؤكد مراقبون دبلوماسيون في طهران ان هذا التاخير ياتي بسبب الانقسام الحاد بين اعضاء مجلس الشورى حول المرشحين لرئاسة الوزراء •

وكان خامنئي قد اعد قائمة تضم خمسة مرشحين لرئاسة الوزراء اثر رفض المجلس تعيين علي اكبر ولايتي لهذا المنصب •

واكدت صحيفة « ازديكان » هذه الانقسامات الحادة حين نددت بشدة امس في مقال افتتاحي بما اسمته « بالاتجاهات التكتلية داخل الجمهورية الاسلامية » وذلك اثر رفض مجلس الشورى الفارسي تعيين ولايتي بمنصب رئيس الوزراء •

اسمعوا يا ناس !!



واع : ... خطاب له ... مجموعة من القضاة ... صباح اليوم في ... حسينية جرت على الرغم من ان الجمهورية الاسلامية ... تواجه ... من كل جانب ... الخارج والداخل ولم ... تتذوق الراحة ورغم ... جاريها ومعلوماتها ... في الحد الاعلى فانها ... على الاقل من الناحية ... في القرى والارياف

البقية ص١١

طبق الأصل

النظام المصري يؤكد التزامه باتفاقات كامب ديفيد مع الكيان الصهيوني

وفد أميركي يبحث سبل تنفيذ التعاون الستراتيجي بين واشنطن «وتل أبيب»

الارض المحتلة ـ ٢٦ الوكالات :واع : اجتمع كمال حسن علي وزير خارجية النظام المصري في القدس المحتلة اليوم مع اسحق شامير رئيس الكيان الصهيوني ·

وذكرت اذاعة العدو ان كمال حسن سلم خلال هذا الاجتماع رسالة من حسني مبارك رئيس النظام المصري الى اسحق شامير تؤكد التزام نظامه باتفاقات كامب ديفيد وتصميمه على باتفاقات كامب ديفيد وتصميمه على مواصلة نهج السادات الاستسلامي مع الكيان الصهيوني ·

وتناول الاجتماع استعراض وبحث المراحل التي قطعتها مسيرة التسوية الاستسلامية وتطبيع العلاقات بين الجانبين في المجالات كافة ·

واشارت اذاعة العدو الى ان كمال حسن سيجتمع اليوم مع عدد اخر من المسؤولين الصهاينة في مقدمتهم الارهابي مناحيم بيغن رئيس الوزراء الصهيوني ·

وكان وزير خارجية النظام المصري قد وصل الى تل ابيب امس في اول زيارة يقوم بها مسؤول مصري الى فلسطين المحتلة منذ مصرع السادات في السادس من الشهر الحالي ·

وعلى صعيد اخر توصل وفد من النظام المصري واخر صهيوني الى اتفاق امس بشأن السياحة في سيناء المحتلة ·

وذكر انه تم التوصل الى الاتفاق خلال محادثات اجريت في تل ابيب امس بين وزير دفاع العدو اريل شارون ووزير الخارجية كمال حسن ·

وقالت مصادر مطلعة انه تم كذلك الاتفاق على فتح قنصلية للعدو في شرم الشيخ على الطرف الجنوبي من سيناء المحتلة وقنصلية مصرية في ايلات ·

من ناحية اخرى واصلت وفود مصرية وصهيونية واميركية على مستوى الخبراء اجراء محادثات في القدس حول مؤامرة الحكم الذاتي الفلسطيني ··

وقالت مصادر العدو ان المحادثات تطرقت الى السلطات التي ستمنح لمجلس اداري فلسطيني مقترح في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ·

محادثات

من ناحية اخرى يصل الى فلسطين المحتلة الخميس المقبل روبرت ماكفرلين مساعد وزير الخارجية الاميركي لاجراء محادثات مع مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو حول سبل تنفيذ التعاون الاستراتيجي بين واشنطن « وتل ابيب » ·

وكان الرئيس الاميركي رونالد ريغان قد بعث منذ بضعة ايام مذكرة الى بيغن اكد فيها على ان التعاون الستراتيجي الذي اتفقا عليه سينفذ تنفيذا كاملا ·

هل تواجه حكومة تاتشر هزيمة سياسية جديدة؟

لندن ـ ٢٦ ـ اب · واع :تكهن سياسي بريطاني بارز ان حكومة السيدة مارغريت تاتشر ستواجه هزيمة كبيرة اذا لم تعدل من سياساتها النقدية ·

وقال السير ايان غليمور وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية السابق الذي ابعدته تاتشر عن منصبه في ايلول الماضي ان السيدة تاتشر ستنتحر سياسيا اذا ما تجاهلت الاجماع الذي ظهر في المؤتمر الاخير لحزب المحافظين بضرورة تغيير سياسة الحكومة ·

وكان غليمور يتحدث في مقابلة تلفزيونية عقب فوز مرشح تحالف حزب الاحرار والحزب الديمقراطي الاشتراكي في انتخابات فرعية جرت في ضاحية كرويدون في لندن أمام مرشح حزب المحافظين ·

ومن المنتظر ان تعود السيدة تاتشر الى لندن اليوم بعد ان شاركت في اجتماعات قمة كانكون بالمكسيك لتجابه تذمرا متزايدا في صفوف حزبها جراء سياستها النقدية المتشددة وارتفاع عدد العاطلين عن العمل الذي وصل الى ثلاثة ملايين شخص ·

ويذكر ان الحكومة البريطانية تواجه انقساما حادا بشأن خفض نفقات الدولة بما يعادل خمسة الاف مليون جنيه استرليني ·

وزير الداخلية السعودية يصل تونس

تونس ـ ٢٦ ـ انصات · واع : وصل الى تونس امس الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي بدعوة من السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية للمشاركة في اجتماعات مناقشة مشروع ميثاق الجامعة المعدل التي ستبدأ اليوم الاثنين بالعاصمة التونسية ·

ويحضر الامير نايف هذه الاجتماعات باعتباره رئيس المؤتمر الثالث لوزراء الداخلية العرب ·

ويشارك فيها كذلك وفود تمثل رؤساء المكاتب التنفيذية في المجالس العربية المتخصصة ·

ميتران التقدم طفيف في مؤتمر كانكون

باريس ـ ٢٦ ـ انصات · واع: قال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ان مؤتمر قمة الحوار بين الشمال والجنوب الذي عقد في مدينة كانكون بالمكسيك لم يحقق ما فيه الكفاية بالنسبة لمتابعة الحوار بين الدول الصناعية والنامية ·

وابلغ ميتران الصحفيين بعد عودته الى باريس امس بعد ان حضر المؤتمر ان زعماء الدول الذين اشتركوا في المؤتمر احرزوا تقدما طفيفا وخاصة فيما يتعلق بمفاوضات على مستوى عالمي حول مسائل الطاقة وسياسة الانتاج الزراعي في الدول الفقيرة·

أخبار قصيرة

● **فرانكفورت ـ ٢٦ ـ انصات · واع:** دعا الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو الى الغاء خطط شمالي الاطلسي لتحديث اسلحته النووية ، كما دعا الى سحب الاسلحة النووية السوفيتية من اوربا ، وحث في مقابلة صحفية نشرت في فرانكفورت على وقف تطوير الاسلحة النووية وعدم نشر اي منها في اوربا ووضع اجراءات للحد من التسلح تحت اشراف دولي ·

● **عمان ـ ٢٦ ـ واع :** وافقت الحكومة الاردنية على اصدار صحيفة اسبوعية تصدر باللغة العربية باسم الاقتصادي متخصصة بمعالجة القضايا الاقتصادية والمالية في الوطن العربي ·

● **نيودلهي ـ ٢٦ ـ افب:** ادت الاصابة بالكوليرا في ولاية بيهار شرقي الهند الى وفاة ٥٠ شخصا وذلك بعد انتشاره في العديد من القرى حيث وصلت بعثة انقاذ وفرق من الاطباء الى هذه القرى ·

● **مدريد ـ ٢٦ ـ افب :** اختتمت امس في مدينة اشبيلية جنوبي اسبانيا جلسة عمل في اطار الحوار العربي ـ الاوربي والتي نظمها نادي روما بالتعاون مع الحكومة الاسبانية وحضرها ٥٠ شخصية تمثل حوالي ١٥ بلدا عربيا واوربيا لبحث التعاون بين الدول الاوربية والاقطار العربية ·

● **مدريد ـ ٢٦ ـ افب :** يستانف الحوار بين الشرق والغرب اعماله هذا الاسبوع في مدريد في اطار مؤتمر الامن والتعاون في اوربا بعد ان افترقت الدول الخمس والثلاثون المشتركة في المؤتمر في مدريد في ٢٨ تموز الماضي بعد عدم نجاح اعماله فيما يتعلق بما هو جوهري بعد اجتماعات استغرقت ثمانية شهور ونصف الشهر ·

القوات الحكومية في السلفادور تواجه مقاومة شديدة من المعارضة

اوزولتان ـ ٢٦ ـ افب : تسببت العملية التي قام بها الجيش في السلفادور ضد المعارضة منذ بضعة ايام في مقاطعة اوزولتان الشرقية في اثارة معارك كثيفة لم تعهدها السلفادور ·

وقال المراقبون أن معارك عنيفة تدور منذ الاربعاء الماضي يشترك فيها ٣ الاف رجل ·

وقد ادت المواجهة في الشمال الشرقي من المنطقة الى سقوط عشرات من القتلى ·

وعلم ان القوات الحكومية تواجه مقاومة غير عادية من جانب قوات المعارضة التابعة لجبهة فارابوندمارتي للتحرير الوطني ·

وذكر ان القوات الحكومية تعتمد في تقدمها على نيران المقاتلات القاذفة ومدافع عيار ١٠٥ مليمتر التي لم يتوقف قصفها منذ الخميس الماضي ·

وتوحي ضخامة الحملة العسكرية بان هدفها ربما يكون اكبر من مجرد اجراء انتقامي لما قامت به قوات المعارضة في ١٥ من الشهر الحالي من تدمير جسر الذهب ·

وتعتبر عملية تدمير جسر الذهب التي قطعت اهم طريق للمواصلات بين شرق البلاد وغربها دليلا على قدرة قوات المعارضة في السلفادور على عزل المنطقة الشرقية عن باقي البلاد ·

ويذكر المراقبون انه من المحتمل أن يكون هدف العملية العسكرية التي يقوم بها الجيش هو ابعاد قوات المعارضة عن ضفتي نهر لامبا ثم مطاردتهم نحو الشمال ·

مصرع ١٥ جنديا في نيكاراغوا

ماناغوا ـ ٢٦ ـ افب : اعلن في ماناغوا اليوم ان ١٥ جنديا من افراد سلاح الجو في نيكاراغوا لقوا مصرعهم في حادث تحطم طائرة عمودية امس ·

وذكرت مصادر وزارة الدفاع ان الحادث وقع بسبب سوء الاحوال الجوية عندما كانت مجموعة الجنود في طريقها للقضاء على مجموعة من العناصر المعادية للحكومة في منطقة جبلية على بعد حوالي ٣٠٠ كيلو متر شرقي العاصمة ماناغوا ·

مجموعات العمليات الاقليمية البولندية تتوزع على ألفي بلدة للتغلب على الأزمة الراهنة

وارشو ـ ٢٦ ـ افب : اعلن الجنرال تاديوز هوبالوفسكي وزير الادارة المحلية البولندي للتلفزيون ليلة امس ان مجموعات العمليات الاقليمية بالجيش التي شكلتها الحكومة البولندية يوم الجمعة سوف تاخذ مواقعها اعتبارا من اليوم في اكثر من ٢٠٠٠ بلدة ·

وقال الوزير ان هذه المجموعات ستساعد الادارة المحلية وستضع نفسها في خدمة المجتمع ·

واكد الوزير ان هذه المجموعات لن تحل محل حلقات الادارة في الدولة ولن تتعدى على صلاحياتها بل ستحاول تشجيع المبادرات الاجتماعية ومبادرات المواطنين التي تستهدف التغلب على الازمة ·

ووصف هوبالوفسكي وهو احد الضباط الاربعة الكبار مع رئيس الوزراء في الحكومة اجراءات تقسيم البلاد الى قطاعات يشرف عليها الجيش بصورة تدعو الى الاعتقاد بان هذه العملية وضعت تحت مسؤوليته ·

ووجه هوبالوفسكي نداء الى موظفي الادارة المحلية وجهاز الحزب والاحزاب السياسية الاخرى ومنظمات الشباب والكشافة وكافة النقابات وجمعيات المحاربين القدامى ولجان المساعدة الاجتماعية كي تتعاون يدا بيد مع مجموعات العمليات ·

وذكر ان الوحدات المحلية للجيش تستدعي لمساعدتهم ودعا بصورة ضمنية جنود الاحتياط لان يعتبروا انفسهم في حالة تعبئة معلنة بوجه خاص انه يجري اللجوء الى جنود الاحتياط في حالة الضرورة وهذه الحالة قائمة اليوم·

وقال الوزير ان مجموعات العمليات ستحاول قبل كل شيء تحسين سير نظام قيام الدولة بشراء المنتجات الزراعية ·· خاصة اللحوم من المزارعين كما ستسهر على تزويد الريف بالفحم وتكافح الاسراف وان مهمتها في هذا الشأن سوف تتحدد مع الممارسة ·

وصرح الوزير بانه لن يكون ممكنا تحقيق اي تحسن في ظروف معيشة الشعب بدون احترام القانون والنظام ·

وذكر ان على مجموعات العمليات في هذا المجال ان تبذل جهودا كبيرة بالتعاون الوثيق مع الادارة المحلية وقوات الامن ·

وعلى صعيد اخر اعلنت وكالة الانباء البولندية امس ان ياروزلسكي رئيس وزراء بولندا قد شكل لجنة وزارية خاصة للتحقيق في الخسائر الاقتصادية في صناعة الاسلحة والتي احدثتها الاضطرابات التي نظمتها نقابة (التضامن) في مقاطعة تارنو برشج بالجنوب ·

واضافت الوكالة ان هذه الاضطرابات الناجمة عن نقص المواد الغذائية قد شلت حركة العمل في مناجم الكبريت في سياركوبول وصناعة الصلب في ستالوا وولا والجرارات والبلدوزرات والدبابات بالاضافة الى بعض المشروعات الهامة التي تؤثر على الاقتصاد الوطني ·

ويرأس لجنة التحقيق التي ستعلن ماتوصلت اليه كل من اندري يبيناك نائب رئيس الوزراء والجنرال تاديوز توشابسكي سكرتير اللجنة الوطنية للدفاع وجون كنابيك وزير الصناعات الكيمياوية والصناعات الخفيفة واثنين من وكلاء الوزارات ·

ومن جانب اخر ذكرت وكالة رويتر ان مكتب المدعي العام البولندي وجه امس الى سبعة من اعضاء اتحادات العمال المستقلة « التضامن » تهمة القيام بانشطة معادية للدولة وذلك في حملة جديدة على الاجراءات المتطرفة التي يقوم بها اعضاء التضامن ·

وقالت وكالة الانباء البولندية ان ستة من اعضاء « التضامن » في منظمة شرقي بولندا قد اتهموا بتوزيع مطبوعات تتضمن معلومات زائفة وسخرية من الحكومة والنظام الاشتراكي ·

والشخص السابع الذي وجهت اليه اتهامات هو رئيس تحرير نشرة للتضامن تسمى الحقائق والمعلومات والرأي تصدر في منطقة ميسلفيتش التعدينية الواقعة في جنوب البلاد ·

ضوء

إنهم مدانون .. ومدينون ايضا !

تتواتر الانباء عن الانهيار الاقتصادي الذي حل بايران في ظل نظامها الحالي ·· واذا كانت مظاهر هذا الانهيار تتجسد داخليا في تصاعد نسبة التضخم والارتفاع الجنوني للاسعار وفي تدني الانتاج الصناعي والزراعي والازدياد المطرد لعدد العاطلين عن العمل وفي تفشي ظاهرة السوق السوداء لبيع السلع الغذائية والاساسية فان دلائل اخرى قد تكشفت على الصعيد الخارجي تؤكد هذا الانهيار وتؤشر حجم وخطورة التدهور الحاصل في الوضع الاقتصادي الايراني ·

خلال اسبوع واحد ، تناقلت الوكالات قضيتين اتضح من خلالهما افلاس النظام الايراني وعجزه الفاضح عن تسديد ديونه الخارجية والتزاماته المالية ·· في القضية الاولى عجز النظام عن تسديد قيمة اللحوم التي تستوردها ايران من نيوزلندة الامر الذي استتبعه منع السلطات النيوزيلندية سفينة محملة بثلاثة الاف ومائة طن من اللحوم من التوجه الى ايران ، والقضية الثانية تمثلت باخفاق ممثلي ٦٠ شركة اميركية واوربية في الحصول على تعويضات عن الخسائر التي لحقت بهذه الشركات نتيجة عدم ايفاء النظام الفارسي بديونه لها والتي تصل ملياري دولار ·

ومع اننا لانريد الخوض هنا في عوامل هذا التردي في الاقتصاد الايراني ·· الا ان من الواضح تماما ان الحرب العدوانية التي يشنها النظام ضد العراق هي التي تستنزف اقتصاديات ايران وتؤدي بها الى الانهيار التام ·· ومع ذلك فالنظام الفارسي يصر على الاستمرار فيها دون مبرر ودون اي شعور بالمسؤولية ·

والواقع ان مسألة الديون التي عجز حكام ايران عن تسديدها ، هي اخف بكثير من الادانات الدولية التي تلاحق النظام جراء مجازره وجرائمه الوحشية ضد فصائل المعارضة ، وحرب الابادة الشاملة التي يشنها ضد الشعوب الايرانية المطالبة بحقوقها القومية المشروعة ·

منظمة العفو الدولية ذكرت في الثالث عشر من هذا الشهر ان ١٨٠٠ شخص اعدموا في ايران منذ ٢٠ حزيران الماضي (تشير البيانات الرسمية للنظام الى اعدام اكثر من ٢١٠٠ شخص) وقد طالبت المنظمة في بيانها حكام ايران السماح لها بالتحقيق في اعدامات المعارضين ، ولكن النظام رفض طلبها بغطرسته المعهودة ووضع ثمانية شروط تعجيزية ليس بمقدور المنظمة الاستجابة لها ، لكي يسمح لبعثة منها بزيارة طهران ·

العالم كله في واد والنظام الفارسي الجاهل والمجنون في واد اخر ·· ففي الوقت الذي ينظر العالم كله بقلق بالغ الى الانتهاكات السافرة لحقوق الانسان في ايران ، يعلن حكامها بمنتهى الوقاحة والاستهتار ان ما ينفذونه من اعدامات ليس بمستوى الطموح ·· طموحهم طبعا !!

وقبل ايام ، كانت اذاعة طهران تولول وتستغيث ، وتتساءل عن منظمة العفو الدولية ولجان حقوق الانسان ·· لان ضربات نسور الجو العراقيين كانت موجعة وقاصمة للمنشآت والاهداف العسكرية والاقتصادية الفارسية !! ·· ومع ذلك فان حكام ايران يتكلمون بالسنة طويلة جدا عن الحرب وعن (انتصاراتهم) المزعومة ·· أليس هذا غريبا ؟!

● صبري ●

تعليق

لماذا يجري التركيز على الحلقة الفلسطينية بعد مصرع السادات؟!!

منذ ان قتل السادات والتطورات تسير في خط متناغم ومثير وخطير ، فلقد فتحت عملية مقتل السادات شهية اعداء الامة العربية بشكل غريب ، وجرى تكريس نهج السادات وتعميقه وتطويره وتعزيز جوانبه وحلقاته ، كما جرى ولايزال توسيع دائرته واثاره ، والهدف كما هو مرسوم امبرياليا وصهيونيا هو اختصار الزمن وتقليص المسافات وصولا الى الاهداف البعيدة والستراتيجية في مخططات واشنطن وتل ابيب ، وهي الاهداف المعروفة لاستكمال السيطرة السياسية والاقتصادية والعسكرية على الوطن العربي وعلى المنطقة عموما ·

وفي هذا الاطار لايمكن الفصل بين التحركات الاميركية والصهيونية التي سبقت مصرع السادات والتي اعقبتها كما لايمكن الفصل بين ماهو موجه باتجاه مصر والسودان ، اوما هو موجه باتجاه فلسطين ولبنان او ما هو موجه باتجاه ساحات واقطار عربية اخرى ، لان حلقات التآمر التي تتناول هذه الساحات هي حلقات مترابطة بشكل وثيق ولانها ايضا تصب في نفس الاطار وذات المخطط ولمصلحة القوى المحركة له والمستفيدة منه ، وبشكل اوضح فاننا لايمكن ان نرى التطورات المثيرة الراهنة بمعزل عن التحركات الاميركية العسكرية داخل الوطن العربي وعلى مداخله التي جرت على نطاق واسع ومكشوف قبل حوالي عامين كما لايمكن رؤيتها بمعزل عن احداث لبنان وعن احداث ايران وعن الحرب الايرانية ضد العراق وعن ضرب المفاعل النووي العراقي وعن الضربات العسكرية الوحشية التي نفذها العدو الصهيوني ضد المقاومة الفلسطينية وعن مهمة فيليب حبيب وغيره من المبعوثين الاميركيين ·

ان ما تريده اميركا ومايريده الكيان الصهيوني هو تنفيذ مخططاتهما وتحقيق مطامعهما السياسية والاقتصادية والجغرافية ، ولكي يتحقق لهم ذلك بالكامل وباسرع وقت ممكن فانهم يواصلون سياساتهم العدوانية المباشرة وغير المباشرة كما يواصلون سياسة التدجين والترويض التي بدأوها منذ عدة سنوات ونجحوا من خلالها في تطويع الحلقة المصرية التي يمثلها نظام السادات ـ مبارك ، كما نجحوا في تكييف الحلقة السورية التي يمثلها النظام القائم لكي تكون بدور مكمل ومواز للحلقة المصرية ولكن ببرقع اخر · وهم الان مهتمون بترويض وتطويع واستدراج الحلقة الفلسطينية بمساعدة النظام المصري فيما يتعلق بالخط الذي تمثله مؤامرة الحكم المحلي الصهيونية وبمساعدة النظام السوري فيما يتعلق بالخط الذي تمثله مؤامرة تصفية المقاومة واضعافها وافراغها من قوتها المسلحة في لبنان ، وبمساعدة حلفائهم الغربيين فيما يتعلق باستدراج منظمة التحرير الفلسطينية والضغط عليها سياسيا لكي تقدم التنازلات المطلوبة تحت خيمة السلام المزعوم والتسوية الاستسلامية المطروحة ·

ولكي نوضح خطورة هذه المؤامرة وابعادها وحلقاتها يكفي لان نشير الى الاهتمام الحثيث بمفاوضات مؤامرة الحكم المحلي من الجانب المصري والذي يرافقه اهتمام مماثل بجولة فيليب حبيب القادمة من جانب النظام السوري والذي يرافقه ايضا اهتمام متطور من الجانب الاوربي بتحقيق تسوية سلمية لازمة المنطقة من خلال العمل على عدة خطوط خط يدعم نهج كامب ديفيد ويوفر له الاغطية الدولية والتزكية الاوربية وهذا مايجري العمل بموجبه بواسطة المشاركة الاوربية بالقوة المتعددة الجنسيات التي سترابط في سيناء ، وخط يدعم مبدأ التسويات الشاملة وهذا ما يجري التعبير عنه من خلال المبادرة الاوربية المرتقبة والتي تجمع بين الاعتراف بمنظمة التحرير والاعتراف بوجود الكيان الصهيوني في شرط واحد ·

ويبدو ان الحلقة الفلسطينية قد دخلت في دائرة الخطر الكبير بعد مقتل السادات مباشرة لعاملين الاول هو تصاعد التأييد الدولي لمنظمة التحرير الفلسطينية وللشعب الفلسطيني سواء في اوساط اوربية او اميركية او عالمية اخرى ومن مظاهر ذلك كانت زيادة الاهتمام بالعامل الفلسطيني في مفاوضات الحوار العربي الاوربي وزيادة اهتمام اليابان بمنظمة التحرير الفلسطينية بعد زيارة رئيس اللجنة التنفيذية الى طوكيو ·

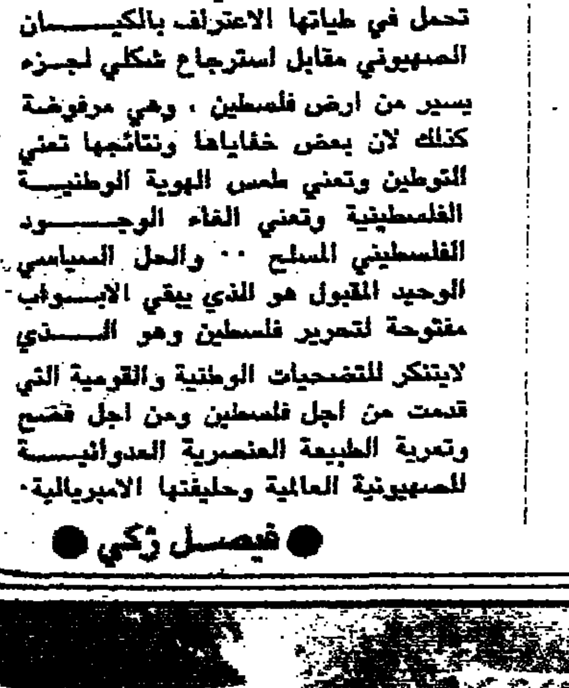
والعامل الثاني هو الاعتقاد والذي اصبح اكثر رسوخا بعد مقتل السادات في الاوساط الاميركية والامبريالية بان العقبة الفلسطينية هي من اهم العقبات التي تواجه مخطط التسوية الاستسلامية ، لذلك نجد ان ريغان يعترف بضرورة حل القضية الفلسطينية ولكنه يطالب باعتراف من منظمة التحرير بالكيان الصهيوني ، كما نجد كارتر وفانس وبريجنسكي وكيسنجر يتحدثون بمرونة عن هذا الجانب على أمل ان يساهم موقفهم في ايقاع الطرف الفلسطيني في فخ التسوية المطلوبة ،كما نجد ان اميركا تحاول ان تستخدم وقف اطلاق النار الذي تحقق في لبنان كمنفذ لانتزاع اعتراف فلسطيني ضمني بالكيان الغاصب ·

ان هناك مؤشرات كثيرة على زيادة الاهتمام بالموضوع الفلسطيني (بهدف تطويعه) من اكثر من طرف وخاصة من الاطراف التي تشترك في حلف كامب ديفيد ومن النظام السوري الشريك غير المعلن في مؤامرة التسوية ، وما يجب قوله وتاكيده بهذا الخصوص ان اي حل للقضية الفلسطينية او اي تصرف بها ليس من حق احد دون الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي ودون الامة العربية والاجماع القومي الرسمي والشعبي ، والحلول التساومية المطروحة مرفوضة جملة وتفصيلا لانها تجري في ظل اختلال حقيقي في موازين القوى لصالح اعداء الامة العربية كما انها مرفوضة لانها لاتعترف بكامل الحقوق الوطنية والتاريخية الثابتة للشعب الفلسطيني والامة العربية ، وهي مرفوضة لانها تحمل في طياتها الاعتراف بالكيان الصهيوني مقابل استرجاع شكلي لجزء يسير من ارض فلسطين ، وهي مرفوضة كذلك لان بعض خفاياها ونتائجها تعني التوطين وتعني طمس الهوية الوطنية الفلسطينية وتعني الغاء الوجود الفلسطيني المسلح ·· والحل السياسي الوحيد المقبول هو الذي يبقي الابواب مفتوحة لتحرير فلسطين وهو الذي لايتنكر للتضحيات الوطنية والقومية التي قدمت من اجل فلسطين ومن اجل فضح وتعرية الطبيعة العنصرية العدوانية للصهيونية العالمية وحليفتها الامبريالية·

● فيصل زكي ●

ندوة لمراقبي التامين الحكوميين العرب تعقد في الدوحة قريبا

الدوحة ـ ٢٦ ـ انصات · واع : تعقد في الدوحة يوم السبت المقبل ندوة لمراقبي التامين الحكوميين العرب وتستمر ٥ ايام وتهدف الندوة التي تنظم بالتعاون مع مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية الى اتاحة الفرصة امام المسؤولين عن قطاعات التامين في الاقطار العربية لبحث الاوضاع الخاصة بالاشراف والمراقبة على انشطة هيئات التاميم ومعالجة بعض الانشطة المشتركة لهيئات التاميم ومعالجة بعض المشاكل المشتركة في هذه المجالات واقتراحات لمواجهة تزايد حجم النشاط التاميني في المنطقة العربية ·





تظاهرة ضد الاسلحة النووية ·· شهدتها العاصمة الفرنسية مؤخرا ·

الاجتماعات السنوية للصندوق والبنك الدوليين ومنظمة التحرير الفلسطينية

● بدر غيلان ●

مرة اخرى يتسبب موقف الولايات المتحدة الاميركية في حرمان منظمة التحرير الفلسطينية من حضور الاجتماعات السنوية المشتركة لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي بصفة مراقب كغيرها من الجهات المتعددة الاخرى التي اعتادت حضور اجتماعات هاتين المؤسستين كل عام • ذلك انه بسبب الضغوط الاميركية المتزايدة قرر وزير المالية والاقتصاد لجمهورية « ارغواي » بصفته الرئيس الحالي لاجتماعات محافظي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ، عدم توجيه الدعوة الى مراقبين اجانب ـ عدا سويسرا ـ لحضور هذه الاجتماعات ، بهدف استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من الحضور ، وتلافي الجدل الذي ثار حول هذا الموضوع في العام الماضي •

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد تقدمت في حزيران ١٩٧٩ بطلب للحصول على وضعية مراقب في الاجتماعات السنوية المشتركة لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي ، وذلك استنادا الى الصفة التي تتمتع بها المنظمة في عدد من الوكالات الدولية المتخصصة التابعة للامم المتحدة ، فضلا عن تمتعها بهذه الصفة في الامم المتحدة ذاتها • اضافة الى تمتعها بالعضوية الكاملة في عدد من الهيئات الدولية والاقليمية ، مثل مؤتمر دول عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي وجامعة الدول العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا وصندوق النقد العربي ذلك ان منظمة التحرير الفلسطينية استطاعت بفضل التأييد العالمي الواسع لعدالة قضيتها ان تحرز المساندة من مختلف الاقطار النامية والاشتراكية والعديد من الدول الصناعية التي مكنتها من حضور مختلف المنظمات والمؤسسات الاقليمية والدولية •

وكانت مجموعة البلدان النامية الـ (٧٧) في اجتماعها المنعقد في بلغراد عام ١٩٧٩ قد ايدت بصورة تامة رغبة المنظمة في حضور اجتماعات الصندوق والبنك بصفة مراقب • وذلك في ضوء التوصيات التي توصلت اليها اللجنة الرباعية التي شكلتها هذه المجموعة لدراسة الموضوع في حينه ، والتي اكدت على حق المنظمة في حضور الاجتماعات خاصة وان اللوائح الداخلية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي لا تمنع مثل هذا الحضور • الا ان الولايات المتحدة حشدت حلفاءها من الدول الصناعية ، وبدأت العمل السريع ضد الطلب المقدم من منظمة التحرير الفلسطينية ، ومما زاد من حدة معارضة الولايات المتحدة لطلب المنظمة اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الاميركية • حيث كانت ادارة الرئيس الاميركي السابق « كارتر » تتطلع منذ عام ١٩٧٩ الى انتخابات الرئاسة في تشرين الثاني ١٩٨٠ ، وكان الرئيس المذكور بطبيعة الحال يتطلع الى اصوات الناخبين اليهود • لذلك فقد كان من الطبيعي ان يتخذ موقف المعارضة من هذا الموضوع ويصدر اوامره الى ادارة الصندوق والبنك الدوليين لافشال هذه الجهود بكل الطرق الممكنة • لذلك فقد نجحت الولايات المتحدة في عام ١٩٧٩ ، وبمساعدة رئيس الاجتماع السنوي ـ رئيس وزراء نيوزيلندا ـ في منع المنظمة من الاشتراك في الاجتماعات بصفة مراقب •

الا ان رئيس وزراء نيوزيلندا لم يستطع تجاهل قرار البلدان النامية التي اوصت فيه باحقية المنظمة في حضور الاجتماعات السنوية بصفة مراقب ، لذلك فقد احال طلب المنظمة الى « لجنة الاجراءات المشتركة » التي بحثت الامر في الاول من تشرين الاول ١٩٧٩ ، واوصت بتأليف فريق عمل غير رسمي من بين محافظي الصندوق والبنك للبحث في احقية المنظمة ورفع تقرير بما تتوصل اليه الى الاجتماع السنوي لعام ١٩٨٠ في واشنطن • وهكذا فقد استطاعت الولايات المتحدة من دفع حضور المنظمة سنة اخرى يمكنها خلالها ترتيب الاجراءات التي ترغب في اتخاذها ضد حضور المنظمة •

تألف فريق العمل من ثمانية اعضاء اربعة منهم من البلدان النامية واربعة من الدول الصناعية ، وبرئاسة رئيس وزراء نيوزيلندا ذاته ، وقد عقدت هذه اللجنة ثلاثة اجتماعات في باريس في اواخر عام ١٩٧٩ واوائل عام ١٩٨٠ . علما بان الدول الاعضاء في هذا الفريق هي اندونيسيا ونايجيريا وباكستان ويوغسلافيا وبلجيكا وفرنسا والمانيا الاتحادية والسويد •

ونظرا لعدم تطرق قرار تشكيل الفريق الى كيفية التصويت اثناء المناقشات ، فقد انقسم هذا الفريق الى قسمين متساويين • حيث طالبت البلدان النامية باحقية المنظمة في الحضور بصفة مراقب ، في حين عارضت الدول الصناعية هذا الاتجاه • وكانت النتيجة ان اقتصرت اعمال الفريق على تقرير الحجج المؤيدة للحضور ، والحجج المضادة لذلك •

وفي شهر حزيران ١٩٨٠ احيل تقرير فريق العمل ، او ما اطلق عليه « لجنة ملدون الاولى » الى رئيس المحافظين الجديد للصندوق والبنك ، وهو وزير المالية التنزاني ، امير جمال ، للنظر فيه •

وكانت الاقطار العربية والبلدان النامية قد طرحت في حينه عددا من الحجج والاسباب التي تؤيد احقية المنظمة في الحصول على صفة مراقب في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي • منها ان المنظمة تتمتع اصلا بوضعية المراقب لدى الامم المتحدة وعدد من وكالاتها المتخصصة في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ، اضافة الى عضويتها الكاملة في عدد من المنظمات الدولية والاقليمية • هذا في الوقت الذي سبق للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للامم المتحدة ان اتخذ عدة قرارات بالاتفاق مع الجمعية العامة للامم المتحدة لحث كل الوكالات والمنظمات داخل المنظمة الدولية على ضرورة دعم التعاون الوثيق مع منظمة التحرير الفلسطينية والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي باعتبارها من جملة المنظمات التابعة للامم المتحدة •

اما حجج معارضي منح صفة المراقب للمنظمة ، فتدعي بان الطبيعة الخاصة للمؤسستين الماليتين تستوجب استبعاد قيام المنظمة بدور فيهما • كما تتمثل حجة الامريكيين والاوروبيين في ان البنك الدولي وصندوق النقد الدولي مؤسستان ذات صفة مالية ونقدية وتنموية ، وبذلك فهما يختلفان تماما عن المؤسسات السياسية كالامم المتحدة . لذلك فان قبول المنظمة فيهما من شأنه ان يرتب آثارا ضارة عليهما . من بينها قيام بعض الدول الاعضاء بحجب مساهماتها وتعاونها المالي عن المؤسستين • ومن الواضح ان الموقف يعبر بصراحة عن موقف الولايات المتحدة الاميركية من طلب المنظمة . حيث سبق لها ان هددت اكثر من مرة بقطع مساهماتها المالية عن الصندوق والبنك في حالة اشتراك المنظمة في الاجتماعات السنوية ، وان اقتضى الامر فانها ستنسحب من المؤسستين المذكورتين !

ومن الجلي ان الدفع بعدم احقية المنظمة في حضور اجتماعات الصندوق والبنك باعتبارهما منظمتين اقتصاديتين . مردود من اساسه ، ذلك ان المنظمة تتمتع بعضوية المراقب في عدد من المنظمات المالية والاقتصادية غير السياسية . مثل برنامج الامم المتحدة للتنمية ، ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية ، والبنك الاسلامي للتنمية ، ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية ،والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ،وصندوق النقد العربي، واللجنة الاقتصادية لغرب آسيا ، اضافة الى الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ، ولم تتعرض هذه المنظمات طيلة الفترة الماضية لاية آثار ضارة من جراء تمتع المنظمة بعضويتها في حين انها جميعا تعتمد على مساهمات الدول الاعضاء ، وقد اضاف الجانب العربي الى حججه المؤيدة قائلا ان كون الصندوق والبنك الدوليين اهم مصدر لمساعدات التنمية المتعددة الاطراف يجب ان يحملهما على الاهتمام بمنظمة تقوم بتنفيذ عدد من مشاريع التنمية والرعاية لمليون ونصف المليون من افقر شعوب العالم واشدها حرمانا ، اضافة الى الدور الخاص الذي تضطلع به تجاه اكثر من ثلاثة ملايين ونصف المليون فلسطيني •

وكان من بين الحجج الاخرى التي ساقها الفريق المعارض لحضور المنظمة هو ان دعوتها ستفتح الباب امام قبول حركات تحرير اخرى • الا ان ممثلي الاقطار العربية رفضوا هذا المنطق قائلين ان المنظمة تتمتع بوضعية فريدة تنال الاعتراف من جانب الامم المتحدة ، لذلك فان التشبيه خاطىء وغير منصف ، حيث لا يجوز تشبيه منظمة التحرير الفلسطينية باية حركة تحرير اخرى لا تحظى باعتراف المجموعة الدولية ، وذكرت ايضا ان بعض الدول المعارضة للمنظمة تفعل ذلك بدوافع سياسية اكثر منها • دوافع تتعلق باحقية الموضوع ذاته • وان هذه ليست اول مرة يحاول فيها بعض كبار المساهمين في الصندوق والبنك فرض سياساتهم على هاتين المؤسستين . ومن الواضح ان المقصود بذلك هي الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها من الدول الصناعية الاخرى •

لم تقتنع الدول الصناعية بما طرحته الاقطار العربية والبلدان النامية من حجج مؤيدة لحضور المنظمة . او انها على الاصح لم ترد ان تقتنع بذلك . وعليه فقد لف الجمود قضية حضور المنظمة حتى صيف عام ١٩٨٠ حينما تحرك مجددا •

فبعد ان انتخب السيد امير جمال وزير مالية تنزانيا لرئاسة مجلس محافظي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ، عكف على دراسة تقرير لجنة ملدون الاولى، حول قضية حضور المنظمة للاجتماعات بصفة مراقب • وكانت تنزانيا قد اعطت منظمة التحرير الفلسطينية مكانة دبلوماسية تامة ، وصوتت مؤيدة طلبها للحصول على صفة مراقب خلال اجتماع مجموعة الـ ٧٧ الذي عقد في بلغراد •

وانطلاقا من احقية المنظمة في الحضور والموقف المنصف للوزير التنزاني ، قرر ، بعد دراسة الطلب ، توجيه الدعوة للمنظمة لحضور الاجتماعات التي كان من المقرر ان تجتمع في اواخر ايلول ١٩٨٠ في واشنطن • وكتب الى « روبرت مكنمارا » رئيس البنك الدولي السابق يشعره بقراره الداعي الى توجيه الدعوة لمنظمة التحرير الفلسطينية لحضور الاجتماعات بصفة مراقب ، وطلب منه القيام بارسال دعوة الى المنظمة نيابة عن رئيس مجلس المحافظين ، غير ان مكنمارا الذي يمثل رغبات السلطات الاميركية ابلغ وزير مالية تنزانيا ان المجلس التنفيذي للبنك الدولي سيجتمع لبحث القضية من جديد • كما تلقى الوزير التنزاني ايضا برقية مماثلة من صندوق النقد الدولي ، وفي نفس الوقت اقترح (مكنمارا) تعديل نظام البنك الدولي بهدف سحب الصلاحيات من السيد امير جمال رئيس مجلس المحافظين ، بشأن دعوة اعضاء مراقبين جدد ، وان يقتصر الحضور على المراقبين الذين حضروا اجتماعات سنة ١٩٧٩ ، وبذلك يمكن حرمان المنظمة من حضور اجتماعات عام ١٩٨٠ •

وبعد اتصالات اخرى جرت بين وزير مالية تنزانيا من جهة ، ورئيس البنك الدولي ومدير ادارة صندوق النقد الدولي من جهة اخرى ، استقر الرأي على احالة الموضوع من جديد الى لجنة (ملدون) لدراسته في ضوء مواقف الدول المعنية ولوائح الصندوق والبنك . وفي غضون ذلك بدأت الولايات المتحدة تحركها السريع لمنع المنظمة من الحضور . فاوعزت الى مكنمارا لتقديم الاقتراح آنف الذكر الذي ينص على تعديل البند الخاص بدعوة المراقبين ، والى ان يتم هذا التعديل تحدد قائمة المراقبين لحضور اجتماعات البنك والصندوق بنفس مراقبي عام ١٩٧٩ . ولما كان الهدف من هذا التعديل حرمان المنظمة من الحضور فقد اعترض المديرون التنفيذيون العرب بشدة على مشروع قرار مكنمارا باعتباره سيعطل الصفة الشرعية لرئيس مجلس المحافظين (امير جمال) واعاقة حقه في دعوة المنظمة للحضور . ومع ذلك فقد استطاعت الولايات المتحدة ان تجمع اغلبية من الاصوات لصالحها في المجلس التنفيذي . وتمت الموافقة على مشروع القرار . كما تمت الموافقة على ذلك في صندوق النقد الدولي ايضا . ومن ثم فقد اتخذت الاجراءات اللازمة للحصول على مصادقة الدول الاعضاء عليه •

لذلك فقد راحت الولايات المتحدة تسعى للحصول على مصادقة الدول الاعضاء على هذا القرار ، رغم المعارضة التي ابداها وزير المالية التنزاني • وفي غضون ذلك بدأت الاقطار العربية بالتحرك المضاد للتحرك الاميركي الذي يشكل خرقا فاضحا للوائح صندوق النقد الدولي والبنك الدولي . فبحثت هذا الموضوع في اجتماعات الدورة التاسعة والعشرين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي التي عقدت في ايلول ١٩٨٠ وقررت تشكيل لجنة عمل رسمية لتنسيق جهودها في سبيل افشال المخطط الاميركي • وبعد ان اجرت هذه اللجنة عددا من المشاورات مع الاعضاء العرب في البنك والصندوق اتخذت قرارا مفاده ان افضل وسيلة لمقاومة مشروع القرار الذي ترعاه الولايات المتحدة هو توصية جميع الدول العربية والدول المؤيدة لها في العالم الثالث بمقاطعة التصويت ، حيث من شأن ذلك الحيلولة دون اكتمال النصاب القانوني اللازم لصحة التصويت ، ذلك ان لوائح الصندوق والبنك تقضي بضرورة مشاركة نصف الاعضاء على الاقل في التصويت كشرط لصحة الاجراء •

ومع حلول يوم ٧ ايلول ١٩٨٠ ـ اي قبل يومين من الموعد النهائي لعملية التصويت ـ كان البنك الدولي يفتقر الى عشرين صوتا لاكتمال النصاب القانوني ، كما كان صندوق النقد الدولي يفتقر الى نحو ٢٥ صوتا • وكادت الخطة العربية في الدعوة الى عدم التصويت ان تحقق نجاحا كبيرا ، لولا ان عمدت الولايات المتحدة الى اتخاذ اجراء ترتيبات جديدة لعقد جلسة خاصة لمجلس المدراء التنفيذيين للصندوق والبنك بهدف تمديد مهلة التصويت عشرة ايام اضافية حتى التاسع عشر من ايلول ١٩٨٠ ، رغم ان هذا الاجراء غير قانوني ويتعارض مع لوائح الصندوق والبنك . ورغم تمديد مهلة التصويت فقد فشلت الولايات المتحدة في تأمين النسبة المطلوبة من الاصوات • لذلك فقد لجأت الى اسلوبها المعروف ، وهو اسلوب الضغط والتهديد الذي مارسته على الدول الاعضاء . وعلى اعلى المستويات ، ومع ذلك فقد عجزت عن تأمين النسبة المطلوبة ايضا •

وفي هذه اللحظات الحاسمة تشارك بعض الاقطار العربية بعملية التصويت لصالح حضور المنظمة ، دون ان تعي ان مجرد اشتراكها في التصويت ولو كان لصالح المنظمة من شأنه ان يحدث الاثر العكسي له وكان المفروض عليها ان تمتنع عن الاشتراك في التصويت، وهو الامر الذي يفسد المخطط الاميركي، وكانت الاقطار التي صوتت بطريق الخطأ كلا من الجزائر وموريتانيا والنيجر واليمن الشمالي في صندوق النقد الدولي . كما صوتت كل من سورية والسودان في البنك الدولي . ولما افهم ممثلو هذه الدول حقيقة الموقف وافقوا على الفور على سحب اصواتهم . الا ان الجلسة المشتركة لمجلسي الصندوق والبنك التي اجتمعت بدعوة من الولايات المتحدة ، قررت ، خلافا للوائح المعمول بها . عدم احقية هذه الدول في سحب اصواتها • وهكذا توفر النصاب القانوني لمشروع القرار الاميركي بفضل التجاوزات الفاضحة للوائح صندوق النقد الدولي والبنك الدولي التي مارستها الولايات المتحدة الاميركية •

وعند افتتاح الاجتماعات السنوية للصندوق والبنك قدمت المجموعة العربية مذكرة وافية بالمخالفات القانونية التي ارتكبتها الولايات المتحدة ضد الصندوق والبنك الدوليين • وبعد دراسة هذه المذكرة احالها اميرجمال الى لجنة الاجراءات المشتركة التي اوصت بدورها بتشكيل مجموعة عمل غير رسمية اطلقت عليها تسمية « لجنة ملدون الثانية » وانيطت بها مهمة البحث في النزاع المطروح • وقد تألفت هذه اللجنة من مندوبي اربع دول صناعية هي فرنسا والمانيا الاتحادية وبلجيكا والسويد ، ومندوبي أربع دول نامية هي الباكستان واندنوسيا ويوغسلافيا ونايجيريا ، وتولت نيوزيلندا رئاسة اللجنة ممثلة برئيس وزرائها « روبيرت ملدون » الذي خول حق التصويت في حالة تعادل الاصوات •

عقدت هذه اللجنة اول اجتماعاتها في مانيلا في اوائل كانون الاول ١٩٨٠ • ثم عقدت جلسة ثانية في عاصمة نيوزيلندا خلال شهر كانون الثاني ١٩٨١ • وقد توصلت اللجنة في نهاية اجتماعاتها الى احقية الدول العربية في غالبية القضايا القانونية التي اثارتها ، وخاصة بشأن احقية الدول التي صوتت بطريق الخطأ من سحب اصواتها ، مما يعني ان القرار الذي رعته الولايات المتحدة كان باطلا •

وتجدر الاشارة الى ان تقرير « لجنة ملدون » الثانية لم يعلن وانما جرى التعتيم عليه بحجة مجيء ادارة جديدة للولايات المتحدة (اي بعد انتخاب ريغان خلفا لكارتر) ليست مستعدة بعد للتعامل مع قضية منظمة التحرير الفلسطينية ، وتريد مزيدا من الوقت لدراسة الموضوع !

وكانت بعض الاقطار العربية المنتجة للنفط قد هددت في حينه بوقف تقديم الاموال الى صندوق النقد الدولي الذي كان يزمع الحصول على مجموعة من القروض لاسناد عملياته الاقراضية . الا انه بعد التوصل الى اتفاق بشأن تقديم هذه القروض . وخاصة مع المملكة العربية السعودية . فقد ساد الاعتقاد بان الدول الصناعية قد عدلت عن موقفها المعارض لحضور المنظمة للاجتماعات السنوية للصندوق والبنك . وان الاقطار العربية استطاعت ان تؤثر في بعض مواقف هاتين المؤسستين ، لا سيما بعد ان اصبحت من الدول المقرضة لهما بمبالغ طائلة ، فضلا عن مضاعفة قوتها التصويتية فيهما •• الا ان الواقع الذي تكشف بعدئذ اوضح بان الدول الصناعية . وفي مقدمتها الولايات المتحدة . لا تزال على رأيها من حضور المنظمة. وهكذا فانه باقتراب الاجتماع السنوي قرر صندوق النقد الدولي والبنك الدولي عدم توجيه دعوات الى مراقبين اجانب لحضور الاجتماعات السنوية ، بهدف قطع الطريق على المنظمة لحضور هذه الاجتماعات •

ازاء ذلك فقد قررت الاقطار العربية المضي قدما في هذا الموضوع الى نهايته. لذلك فقد بادرت الى بحثه في اجتماع مجلس محافظي البنوك المركزية العربية الذي انعقد في تونس في اواخر آب ١٩٨٠ ، حيث قررت تأييد طلب المنظمة ودعت الى قبول حضورها في الاجتماعات السنوية بصفة مراقب •

ولما اجتمع المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي بدورته الحادية والثلاثين في اوائل ايلول ١٩٨١ قرر تأييد طلب المنظمة في الحصول على صفة مراقب في الصندوق والبنك ، وشكل لهذا الغرض لجنة وزارية تضم العراق والكويت والسعودية ومنظمة التحرير لدراسة الاختيارات المطروحة في هذا المجال بالتشاور مع المدراء التنفيذيين العرب في كل من الصندوق والبنك الدوليين بهدف طلب ادراج الموضوع في الاجتماعات السنوية للمؤسستين المذكورتين ، وكان قد ذكر في حينه ان الاقطار العربية ستعمد الى عرض الموضوع على محكمة العدل الدولية ، وذلك لثقتها الكاملة باحقية منظمة التحرير في حضور الاجتماعات السنوية للصندوق والبنك •

وقبل بدء الاجتماع السنوي المشترك للصندوق والبنك الدوليين في واشنطن في ٢٩ ايلول ١٩٨١ عمدت بعض الاقطار العربية الى تقديم طلب بادراج موضوع المنظمة على جدول اعمال الاجتماع للنظر فيه في ضوء الحجج المؤيدة التي ابدتها الاقطار العربية من جهة ، والموقف الاميركي المناوىء من جهة اخرى •

الا انه بالرغم من كل الدفوع والحجج المؤيدة والاسناد الذي ابدته البلدان النامية ، فقد نجحت الولايات المتحدة في دفع الموضوع مرة اخرى ، حيث استصدرت قرارا مفاده احالة القضية الى المجلسين التنفيذيين لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي لدراسته وبالنظر لهيمنة الولايات المتحدة الاميركية على هذين المجلسين نتيجة للقوة التصويتية التي تتمتع فيها ، فانه من المحتمل جدا ان تستصدر قرارا من شأنه احالة القضية مرة اخرى للدراسة من قبل لجنة معينة . وبالتالي ادخالها مجددا في دهاليز الدراسات القانونية التي لا طائل من ورائها •

ومن الواضح ان الموقف العدائي الاميركي . وليس الاحقية القانونية للمنظمة في الحضور ، هو الذي يلعب الدور الرئيسي في هذا الموضوع ، ازاء ذلك فان الاقطار العربية مدعوة للضغط بكل قوة في المجلسين التنفيذيين للصندوق والبنك من اجل انتزاع موافقتهما على حضور المنظمة . لا سيما وان عددا من هذه الاقطار اصبحت دائنة لهاتين المنظمتين . وان الاموال العربية تلعب في الوقت الحاضر دورا جوهريا في تمكينهما من مزاولة عملية الاقراض لمختلف البلدان •

من منشورات الحزب

تحرير فلسطين واجب قومي

ان تحرير فلسطين واجب قومي ، وهو المهمة الاولى الملقاة على عاتق الامة العربية ، ويعتبر الحزب ان سياسته ازاء هذه القضية يجب ان تصدر عن اعتبار واحد هو الالتزام بتحريرها •

نضال البعث
الجزء العاشر

المكننة الزراعية والمهمات المطلوبة لتحديث العمل الزراعي

● صباح خليل ●

تأتي المكننة الزراعية كعامل اساس من بين عدة عوامل يتوقف عليها نجاح عملية البناء الاشتراكي في الريف ، وخلق زراعة متطورة وناهضة • حيث تؤدي الالة الزراعية دورا مهما وواسعا في زيادة مستوى الانتاج وتحسين اساليب وطرق العمل الزراعي • بيد ان ما تنبغي الاشارة اليه هو ان الاستخدامات العلمية للالة الزراعية تزيد من فاعليتها بما يجعلها تساهم بشكل جدي في ايجاد القناعات الاساسية لتحديث العمل الانتاجي في الريف • وعلى هذا الاساس حظيت المكننة الزراعية باهتمام كبير وحقق استخدامها على مدى السنوات السابقة نتائج ايجابية ملموسة ، فيما اشر واقع هذا الاستخدام بعض السلبيات التي ظهرت من خلال العمل على الرغم مما تحقق من تطور في الناحية العددية ـ وهذه السلبيات ترجع الى ان ادخال الماكنة الى الحقول الزراعية في القطر رافقته بعض الثغرات منها عدم دقة اختيار انواع الالات ومدى صلاحيتها لواقع الزراعة في العراق. ونوع المحاصيل المزروعة واحتياجات الزراعة العراقية ، وبدون تهيئة كامل مستلزمات تشغيل الالات الزراعية سواء فيما يتعلق بتوفير الادوات الاحتياطية وتهيئة الايدي الفنية للصيانة والتشغيل والادامة ، مما نتج عنه وجود خلل في توازن وتلاؤم العمل الزراعي والالات المستخدمة فيه • وهذا لايعني التقليل من اهمية التطور الحاصل في استخدام الالة الزراعية في مختلف مفاصل ومراحل العمل الزراعي والكفاءة العالية التي نتج عنها هذا الاستخدام في زيادة وتحسين الانتاج الزراعي وزيادة غلة الدونم الواحد للعديد من المحاصيل الزراعية وبشكل خاص محصول الحنطة والشعير وبعض المحاصيل الصناعية • ولابد من الاشارة الى ضرورة ايجاد السبل الكفيلة لتخطي مختلف العقبات التي تواجه عمليات الاستخدام الفاعل والاقتصادي للمكائن والمعدات الزراعية . وتحديد مجمل الظواهر والمؤشرات والحلول الواقعية ـ العلمية والعملية ـ السليمة لنشر المكننة الزراعية وفق اسس صحيحة على اوسع نطاق بالشكل الذي يسهم جديا في ارساء القاعدة المادية لمرتكزات التحول والبناء الاشتراكي في الريف والقطاع الزراعي وبما ينسجم والتوجهات الموضوعية التي اولتها ثورة السابع عشر من تموز المجيدة لبلوغ اهداف التنمية الزراعية الشاملة في الريف • وبوضوح اكثر علينا وضع البرمجة الدقيقة لضرورات الاستخدام السليم والعقلاني للمكائن والمعدات الزراعية سواء المنتجة محليا او المستوردة من الخارج ، وضمان تشغيلها بكل طاقاتها الانتاجية الفعلية وبعمرها الواقعي والحقيقي في اطار خطة علمية شاملة وطموحة ، مع الاخذ بنظر الاعتبار وجوب تهيئة الكوادر المدربة وعلى مستويات مختلفة . الوسطية او المتخصصة في امور وشؤون المكننة الزراعية والاستعانة في هذا المجال بخبرات المعاهد والكليات الهندسية والفنية لتهيئة هذه الكوادر وفق صيغ محددة وموضوعية • ووفقا لهذه الاتجاهات المؤشرة وتأسيسا على ما تقدم يمكن للمكننة الزراعية ان تسهم بدور مهم وحيوي في مجالات تطوير الزراعة . وتحقيق الزيادات المطلوبة في الانتاج ، وتحقيق الغاية الفعلية من استخدام التكنيك والتكنولوجيا الحديثة في الزراعة • ويبدو مفيدا التذكير بالظواهر السلبية التي ظهرت في الاستخدامات السابقة للمكائن والمعدات الزراعية ، كضعف الصيانة والادامة ، ونقص الادوات الاحتياطية وزيادة ساعات التوقف عن العمل بسبب العطل ، حيث ان معرفة هذه الظواهر تمكن من تحقيق وحدة الرؤية لدى العاملين في هذا المجال لتحقيق الهدف المطلوب من استخدام المكننة في العمل الزراعي • ان دخول المكننة الزراعية الى العمل الحقلي يعني فيما يعنيه ادخال طرق واساليب جديدة ومتقدمة في الانتاج الزراعي ، تعتمد اول ما تعتمده تغيير نظرة الفلاح ازاءها الى جانب تغيير نظرته ازاء الالات القديمة المستخدمة في مختلف مفاصل العمل اي ان تكون نظرة الفلاح الى هذه الالات الجديدة على اساس قيمتها الفعلية المتحققة في الانتاج ، وعلى ضرورة اعتبار الالة الزراعية على انها تختصر الكثير من وقت وجهد الفلاح وتحقق تطورا في اداء العمل ، لهذا فان المحافظة على هذه الالة مهمة اساسية على الفلاح ان ينهض بها ، وعليه ايضا معرفة الاستخدام المثمر والعقلاني لهذه الالة وبشكل اقتصادي يحقق له العديد من المزايا والفوائد • كما تقع على التنظيم الفلاحي ـ الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية ـ مهمة زيادة ورفع وعي الفلاحين باهمية دخول الالة الى الحقل كعنصر مساعد في انجاز مهمات العمل وذلك من خلال عقد الندوات والاجتماعات المختلفة لتحقيق هذه الغاية كما للتنظيم الفلاحي من موقع مؤثر في الجماهير الفلاحية المنتشرة في الريف • ووفقا لهذا التعامل الصحيح يمكن خلق اتجاه جديد في مسارات عملية التنمية الزراعية في الريف والقطاع الزراعي •

موقف الولايات المتحدة من تقديم المساعدات للبلدان النامية

تمارس الولايات المتحدة الاميركية منذ سنوات عديدة ضغوطا متزايدة على مختلف المؤسسات المالية الدولية بهدف اخضاعها لسياساتها الرامية الى توجيه هذه المؤسسات لخدمة اغراضها السياسية والاقتصادية فضلا عن حجب مساعدات وقروض هذه المؤسسات عن العديد من البلدان النامية التي ليست على استعداد للانصياع الى سياسات ومرامي الولايات المتحدة الاميركية ، وبالتالي فقد اصبح هذا النوع من البلدان في اسفل قائمة المساعدات والقروض التي تقدمها تلك المؤسسات ، ان استطاعت فعلا اقناعها لدفع مثل هذه القروض او المساعدات اليها نتيجة لاحقيتها الواضحة في الحصول عليها وفق كل المعايير التي تضعها هذه المؤسسات لدفع مساعداتها وقروضها السنوية للبلدان النامية

لقد استطاعت الولايات المتحدة ان تمارس هذا النوع من الضغوط على المؤسسات المالية الدولية بفضل الهيمنة الكبيرة التي وفرتها لها مساهماتها فيها ، وبالتالي حصولها على نسبة عالية من الحصص التي تتيح لها التمتع بنسبة عالية طبعا من الاصوات . وبالتالي فانه بامكانها ابطال اية قرارات لاتتفق ورغباتها السياسية او الاقتصادية ، رغم انها تخدم في واقع الحال مصلحة مختلف البلدان النامية ـ وان المتتبع لممارسات الولايات المتحدة في المؤسسات المالية الدولية ، وخاصة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي على مدى الخمس والثلاثين سنة الماضية يلمس بوضوح التعنت الصارخ الذي تمارسه الولايات المتحدة في هاتين المؤسستين ، حيث استطاعت ان تحرم العديد من البلدان النامية من الحصول على بعض القروض الضرورية لتمويل خططها الانمائية • ونذكر من ذلك مثلا حرمان مصر في عام ١٩٥٦ من الحصول على قرض من البنك الدولي لتمويل بناء السد العالي ، وكذلك موقف البنك الدولي من تمويل مشروع بناء السايلوات في العراق •

ونتيجة لهذه السياسة نجد ان قروض هذه المؤسسات تتركز في عدد معلوم من الدول ذات المواقف المعروفة من الولايات المتحدة وسياساتها الدولية اضافة الى استخدام مثل هذه القروض في تمويل الاستثمارات التي من شأنها خدمة الاحتكارات الاميركية وتمويل الاستثمارات التي تتركز في تنمية المواد الاولية اللازمة لتغذية الصناعات في الدول الرأسمالية •

ومعروف ان الولايات المتحدة بذلت جهودا مضنية منذ اوائل السبعينات ، اي بعد تصحيح اسعار النفط ، بهدف تحويل عبء دفع القروض والمساعدات المالية للبلدان النامية على عاتق الدول المصدرة للنفط ، بدعوى ان هذه الدول استطاعت ان تحصل على موارد مالية كبيرة من صادراتها النفطية التي ضاعفت اسعارها عدة

قسم الدراسات

مرات ، ومن ثم فقد اصبحت الدول النفطية ـ حسب رأي الولايات المتحدة والدول الصناعية الاخرى ـ المسؤولة المباشرة عن الخلل الذي تعاني منه البلدان النامية ، لذلك فانه يتعين عليها تصحيح هذا الخلل عن طريق دفع القروض السهلة والمساعدات للبلدان النامية !

وفي واقع الحال ان الدول المصدرة للنفط لم تكن بحاجة الى من يذكرها بواجبها تجاه البلدان النامية ، فقد بادرت دول منظمة الاوبك منذ الايام الاولى لعملية تصحيح اسعار النفط ، الى دفع مساعدات مالية مجزية وقروض عديدة بشروط سهلة الى مختلف البلدان النامية، سواء كان ذلك بصورة مباشرة عن طريق مؤسساتها الانمائية التي اسستها لهذا الغرض ، او عن طريق المؤسسات الاقليمية الاخرى ، مثل المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ، وبنك التنمية الافريقي ، والبنك العربي الافريقي الدولي ، وصندوق الاوبك الخاص ، وبنك التنمية الاسلامي • وتشير بعض الاحصائيات ان الدول المصدرة للنفط تخصص نسبة كبيرة من عائداتها النفطية للمساعدات الخارجية • وقد بلغت هذه المساعدات احيانا ١٥٪ من هذه العائدات • وتأتي في مقدمة دول الاوبك مجموعة الاقطار العربية الاعضاء فيها التي تمنح العديد من الدول النامية مساعدات مالية مجزية ، سواء عن طريق مؤسساتها المالية الخاصة ، او بصورة مباشرة عن طريق الاتفاقيات الثنائية ، اضافة الى القروض التي تمنح بواسطة مؤسساتها الجماعية ، ويستفاد من الاحصائيات ان نسبة المساعدات التي قدمتها المملكة العربية السعودية بلغت في عام ١٩٧٩ ١٢ر٣ بالمائة من ناتجها القومي الاجمالي وقدمت الكويت ١٢ر٥ بالمائة وقدمت الامارات ٤ر٥ بالمائة ، وقطر ٦ر٥ بالمائة •

وفي هذا السياق اشار المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ـ الذي يختص بتقديم القروض والمساعدات للدول الافريقية غير العربية ـ ان الاقطار العربية قدمت في الفترة ما بين ١٩٧٣ و١٩٨٠ نسبة ٧ر٠ بالمائة من مجموع ناتجها القومي مجتمعة في شكل معونات للدول الافريقية غير العربية وحدها • وهذا يعني انها اعطت هذه المنطقة من نتاجها القومي العام نسبة توازي تلك النسبة التي قررت الامم المتحدة ان تقدمها الدول المتقدمة الى العالم الثالث كله • هذا في حين ان المساعدات الغربية للبلدان النامية قد انخفضت في السنوات الاخيرة ، وخاصة من حيث قيمتها الحقيقية ، فمثلا نجد انه نتيجة للتضخم وتدهور سعر صرف الدولار ، نقصت المساعدات الاميركية خلال الفترة ١٩٧٠ـ١٩٧٨ بمقدار ٢٥ بالمائة بالقياس الى اقل حجم بلغته خلال الستينات في

حين ان شروط تقديم هذه المساعدات اصبحت اكثر صعوبة • ورغم علمها بانخفاض المساعدات التي تقدمها للبلدان النامية ، فان الولايات المتحدة لم تكتف بذلك ، بل مارست ضغوطا كبيرة على شريكاتها من الدول الصناعية التي حضرت مؤتمر قمة الدول الصناعية في « اوتاوة » في تموز الماضي في سبيل تخفيض حجم المساعدات بنسبة ١٥٪ وذلك حتى عام ١٩٨٤ •

وكما هو معلوم فان موقف الولايات المتحدة في مؤتمر باريس للدول الاقل نموا الذي عقد في ايلول الماضي قد اسفر عن فشل هذا المؤتمر في التوصل الى اية قرارات ايجابية لصالح هذه الدول •• وكانت البلدان النامية عشية انعقاد المؤتمر تطمح في الحصول على بعض الالتزامات من الدول الصناعية لصالحها • لذلك فان هذه البلدان قد طلبت اثناء المؤتمر ان تتعهد الدول الصناعية المتقدمة بتكريس ١٥ر٠ بالمائة من الناتج القومي الاجمالي كمعونات للبلدان الاقل نموا خلال الفترة ١٩٨١ـ١٩٨٥• وان يتضاعف حجم هذه المساعدات اربع مرات من الان وحتى عام ١٩٩٠ وان تمنح بصورة افضلية نسبة ٣٠٪ من المساعدات الثنائية او المتعددة الاطراف بشروط ملائمة ، الا ان مطالب البلدان النامية على هذا النحو لم تلاق اذنا صاغية من معظم الدول الصناعية ، وخاصة الولايات المتحدة الاميركية التي تحفظ مندوبها للمؤتمر حول عدة نقاط وخاصة حول اهداف المساعدة للتنمية •• لذلك فقد ادى هذا الموقف الى استبعاد الالتزام بمضاعفة المساعدات بصورة مطلقة اضافة الى ذلك فقد اعتبرت نسبة الـ ٣٠٪ الخاصة بافضلية المعونة غير واقعية وهكذا فقد فشل المؤتمر في التوصل الى حلول واقعية لمشكلات البلدان الاقل نموا التي عقد هذا المؤتمر من اجلها ، وكان موقف الممثل الاميركي صريحا في هذا المجال حينما امتنع عن اعطاء اي التزام فيما يتصل بالمعونات لاقل البلدان نموا وقد نادى مدير الوكالة الاميركية للتنمية الدولية بـ « الواقعية » ممتدحا بنفس الوقت فضائل « قوى السوق الحرة » كسبيل لمساعدة البلدان الفقيرة ، وبطبيعة الحال فان هذه الدعوة تنسجم مع توجه الولايات المتحدة في تقديم المساعدات والقروض لتنمية القطاع الخاص في البلدان النامية ، في سبيل احكام تبعيته للاقتصاد الاميركي وجعله مصدرا دائما لتغذية الصناعات الاميركية ، ذلك انه من المعروف ان القروض والمساعدات الاميركية تمهد دائما الطريق امام الاستثمارات الاميركية لاجتياح بلدان العالم الثالث والسيطرة على اقتصادياتها ونهب ثرواتها وخاصة من خلال الشركات الاجنبية او المتعددة الجنسية التي اصبحت اخطبوطا هائلا يمد اذرعه في كافة الاتجاهات . حيث اصبحت هذه الشركات بالنسبة للدول الصناعية اهم اداة لابقاء الوضع الاقتصادي الاستعماري على حاله • في حين انها كانت مصدر بلاء كبير بالنسبة للبلدان النامية •

وكانت الولايات المتحدة الاميركية قد قامت قبيل الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي بحملة واسعة النطاق الهدف منها تركيز الدعوة لتقليص المساعدات الخارجية للبلدان النامية ، مقابل تشجيع المبادرة الفردية ونشاط القطاع الخاص • وقد بدأ الحملة في حينه وزير الخارجية الاميركي وزميله وزير الخزانة اضافة الى وزير التجارة ، وكذلك رئيس البنك الدولي الجديد « كلاوزن » • وقد اكد وزير الخارجية الاميركي « الكسندر هيغ » هذا الاتجاه في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة حينما قال ان الاستراتيجية الاميركية الجديدة تتلخص في تشجيع الدول الفقيرة على الاعتماد على التجارة والاستثمارات الخاصة من اجل التنمية اكثر من اعتمادها على المساعدة المباشرة ، مؤكدا بنفس الوقت ان امداد البلدان النامية بمساعدات مالية ضخمة من جانب الدول المتقدمة امر غير واقعي ، واضاف في مؤتمر صحفي ان الولايات المتحدة ستحاول منع اتساع نطاق انشطة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ، وستعمل على ان يقوم البنك والصندوق بالحد بشكل كبير من عمليات منح القروض الى العالم الثالث ، وان بلاده تعارض بشكل خاص انشاء فرع للطاقة في البنك الدولي وادخال اية زيادة على رأس مال صندوق النقد الدولي ، كما تعارض اي اصدار جديد لحقوق السحب الخاصة •

اما وزير الخزانة الاميركي « دونالد ريغان » فقد قال بان الولايات المتحدة تأمل في ان يشدد صندوق النقد الدولي من شروطه لمنح قروض للدول النامية التي تعاني من عجز في ميزان المدفوعات من اجل حمل هذه الدول على تحديد وانتهاج سياسة تقشف متشددة • كما اوضح ان بلاده تعارض اي اصدار جديد لحقوق السحب الخاصة • وكان اصدار الدفعة الجديدة من هذه الحقوق وقدرها «١٢» مليار وحدة قد اكتمل في بداية هذا العام • وان صندوق النقد الدولي يأمل في التوصل الى اتفاق جديد بشأن خلق تخصيصات جديدة من هذه الحقوق لمساعدة البلدان النامية في تعزيز ارصدتها وزيادة السيولة للدول الاعضاء • غير ان نهج الولايات المتحدة سوف يقف حجر عثرة امام اصدار الدفعة الجديدة المقترحة من هذه الحقوق • ذلك ان الموافقة على اصدارها تتطلب موافقة مجموعة من الدول الاعضاء في الصندوق تملك ٨٥٪ من القوة التصويتية • ولما كانت الولايات المتحدة تملك وحدها ٢٠٪ من القوة التصويتية في الصندوق فان بامكانها افشال الاتفاق المتعلق بهذا الموضوع ومنع الصندوق من اصدار الدفعة المالية المقترحة من حقوق السحب الخاصة •

وقد اكد على سياسة التشدد هذه الرئيس الاميركي ذاته حينما طالب في الاجتماع السنوي المشترك لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي جميع الدول ان تعيد تنظيم اقتصادياتها وان تقلل من اعتمادها على المعونة الخارجية، وان تزيد من جهودها الخاصة لتطوير اقتصادها !! ودعا بنفس الوقت هاتين المؤسستين الى التشدد في شروط الاقتراض المتبعة فيهما تجاه البلدان النامية •

ومن الواضح ان دعوة الحكومة الاميركية للمؤسسات الدولية لتشديد شروطها الاقراضية للبلدان النامية يعني صراحة التخلي عن مساعدة هذه البلدان في تجاوز ازماتها الاقتصادية الخانقة ، ومحاولة جديدة لتملص الدول الصناعية من مسؤولياتها التاريخية تجاه البلدان النامية باعتبارها المسؤول الاول والاخير عن كافة الازمات التي تعاني منها هذه البلدان وفي كافة الميادين السياسية والاقتصادية على حد سواء •

البلدان الفقيرة ومشكلة الغذاء

د • نجم عبود نجم

يعتبر عصرنا بحق عصر المشاكل الكبرى التي تمس الانسان في وجودها وشروط حياتها المادية والنوعية ، ومشكلة الغذاء من المشاكل الكبرى التي اخذت تتفاقم بسرعة وبوتيرة عالية •

واهم الاسباب في هذا التفاقم هي :

ـ ان الزيادة المتحققة في الانتاج الزراعي اقل من الزيادة في السكان فحسب احصائيات الامم المتحدة فقد ازداد الطلب على المنتجات الغذائية الزراعية في العقد السابق بمقدار ٧ر٣٪ بينما كانت الزيادة في عرض هذه المنتجات حوالي ٦ر٢٪ •

ـ انخفاض الاحتياطيات العالمية من الحبوب • فقد انخفضت في منتصف ٧٣ هذه الاحتياطيات الى اقل مستوى لها منذ الحرب العالمية الثانية ، فقد جرى الحديث طويلا ولسنوات كثيرة عن الفائض في انتاج الحبوب وفجأة يستيقظ العالم على ندرة الحبوب بسبب الظروف غير المواتية في بلدان مهمة في انتاج الحبوب كالصين والاتحاد السوفيتي والهند وفي عام ١٩٧٤ انخفضت تلك الاحتياطيات الى مستوى لايكفي حاجات عالمنا للحبوب سوى ٢٦ يوما ، مما دفع الدول الى اصدار تقييدات كثيرة على تصدير المواد الغذائية التي تعتبر مصادر مهمة للبروتين وهذا ما فعلته البرازيل في فول الصويا واللحم وتايلند على الرز مما ادى الى ارتفاع الاسعار في سوق السلع الغذائية ثلاث مرات • ورغم ان هذه الاحتياطيات ازدادت حسب بيانات الامم المتحدة من ١٠٧ مليون طن عام ٧٣ـ١٩٧٤ الى ١٤٠ مليون طن عام ١٩٧٦ـ١٩٧٧ الا ان الاسعار ظلت في ارتفاع مستمر •

ـ سياسة الدول المتقدمة داخل مجتمعاتها التي هي بحق مجتمعات الاستهلاك المفرط وحيال الدول النامية ، ففي الدول المتقدمة يعاني السكان من « امراض الحضارة » كأمراض القلب والسكر وهذه تنشأ كما اكدت الدراسات بسبب الانظمة الغذائية ذات التخمة ، فهذه الدول تعاني من الاستهلاك المرتفع للدهنيات الحيوانية والسكر مما جعل مشكلتهم في « التغذية فوق الحاجة » رغم هذه المظاهر فان الدول المتقدمة لازالت تضع العراقيل تلو العراقيل امام الدول النامية وخاصة في مجال نقل التكنولوجيا والمعارف الفنية التي تعتبر من الوسائل الاساسية في معالجة مشاكلها الاقتصادية المختلفة وفي مقدمتها الزراعة التي تعتبر من القطاعات الاساسية والاكثر تخلفا في الدول النامية •

ان مشكلة الغذاء في الدول النامية بدأت تأخذ ابعادا خطيرة في حجمها واثارها المختلفة • ففي هذه الدول هناك حوالي ١٥ مليونا من الاطفال والرجال والنساء يموتون جوعا كل سنة وان حوالي ٥٠٠ مليون نسمة يعانون من سوء التغذية المزمن وان الندرة في الغذاء اتسعت لتشمل ٤٧ دولة من الدول النامية ، ان هذه المعلومات صرح بها لوكالة الصحافة الفرنسية سكرتير منظمة الغذاء الدولية ادور صوما بمناسبة انعقاد الدورة التاسعة عشرة للمنظمة • ان بيانات المنظمة تشير بوضوح الى ان مشكلة الغذاء تستمر بالتفاقم وان مساحة الجوع سوف تزداد في السنوات القادمة وان الهوة بين الجياع والمتخمين سوف تتعمق اكثر فاكثر • ان الغرب يحاول ان يعزي مشكلة الغذاء الى الانفجار السكاني في الدول النامية مشيرا الى ان ثمة زيادة سكانية سنويا في العالم تبلغ حوالي ١٠٠ مليون نسمة ويشير ايضا الى ان الدول النامية تستهلك بافراط موارد العالم الغذائية دون ان يشير الى ان نسبة الذين يعانون من سوء التغذية في الدول النامية تصل الى ٥٠٪ من مجموع السكان في هذه الدول بينما هذه النسبة لاتزيد في الدول المتقدمة على ٣٪ • ان مشكلة الجوع في الدول النامية هي نتيجة مباشرة لظاهرة التخلف التي تعاني منها هذه الدول وتواجهها بكل صعوباتها المتزايدة دون ادنى شعور من الدول المتقدمة في ضرورة تحمل المسؤولية الانسانية ازاء اناس يموتون جوعا ويعانون من سوء تغذية مزمن وقد اكد التقرير الثالث لنادي روما او ما يسمى تقرير جان تينبر جين عام ١٩٧٦ على ان مجموع مساعدات دول الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا للدول النامية ما بين عام ١٩٦٠ـ١٩٧٧ بلغت حوالي ٣ر٤٦ مليار دولار بينما بلغت قيمة الاستثمارات المنفقة في الدول النامية لتأهيل الكوادر المهاجرة من هذه الدول الى الدول الصناعية ٩ر٥٠ مليار دولار اي ان الدول النامية فقدت في هذه العملية ٦ر٤ مليار دولار •

ان الازمة الغذائية في الدول النامية تعبير مأساوي عن حالة التخلف والتفاوت الموجود بين الدول المتقدمة والدول النامية وهذا ما نجده واضحا في المظاهر الاساسية لمشكلة الغذاء ويمكن تلخيص هذه المظاهر بما يلي :

ـ ان متوسط السعرات الغذائية للفرد الواحد في بعض الدول النامية هو اقل من الحاجات الضرورية للانسان فالمتوسط الاحصائي الدولي هو ٢٥٠٠ سعرة يوميا بينما نجد ان في بعض الدول يكون المتوسط ١٨٥٠ سعرة يوميا كما في بنغلاديش وبوليفيا و ١٥٥٠ في زائير وعلى العكس في الدول المتقدمة يصل المعدل الى ٣١٠٠ سعرة يوميا ، كما ان هذه الحالة غير المشجعة في الدول النامية تتفاقم فسوء التغذية لدى الام يؤثر على صحة الطفل عند الولادة والى تشويهات خلقية وانخفاض مقاومة الجسم وانخفاض فرص الحياة عموما وفي احصائية حول عدد الوفيات بين الاطفال الذين اعمارهم اقل من خمس سنوات في الدول النامية ظهر فيها ٥٠ـ٧٠٪ في الحالات كان سببها سوء التغذية•

ـ ضعف المكننة المستخدمة في الزراعة في الدول النامية ، ففي اوربا الغربية تستخدم مكننة حديثة وان المساحة الصالحة للزراعة التي تخص تراكتورا واحدا هي ٢٥ هكتارا بينما في افريقيا ١٥٠٠ هكتار وفي جنوب شرقي اسيا ٢٢٦٠ هكتارا كما ان استخدام الاسمدة الكيمياوية في الهكتار الواحد في الدول المتقدمة في المتوسط حوالي ١٨٠كيلوغراما من الاسمدة بينما في افريقيا لا يساوي الا ٩ كيلوات من الاسمدة في الهكتار •

ـ انخفاض الانتاجية الزراعية في الدول النامية فالانسان الذي يعمل في الزراعة في الدول النامية لاينجح في المتوسط الا بتغذية شخصين فقط احدهما هو نفسه بينما في الدول المتقدمة يستطيع الشخص العامل في الزراعة ان يغذي بالمتوسط حوالي ٢٠ شخصا •

ـ ان الزيادة في الانتاج الزراعي في الدول النامية اقل من الزيادة الحاصلة في استهلاك السكان بفعل النمو السكاني ففي نهاية الستينات كانت استيرادات الدول النامية من المواد الغذائية حوالي ٢٠ مليون طن وازدادت في عام ١٩٧٦ الى ٥٠ مليون طن ويتوقع ان تصل في عام ١٩٨٥ الى ١٠٠ مليون طن ومما يزيد من مشاكل الدول النامية هو ارتفاع اسعار المنتجات الغذائية مما ادى الى زيادة نفقات هذه الدول لاستيراد المنتجات الزراعية وقد اكدت الاحصائيات ان هذه النفقات ارتفعت من ٤ مليارات دولار في ٧٢ـ١٩٧٣ الى ١٠ مليارات دولار في ٧٣ـ١٩٧٤ ان الدول النامية وهي تعاني مشاكل الجوع وتفاقم ازمة الغذاء تواجه سياسة التجويع التي تفرضها عليها الدول المتقدمة من خلال تقييدات تخص النقل الدولي للغذاء والاسعار العالية للمنتجات الغذائية وكذلك النقل الدولي للتكنولوجيا والمعارف الفنية وطرق الزراعة الحديثة ولا ريب ان الازمة الغذائية في العالم جعلت الدول المتقدمة تندفع في استغلالها لتحقيق اغراض خاصة في مواجهة الدول النامية فالغذاء قوة عظيمة وهو قضية حياة او موت بالنسبة للذين يحتاجونه وان هذه القوة يمكن استخدامها بشكل فعال كسلاح في العلاقات الدولية وهذا ما عبر عنه السكرتير الاميركي للزراعة : ان الاغذية تمثل سلاحا وهي تشكل واحدا من وسائل مستودع اسلحتنا في اتفاقياتنا التجارية » فالغذاء وهو يمثل ضرورة اساسية لبقاء واستمرار الانسان والذي يهدد ثلثي العالم بالجوع واثاره السلبية لازالت الدول المتقدمة تتعامل معه بمنطق استعماري غاشم مما يتطلب من الدول النامية ان تواجه مشاكلها بالاعتماد على امكانياتها الذاتية وهذا ما اكده ودعا اليه تقرير تينبرجين في دعوته « ان كل قومية ينبغي ان تضع كل الجهود من اجل تحقيق الاكتفاء الذاتي فيما يتعلق بالغذاء وهذا لاينبغي النظر اليه وكأنه هدف اقتصادي وانما كهدف انساني وسياسي » ان التنمية الاقتصادية الشاملة ينبغي ان تأخذ بالاعتبار ان التخلف والجوع يمثلان وجهين لعملة واحدة وان الهدف الاساسي للتنمية هو مواجهة التخلف ومظاهره المختلفة باسلوب شامل وعلمي يقوم على اساس الموازنات بين الاهداف والامكانيات وفق سلم خاص بالاولويات وتكون الصناعة والزراعة في مقدمة هذه الاولويات ان التنمية في الدول النامية وخاصة في مواجهة الازمة الغذائية تكون مقوماتها الاساسية :

ـ استثمار كل الاراضي الصالحة للزراعة واصلاح الاراضي غير الصالحة للزراعة وهذا ما يمثل المصطلح « الثورة الخضراء » الذي جرى تداوله بكثرة في الادب الاقتصادي •

ـ استخدام المكننة الزراعية الحديثة والاسمدة الكيمياوية والطرق الحديثة في زراعة الارض وانظمة الري الحديثة وتطوير الكوادر الزراعية الحديثة حسب متطلبات القطاع الزراعي وكذلك تطوير وسائل نقل المنتجات وتوفير المخازن المتخصصة ومشاريع الصناعات الغذائية •

ـ زيادة الانتاجية الزراعية وفق حسابات علمية تقوم على اساس الاستخدام العقلاني للارض وللايدي العاملة وكذلك بالمقارنة مع الانتاجية في الدول الاخرى بما يضمن مستوى مقبولا بالمقارنة مع المستويات السائدة في الدول المتقدمة •

ـ تبادل الخبرات والمعلومات والمساعدات المتبادلة فيما بين الدول النامية التي تعتبر مشاكلها متشابهة ومتقاربة ويمكن ان يكون التعاون وسيلة فعالة لمعالجة الكثير من المشاكل ولا ريب ان انشاء معاهد اقليمية للبحث العلمي ومكاتب استشارية مشتركة وبنوك للاقراض الزراعي الخاص بالدول النامية يساعد في حل مشاكل كثيرة فيها •

ـ تطوير اشكال التعاون بين [illegible] وبين منظمة [illegible] ومعاهد الامم المتحدة المتخصصة والاستشار[illegible] وخبراتها والدراسات التي تؤديها في هذا [illegible] وكذلك المساعدات التي تقدمها للدول النامية •

اما فيما يتعلق بمواجهة السياسات الجائرة [illegible] فان على الدول النامية ان تطور المواقف التضامنية [illegible] في المحافل الدولية والمنظمات الاقليمية وان تبرز اكثر [illegible] مطالبها العادلة في الامم المتحدة ومنظماتها العاملة و[illegible] ببرامج عقود التنمية التي تقوم بها الامم المتحدة اضافة [illegible] تطوير التضامن ضمن مجموعة الى ٧٧ والقيام في [illegible] الدائر بين الشمال والجنوب •• الخ • ان الدول النامية [illegible] ان تناضل من اجل مواجهة النظام الاقتصادي الدولي الراهن الذي يمثل امتدادا للنظام الاستعماري القديم من اجل ارساء دعائم النظام الاقتصادي الدولي الجديد القائم على [illegible] والعدالة والتعاون المتبادل وخاصة في مشاكل التخلف الذي تعاني منه وكذلك فيما يتعلق بأزمة الغذاء التي تعاني منها •

من قصص المعركة



حكاية رجل من المحمرة

محمد سهيل احمد

عندما استيقظت ذاكرتي طرأ على بالي فتى غريب الهيئة كان يستقدمه ابي ونحن صغار ، من وقت لآخر من اجل ان يكون موجودا هناك · هل كان صديقا لابي ام خادما ام ضيفا ام من اهل البيت ؟ لا ادري لعلي لا اذكر جيدا · لعله كان تلك الاشياء برمتها ·

كيف تستيقظ الاشياء النائمة في ابتعاث جديد ؟ وكيف لنا ان نحمل كل الوجوه التي رأينا في نتوءات اسفنجتنا الاسفنجية ، امدا طويلا ، ثم تتفجر براكين الذاكرة ؟

ذلك الفتى الكئيب الهزيل الوجه الذي ما لبس نشداشة يوما دون ان تكون ملأى بالثقوب لماذا اخذ يقلل من زياراته لنا على مر السنين ؟ نحن نكبر وهو يبتعد بعد ان غادرتنا ذات صباح ، حتى كدنا ان ننساه ·

اين هو الان ؟

كنت قبل الحرب بقليل اشبه بقميص منسي على حبل فوق سطح لا يصعده احد · جففته الشموس وتلاعبت به رياح الايام حتى ملت وغادرته ·· كنت قد توقفت عن الذهاب للمدرسة ، وليتني لم افعل · وقعت مرة على ركبتي فصارت تنز صديدا ولبثت فترة اداريها بالجبس والابر المصاصة · عندما ادركني الملل تركتها وشأنها فصلحت لوحدها ، ابي لم يرغمني على ترك المدرسة او العودة اليها · قال لي :

ـ انا رجل قديم ولكنك ابنة العهد الجديد فلماذا الانكماش ؟

عولت على العودة اليها في اقرب فرصة · مكثت الازم ابي واشفق عليه وهو يدعو الله ان يجمعه باولاده وبناته الذين تفرقوا في مدن الله ·

كنت الوحيدة التي بقيت ، مثل قميص منسي تلاعبه الريح في صمت السطوح ·

ولكن الحرب رجت سباتي !

اشتعلت ذاكرتي بوجه (حمدان) ·· لشد ما ارعبتني صفارات الانذار في الوهلة الاولى للحرب ثم غدا الامر اعتياديا ، خرجت الى الشوارع في اندفاع · بحثت عنه قرب باب سينما (الوطني) حيث كان يبيع الليمون في طبق من الخوص ويطارد الرواد المشاكسين من الصبيان ، وفي ممرات الحدائق وهو يبيع البرتقال ونوى المشمش المملح · وفي الساحات التي يأوي اليها الغرباء والمتشردون وباعة السلع المجلوبة من (الكويت) بل انني كثيرا ما توقفت عند جسر (المقايز) وتفرست في الهياكل النحيفة التي تطل على صفحة المياه ، تتأمل السمك الاسود الملتوي او تصطاده · وفي وجوه الجنود الهابطين في اجازاتهم ورواد المقاهي ·

انقذني تطوعي كممرضة في (المستشفى المركزي) من نظرات الاستغراب التي كانت تطفح في عيون الرجال · صبية مخبولة تبحث عن شيء ما او لا شيء ·

عم كنت ابحث حقا ؟

كان وجها من نتف الغيوم الراحلة بعينين من سراب ! انهمكت في عملي الجديد · كان له نكهة تأبى النفاد · كنت اواسي الجرحى اكثر مما كنت اضمدهم ·· وسط ازيز الطائرات ودوي المتفجرات وبقع الدم على الشراشف وروائح المطهرات ·· هناك عرفت طعم المزاح · كانوا جنودا صغار السن مرحين بيض الاسنان متلامعي العيون يتحدثون بحماسة عن المعارك يلحنون يمزقون حتى نسيت او تناسيت ما انا عليه من وحدة ولكنني اخفقت في نسيان ذلك الوجه الكئيب المتعب ارقب ليلتين قبل ان اجرؤ على سؤال ابي عنه ·

قبل ان اهبط الى الساحل ، كومت للمعطف الاسود العتيق الطراز على حافة النهر الكونكريتية · القيت بنظري على البرق [illegible]

تشرئب راسه [illegible] يعريه باتجاهي · جسده النحيف ضائع وراء (الدوشكا) تحيط به اكياس الداية ، ينهض متقدما نحوي : ـ من اين انت قادمة ؟

القيت المعطف بين يديه : ـ كان على كتفيك ذات يوم ··

ـ تقولي انك ابنة سيدي (عمام)

ـ انا هي ···

[illegible] راسه بسرعة نحو ابيا :

ـ الكل يتحدث عن شجاعتك وانا لا ادري ··

ارتدى قميصه الخاكي · قال وهو يزرره :

ـ سياتي العريف ليأخذ مكاني

ـ انت انقطعت عن زيارتنا منذ زمن بعيد

ـ صحيح · غبت عنكم طويلا · قلت لعلكم نسيتم وجهي فلا تفتحون الباب · وكنت اقول ايضا ان البنات قد كبرن ولا يصح ان ·· اعني ··

ـ بالامس كان ابي يبحث في صندوق الثياب عثر على معطفك فتذكرك ·

تفرس في وجهي لحظات : ـ المعطف ، نسيته تقريبا ··

انا اتذكر الوجوه وحسب ··

كانت الناقلات العسكرية تهدر وهي تعبر الجسر الى الضفة الشرقية ، اسرع (حمدان) بالعودة الى مدفعه ·

ـ انا لا اضمن ·· ولكن لماذا لا تعودين الى البيت ستبدو الصفارة ·

ـ اتظن انني اخاف ؟ وانا لا اخاف ·· الا ترى ثيابي ؟

ـ أسف ·· كنت اروي الحكايات لكم على ضوء الشموع والاسرجة وفي الظلام وكنت لا تخافين ·· كنت تتوسلين بي ان اكمل الحكاية ·

ـ كنت لا تنهيها في نفس الليلة ·· كثيرا ما ناداك ابي ولكن ·· انت مرهق الان ·· ليتك تنال قدحا من الشاي !

ـ انظري ·· انني اسكن هناك · كلا · بل ان (الدوشكا) هي بيتي فانا لا ابارحها ابدا ولكنهم يصرون على استبدالي بين الفينة والفينة · وانا من جانبي اصر على ان اكون قريبا منها تحسبا للمفاجآت ·

ذلك الزورق الذي غادر مياه الشط ، ربما للمرة الاخيرة ، بهيكله الملقى على الساحل مثل حوت التهم اطنانا من مسموم (الزهر) ، تحانيه كتل من الصخور هي امتداد لحافة الشاطيء الكونكريتية ، لها فجوات تتبجس منها السراطين والسلاحف قيدومه المبللة والمياه الابنيية التلاطم · الزورق مرفوع من جهته الامامية والخلفية على براميل وروافد من الخشب · تحت قيدومه الابيض الذي رسمت عليه عين سوداء الحدقة يستلقي سرير من الخشب عليه لحاف مصفر ووسادة شبه ممسوحة · على الصخور المحيطة بالزورق شباك ممزقة · اشلاء يصعب تمييزها معفرة بالرمل · اسماك ميتة ذات رؤوس ملتوية وكأنها توحي بعائديتها لطيور دارت دورتها في الفضاء ودلت اعناقها على تلك الصخور بجلود رقيقة آلت الى ان تجف بعد تفسخ ، يعلوها اصطباغ فضي مصفر · اشار (حمدان) اليها ·

ـ مقبرة اسماك ·· احتضنتها قذيفة سقطت في الماء ·· ولكن لا عليك ·· انا اؤدبهم !

وكانت حكاياتك الليلية ، من اجمل الحكايات . بل انني لم اكن اصغي الى غيرها وكنت اصغر من ان ينالني الضجر · كنت ترويها عند المواقد وعلى السطوح تحت نجوم متلامعات ، قبل ان يهبط البرد على شراشف النائمين وتثرثر النخلات بما توشوش به الريح عن سعالي وافعوان وسباع وكلاب تعوي طيلة الليل ·· كان يا ماكان يحكى ان فتى من عرب (المحمرة) استيقظ ذات صباح ليجد شعر راسه قد ابيض · جعل يتساءل لماذا اجلس هكذا في بيتي كالغريب ولماذا تحاصرني الكلاب ؟ وكان لذلك الفتى قطعة ارض صغيرة ورثها ابوه عن اجداده · ولما اعيى الفتى الداء ، ذلك الشيب الذي استشرى في راسه ، نصحه فارسي بان يقصد شيخا في البصرة يرد لشعره سواده · وفي اصيل من اصائل المحمرة الجميلة قاده ذلك الفارسي الى بساتين (كوت الشيخ) · دفعه الى (شط العرب) في زورق مثقوب بلا مجاذيف · اطلق رصاصة في الهواء وهو يهتف صارخا به : ـ اجذف ، اجذف · انك لن ترجع هنا ابدا ولن ترى ارضك · ومنذ ذلك اليوم صارت المحمرة حلما كاد ان يكون مستحيلا ! اخذ الفتى يجذف ويجذف بيدين مرتعشتين والماء يتسرب الى قاع الزورق حتى ذاب في غياهب الماء · دارت به الدنيا · لسعته برودة المياه · تشبث بخشبة سقطت من مركب راحل في انهاك باتجاه ساحل احدى الجزر · وهناك القى بنفسه شبه مغمي عليه ·· في الصباح فتح عينيه على اشجار رمان وتين وارفات الظلال وخوخ واجاص ومياه عذبة وحوريات يتقافزن على الساحل · لمح قمقما ملقى على الارض ·· عندما فتحه اندفع دخان كثيف · اطل عليه جني هائل الطول وهو يهتف (لبيك لبيك) · قال جئت اريد (العشار) · قال الجني (ابشر) وهكذا عثر على ابيك ·· ارتجف في مدخل سوق الندافين · سرعان ما عرفني · بكى وهو يردد ، دارت عليك مثلما دارت علينا ، وسألني عن ابي فاخبرته بموته · ازداد نحيبا · ولما تفرس في حالي السقيم ، القى علي بسترته واوصى لي بشطيرة وشاي · ابوك يعرف ابي ذلك ان جدك كان قد هرب ذات يوم من تاجر فارسي كان له اتباع كالشياطين ، طالبا الامان في دار (عبدالغفار بيك) في (ابي الخصيب) · وصارت له حظوة لديه فجعله قيما على امور البيت وشؤون عمبار الواردات · وعندما حل احد اتباع الشيخ (خزعل) ضيفا على (عبدالغفار) اقترح على جدك العودة فرفض · كان يشعر ان الحال ستكون اسوأ مما كانت عليه وقتذاك · كان يردد ان مؤامرة اكبر تحاك ·· سيكون هناك نهب وتجري دماء وتنهار حصون واحواز ·· ومات مخلفا من قيض له ان يكون ابا لك وثلاث نساء منقطعات ··

ـ لم تكن تروي حكايات كهذه ·· كانت كل حكاياتك عن جن واميرات ينقلبن الى حيات · كنت تصنع خواتم من طين تجعلها تلتف حول اصابعي ·· اتتذكر ذلك ؟

ـ انني اذكر ذلك جيدا ··

ـ بقينا كثيرا نتساءل في امرك بعد رحيلك ·· ـ خدمت في العسكرية · لم تكن مثلما هي الان ·· كنت ضعيف الصحة · وعرة عريت لامن عتاقها · انما لكي اطل على المحمرة اكتريت احد الزوارق فسار بي على غناء صاحبه · سمعت عويل النخلات على الشاطيء الشرقي ، همسات الاستغاثة في قصور شيوخها عن الذين قتلوا غيلة او خنقوا · طرقت اسماعي نداءات النساء العربيات تاتي بها الرياح الشرقية الدافئة واصطفاقات اجنحة الطيور وغناء عامل عربي على ارصفة الميناء · في قديم الزمان عاشت اميرة حلوة ذات وجنتين حمراوين في رغد ونعيم في قصر ابيها الملك العجوز كان ابوها يموت في حبها ويدللها كثيرا · وذات يوم غافلهم اقبل وحش على المدينة واختطف تلك الصبية الحسناء · انتشر الرعب والحزن في المدينة · رقد الملك في فراشه ثلاثة ايام حتى كاد ان يأتيه الموت كمدا وقهرا على ابنته البريئة ومما زاده قهرا تنافر اولاده والتهاؤهم بالصيد وتتال بعضهم بعضا · وفي اليوم الرابع استشار وزراءه فأوصوا بأن يعلن في البلاد ان من يخلص ابنة الملك من براثن الوحش فله ما يشاء ·

ـ هذه الحكاية ·· انني اذكرها · لطالما سمعتها منك بلا ضجر ·· ولكنك كنت تبترها على الدوام ··

كنا نهتف متوسلين اليك ان تأتينا بالخاتمة فلا تود انت ·· كنت تنام او تدير وجهك باتجاه الجدار او تطفيء السراج ··

ـ حسنا ·· هل اكملها اليوم ؟

وفجأة نهض شاب كريم الخصال شديد البأس ، طويل القامة ذو عينين تنفثان الرنصة والعزم وصاح « اتركوا الامر لي ·· سأرد هذا الغاشم ·· »

صمت (حمدان) قليلا . ثم استطرد قائلا

ـ هذه الحكاية تأبى ان تنتهي ·· لابد ان تنتهي · سينتصر الشاب وترجع الاميرة عزيزة مكرمة ·· وتزدهر اضواء المدن بعد طول استلاب ··

ـ انت اذن لم ترجع الى المحمرة يا حمدان ··

ـ كيف لي ان افعل ذلك ؟ لقد استروحت البقاء في (البصرة) يراودني امل بعيد بعيد · كنت اهيم على وجهي انام في خانات المسافرين وقاعات دور السينما وارصفة العشار وتحت تخوت المقاهي وفي مداخل الجوامع · تضاءلت ذاتيا في اتربة ازقتها وطين قيعانها وانهارها حتى صرت جزءا من اشيائها المنسية وهيكلا من العظام المتصالبة · لطالما وقفت عند بابكم ماذا يدي الى مطرقته · كنت اوشك على البقاء · افكر في انكم كبرتم وقد تنكرون وجهي والبنات صرن نساء · فأرجع لا الوي على شيء ·· اخذتني بعد ذلك مشاغل الحياة وواجبات التدريب على السلاح استيقظت في صبيحة احد الايام لاجد نفسي اخط اسمي على ورقة واقرأ ولو بتعثر ، كل ما كنت اصادفه امامي من اعلانات ولافتات وآيات قرآنية ·

وقامت الحرب ··

في الايام الاولى ما كنت اعرف لي دورا · كنت اتحرق ان اصير جسما مشتعلا يضيء سماء البصرة في ليلة داكنة ليرتطم بطائرة معادية وتمنيت ان اعود الى كينونتي البشرية بعد ذلك · انه شعور لا ينبع من خوف على جلد او لحم ، ذلك ان سنوات التشرد لم تبق على اي منهما ، انما هو التوق لتأمل تلك الحالة الفضائية الملتهبة والتلذذ بها ·

توالت الايام سراعا دون ان اسمع خبرا عنه · ذهبت مرة بفاكهة وخبز الى الساحل فلم اجده هناك · قال لي نائب العريف الذي احتل مكانه على (الدوشكا) ان (حمدان) بعد ان اسقط طائرة اخرى ، التحق بالقوات الاقتحامية الزاحفة باتجاه (المحمرة) وما هي ايام حتى اعلن المذياع تخليص المدينة من براثن الاسر الثقيل · اخذت يوميا استوقف الجنود في عربات (الزيل) الزاحفة الى الجنوب اسالهم عنه دونما جدوى ·

ذات ليلة من ليالي الشهر الاخير في العام سمعت قرعا على الباب هرع ابي ليفتحه · كنت خلفه مباشرة · كان (حمدان) بوجهه المتعب وملابسه الخاكي ورشاشه (الكلاشنكوف) · هبطت ذراعه اليسرى الى الارض بحقيبة سوداء · بعد ان تناول قدحا من الشاي ، طفق يتحدث في بهجة عن (المحمرة) وقتال الشوارع وجرأة القلب العراقي ورباطة جأشه ··

سأله ابي : ـ وماذا رأيت هناك ايضا ؟

مد يديه الى نار الموقد ليصطلي بها :

لم اعثر على ارضنا ·· انعدمت ملامحها ·· رأيت قصورا شيدت للفرس ورأيت اكواخا مهلهلة لابناء جلدتي ··

نهض وهو يسحب الحقيبة اليه واضعا اياها قرب الموقد ··

ـ وها هي الهدية ··

ضربه ابي على كتفه مازحا : ـ ماعرفنا (حمدان) يأتي بالهدايا ··

التفت (حمدان) نحوي : ـ انه مهرك يا رابعة) ··

فتح الحقيبة ·· التقط زجاجة ملأى بتراب احمر ·· نفضها على الارض · افرغ ماء من زجاجة اخرى على التراب ·

هتف ابي :

ـ شيئا ذاكران ·· المحمرة والكارون !

خلط (حمدان) المزيج بيديه مكونا قطعة من الطين صنع منها خاتما : ـ هل تذكرين ·· خواتم الامس ؟

قال ابي ضاحكا : خواتم اليوم ليست مثل خواتم الامس ··

فرش منديلا ابيض ·· القى عليه بالخاتم ·· جمع اطراف المنديل في اصابعه مقربا اياه مني :

ـ انه ليس من الذهب على اية حال ··

قلت : ـ انه ارفع مقاما ··

اخرج من الحقيبة خرطوشة (دوشكا) فارغة كتب عليها بالاحمر كلمة (النصر) : ـ اجعليها مزهرية تشرئب منها وردة ·

او ازرعي فيها !

قلت : لو لم تكن متعبا ·· لاتممت لي حكاية الاميرة والوحش !

اعتدل في جلسته بصحوية · نظر الي في عينين ذابلتين :

ولما تمادى الوحش في عدوانه واختطف حرائر اخريات غير تلك الاميرة · نهض من بين الناس شاب شهم قال « نعيد للاميرة وجهها الضاحك » انتصر الشاب بشجاعته التي استمدها من عنفوان شعبه ·· رجعت الاميرة عزيزة مكرمة ازدهرت الاضواء في المدن واقيمت حفلات ·· و

تساءلت وانا اطل على (حمدان) عما حدا به على التوقف كان نور الموقد يتألق على وجهه الطفولي الملامح !

همست لابي : انه يغط في نوم عميق ··

غمغم ابي وهو يدثره ببطانيته · ـ دعه ينام الليلة ·· للمحارب استراحة !

ايلول ١٩٨١

مناقشات

في ادب قادسية صدام الموهبة.. والمتغيرات

عادل كامل

اثار احد شعرائنا ، ان الموهبة هي اساس النتاج الابداعي ، ولقد حاول ان يجعل منها قيمة اولى للفعل الابداعي الاني والتاريخي على حد سواء · فالموهبة عنده سر « مثالي » يمتلك قدرة الاختراق بل وقدرة تجاوز المتغيرات او الحالات التاريخية للشعب ·

هذا الحكم يجعلنا ازاء سؤال معروف ـ ما هو دور الموهبة في الابداع ـ سؤال يجعلنا نفكر في مغزى الموهبة في الحالات المتغيرة او الساكنة ·

بداهة هناك مواهب لا يساعدها المناخ العام على عمل شيء وهي التي اختفت ومن الصعب تذكر اية موهبة لم تفلح في عملها الابداعي ! ولكننا نتذكر المواهب التي افلحت في ترك تراث شخصي لها او لشعبها ، وهي مواهب توفرت لها عوامل عدة · فالموهبة ليست كل شيء · هي البذرة . لكن علينا ان نتأمل في الارض والمناخ والعوامل الاخرى ·

ولكن الموهبة ليست هي البذرة تاريخيا ! لان الموهبة هي الوعي ، وهي التي تمتلك مفاتيح ديمومتها ، لاننا في عصر نعرف فيه الموهبة باعتبارها قدرة السيطرة والتأسيس الثقافي الخلاق · فالموهبة ليست فعلا مثاليا خالصا وانما هي الوعي داخل الوعي ذاته . انها خلق الموهبة ! وقد تبدو الجملة غامضة او بلا رصيد · لكن تحليلنا للمواهب الكبرى يضعنا في فهم أصيل ! فالابداع يتأتى حرية داخل حركة وحالات التاريخ ، والذات المبدعة تعرف كيف تنفذ الى داخل مملكة الروح او جوهر الشعب · والموهبة هنا هي الوعي ·

بيد ان الوعي وحده في مناخ « سلبي » لا يمثل الا خيبة مريرة . وفي ادبيات الحزب نتعرف على حقائق تجعل الموهبة انتماء تارة ، وتفجيرا للواقع تارة اخرى ، وفي ادبيات الحزب نتعرف على محتوى الموهبة كوعي نظري وعملي على حد سواء ، لكن للمتغيرات صلة وثيقة بالموهبة سلبا او ايجابا · وهنا يمكن ان تبرز الموهبة في تجلياتها الروحية · بل انها تبرز في تجسيد هذا الجانب كحرية خلاقة ·

فالموهبة لا تفهم كفعل ورد فعل الى استجابة للحرية بمعناها لدى الذات وعلاقتها الصميمية مع الواقع ، والفهم الميكانيكي هنا ليس الا ذريعة لنقد هذا الجانب الاصيل · ذلك لان نقد (الاستجابة) غالبا ما تبدأ بنقد الجانب « الفني » وهذا النقد عامة يصدر عن مواهب متوسطة او فاشلة اصلا ! فالمتغيرات تساهم بجعل الذات « الموهبة » تتألق في مناخها التاريخي · وعندما يكون العكس · نكون في مأساة تخص عددا من المبدعين القدماء او الجدد · ولكن لا تجعلنا أسرى لهذه النتائج · فالتغيرات تحدث استجابة في جوهر المبدع ، وتجعل من الموهبة موهبة متألقة ·

هنا تتجلى الموهبة كانتماء جذري داخلي في صميم المتغيرات ، وهي تكشف عن قدرة فعالة في خلق الادب الثوري . ذلك لانها تمثل حالة الوعي الجديد · الوعي الذي يضاف الى تراث الماضي والذي يقود الى تغيرات اخرى · ان العلاقة بين الموهبة والمتغيرات علاقة شائكة ومعقدة ولكنها تمتلك سرها : انه سر يكمن في وضوح الرؤية ، وربما الحلم · فاذا كان الفكر واضحا والحلم هو المستقبل فان العلاقة برمتها حول طبيعة المتغيرات وعلاقة « الموهبة » كذات . بها . تتجلى في وعي المتغيرات وتمثلها ابداعيا · والموهبة ليست الا الوعي بالذات من خلال تاريخ المتغيرات · بكلمة اخرى ان علاقة الذات بالخارج ـ المحيط ـ المجتمع ـ علاقة دينامية يتمثل فيها الوعي كاساس ابداعي ·

هذه الحقائق كلها في ملحمة قادسية صدام تضعنا في جوهر الموضوع · فالمتغيرات الجديدة وهي مرئية في الانتصار العسكري مثلا) تجعل الموهبة ازاء امتحان كانت الذات قد استجابت له تلقائيا في اشكال لا تحصى · والسؤال هنا هو هل الموهبة كل شيء ؟ أم الموهبة ذات علاقة بالمتغيرات الخارجية ؟ في الحالتين يأتي جوابنا مباشرا ضمن المقدمات السابقة · فالموهبة ليست الا الوعي داخل المتغيرات وتأسيس ماهو تجسيد لها ضمن هذه العلاقة الحية الدينامية ·

بمعنى اخر فجرت قادسية صدام ابداعا ومهدت لنتاج أدبي جديد ·

فالمتغيرات هنا هي الحالة التاريخية للنصر والتي شارك فيها عمليا غالبية « الموهوبين » في الادب والحياة · ذلك لان الموهبة ليست حكرا وعلى الشاعر او الناقد ، ومع ذلك كانت المتغيرات قد خلقت حالة اخرى في فهم دور المبدع بل وفي معنى او جوهر « الموهبة » ·

والتفاصيل تفسر لنا ذلك بجلاء · فالقصص التي كتبت عن قادسية صدام ، والشعر ، وعدد من الروايات المنشورة او قيد النشر او في طريقها الى التكامل · كلها تفصح عن كون الموهبة لم تكن موهبة الا ضمن الحالة التي يعيشها العراق · بكلمة اخرى واجابة على سؤالنا الاول : الموهبة ليست كل شيء ! ولكن المواهب الفذة والطاقات العظيمة تبقى بانتظار الفعل المحرك . المغير . والمناخ الثقافي ـ الروحي العام الذي يمهد لها ولانتها التاريخية · وهذا المناخ ـ او المتغيرات ـ جاء يعش تفجر تلك الطاقات ·

وعمليا شكلت المتغيرات حقيقة الموهبة . ذلك لان قادسية صدام جاءت حلقة اخرى من حلقات الحياة المتقدمة تفجرا للطاقات والمواهب · ومن هنا نفهم دور ، الموهبة ، والمتغيرات كعلاقة عضوية من غيرها لا يمكن للمواهب ان تتفجر بالابداعات · وهذا ما تحقق في بداية الامر ، والمستقبل فنيا يأتي استجابة للمتغيرات ونتيجة تفصح عن موهبة بلا حدود · ان الموهبة هنا داخل التاريخ المضاف وهذه هي ذاتها مهمة المبدع في تجسيد موهبته داخل المتغيرات الثورية ·

انغام الشعر

للشاعر البولندي ريتشارد أنشلي

ترجمة ـ خضير جاسم الجبوري

(١)

مقدمة :
تعرف الطيور أعلى القلاع ، تحت السماء ،
تعـرف مـن قرون خلـت نسـور المدينـة ذات الاحياء ·
من ضفاف الانهار والشواطىء ذات الافياء ·
في البدء المداخن والابراج الواضحة العالية ،
ثم تبدو المساكن الجديدة بالاضواء الساطعة ،
بعد ذلك تظهر الاعناب وبيان رجال الحراثة ·
الاسوار الشرقية العالية وجدت مـن سـحيق الزمان ·

× ×

في السماء الجليلة الزرقاء ،
أعلى الكنائس المدببة ، ومراكز الرصد
تتالق المصابيح « الوارشوية » ·
لكن (الزام ـواي) كان قد رن جرسه للحركة ·
ليوصل العجالى الى العمل بأسرع وقت ·
حيث تكون أجزاء الساعة من السادسة ،
موزعة في قمم القلاع ـ تلك اللحظات ـ
هكذا تعمل الطيور مثل خلية النحل ·
حول بوابة (تسيغلسكي) تحل الملكة ،
طيور القلاع تنتظر المرافقة
النسور الاسطورية ناقلة الرسائل ـ كالب نصيد الاصيلة ـ

× ×

وطن البولنديين ·· من الرب ·· من الخيب
من أمواج البلطيق ومـن منحـدرات صخور (تاترا) ،
من أجل أن يرى وطني كله ذلك ·· كما أنت تراه من هنا ،
نلاحظ اليوم منظرد اذن ··· حيث المد الام في حدود الدنيا ·
عند الرحيل بصمت أتحرك ··· وعند الساعات العصيبة ·

من المسكن الاول والوعي ··· اليهم !
الى حفاري القبور الذهبية في قبعات الكنائس ·
لكي تبني الطيور بعدهم الاعشاش تحت ذلـك التمثال المنصوب

(٢)

باشيكا :
تخلق الاناشيد الرنانة مرتكزات صلبة ،
حيث انها ستتحول ··· ستصنع العسل ·
العسل المحلى حلو جدا ·
تنمو الاشجار العالية العظيمة ،
تتضخم جذورها ····· تنتشر وتتشابك الجذور

× × ×

حيث توجد جموع الطيور والاشجار ·
تتكون الغابات التي تجري عسلا ··· حتى يسيل في الوديان
لقد عرفت ذلك ··· عرفته من زمن بعيد
انه المصير المجهول ·

× × ×

يعرف الدب كثيف الفراء ··
أين العسل والمخابىء الدافئة ؟ !
يعرف أين كل منها بدقة ·
فيتسلل ويسرق منها العسل ··· والدفء ·
لذلك فان الحراس يجوبون المنعطفات ·
من أجل أن لا يسرق العسل ·
انهم يخيفون الاشرار ايضا ·
لكن ليس كل عنف يقود نحو الاضطهاد ·

× × ×

تزهو الغابات البديعة ·· هيا نحتكم الى الصراع
أين يكون اللقاء ؟ ···
الى المعركة حيث الصراع ·
في الكلمات ترن اللباب ···
الشمس السلاقية ـ الاله !
مخابىء المحكمين والمؤرخين ··· وارقة الافياف

رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيد رودولف كير شليجر رئيس جمهورية النمسا بمناسبة العيد الوطني لبلاده

وفيما يلي نص البرقية :

سيادة رودولف كير شليجر

رئيس جمهورية النمسا

باسم العراق وباسمنا شخصيا يسعدنا ان نبعث لسيادتكم احر التهاني واخلص التبريكات بمناسبة العيد الوطني لجمهورية النمسا متمنين لشخصكم وافر الصحة والهناء ولشعبكم الصديق دوام الازدهار ·

صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

وبعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى الرئيس الزامبي كينيث كاوندا بمناسبة ذكرى استقلال زامبيا ·· وفيما يلي نص البرقية :

سيادةكينيث كاوندا رئيس جمهورية زامبيا ـ لوساكا

بمناسبة ذكرى استقلال جمهورية زامبيا يسعدنا ان نبعث لسيادتكم والشعب الزامبي الصديق باسم العراق وباسمناشخصيا احر التهاني واخلص التمنيات متمنين لشخصكم وافر الصحة والهناء ولعلاقات الصداقة والتعاون القائمة بين بلدينا مزيدا من التقدم والازدهار ·

صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

المشاركون في اجتماع مجلس ادارة مشروع أطلس الوطن العربي يحيون المواقف البطولية للجيش العراقي

ثمن المشاركون في الاجتماع الثاني لمجلس ادارة مشروع اطلس الوطن العربي التابع لاتحادالجامعات العربية الدعم المادي والمعنوي المقدم للمشروع من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين ·

وحيوا في برقية رفعوها لسيادته امس في ختام اجتماعهم الثاني المنعقد بجامعة بغداد المواقف البطولية للجيش العراقي المقدام الذي يقف بحزم وصلابة ضد الطامعين الفرس العنصريين من اجل حقوق العراق المشروعة في الارض والمياه ·· وفيما يلي نص البرقية :

السيد الرئيس القائد بطل التحرير القومي صدام حسين المحترم ··

تحية العروبة ··

اننا اعضاء مجلس ادارة مشروع اطلس الوطن العربي المجتمعين في رحاب جامعة بغداد حيث مقر المشروع نتقدم لسيادتكم بالشكر والثناء لما لقيه هذا المشروع العلمي القومي من دعم مادي ومعنوي من لدن سيادتكم ·· دمتم راعيا للعلم ·

اننا ياسيادة الرئيس نحيي بهذه المناسبة المواقف البطولية للجيش العراقي المقدام الذي يقف بحزم وصلابة بقيادتكم الحكيمة ضد الطامعين في ارضه ومياهه من العنصريين الفرس ··

ونحن على يقين من انكم ستقاتلون اليوم على البوابة الشرقية عن الوطن العربي دفاعا عن الحقوق المشروعة للامة العربية ستقاتلون غدا الصهاينة الغاصبين لتحرير ارض فلسطين العزيزة ·

وفقكم الله ورعاكم ··

الدكتور سلطان الشاوي

الامين العام لاتحاد الجامعات العربية رئيس مجلس ادارةمشروع اطلس الوطن العربي ··

مجلس قيادة الثورة يقرر

• وزير الداخلية رئيس لمجلس ادارة نادي الفروسية
• استحداث المنشأة العامة للأسواق المركزية

اصدر مجلس قيادةالثورة قانونالتعديل الثاني لقانون نادي الفروسية رقم ١٦٧ لسنة ١٩٧٩التي الغى ارتباط النادي اداريا بوزير الشباب وسمى السيدسعدونشاكر عضو مجلس قيادة الثورة وزير الداخلية رئيسا لمجلس ادارةالنادي ·

وسيكون مجلس ادارة النادي بموجب التعديل مستقلا في شؤونه المالية والادارية لغرض تحقيق اهداف النادي المنصوص عليها في المادة الثانية من القانون المذكور

وجاء في احدى مواد قانون التعديل ان يحل رئيس مجلس ادارة النادي محل وزير المالية في ممارسة الصلاحيات المنصوص عليها في قانون الخدمة المدنية رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٠ المعدل وسائر القوانين والانظمة الاخرى في كل ماله علاقة بمنتسبي النادي ·

كما قرر مجلس قيادة الثورة الغاء المنشأة العامة للاسواق الحرة واستحداث منشأت جديدة باسم المنشأة العامة للاسواق المركزية ونقل حقوق والتزامات الاولى اليها ·

وحدد قرار مجلس قيادة الثورة الذي نشر امس في الجريدة الرسمية واجبات المنشأة الجديدة بالاشراف على الاسواق المركزية والاسواق الحرة التي سيقتصر تعاملها بموجب القرار على السلع التي تتسم بطابع الهدايا ·

اتفاق ومحضر مشترك للتعاون الاقتصادي والفني بين العراق والأردن

السيدان طه ياسين رمضان ومضر بدران يشيدان بالروح الأخوية التي سادت المباحثات

عمان ـ ٢٦ ـ واع : وقع العراق والاردن اليوم على اتفاق يقوم بموجبه الصندوق العراقي للتنمية الخارجية بتقديم قرض لتنفيذ عدد من المشاريع الانمائية في القطر الاردني الشقيق ·

ووقع الاتفاق عن الجانب العراقي السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء فيما وقعه عن الجانب الاردني السيد مضر بدران رئيس الوزراء ·

واعرب السيد طه ياسين رمضان في كلمة له بهذه المناسبة عن شكره وتقديره لحسن الضيافة والاستقبال واتاحة الفرصة لزيارة القطر الاردني الشقيق والجو الودي والايجابي الذي ساد جميع اللقاءات والنتائج المثمرة للزيارة ·

وقال ان ما توصلنا اليه ليس بالشيء الجديد في مسار تطوير العلاقات بين القطرين الشقيقين التي اتسمت منذ فترة طويلة بالتنسيق والتعاون في المجالات كافة وهي سمة بارزة للعلاقات القائمة بين القطرين وتطويرها ·

واضاف ان ما تم التوصل اليه بين القطرين الشقيقين يأتي ضمن توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بالايمان بحتمية النضال والوحدة العربية الشاملة·

واشار السيد عضو مجلس قيادة الثورة الى ان الخط البياني لتطوير العلاقات بين القطرين اخذ بالتصاعد والتقدم وشمل مجالات جديدة على طريق ارساء البنى الاقتصادية العربية والتنسيق والتكامل الاقتصادي العربي ·

ووصف مباحثاته مع المسؤولين الاردنيين بانها ناجحة ومثمرة وادت الى اقرار صيغة التعاون الشامل بين القطرين الشقيقين في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها الامة العربية ·

والقى السيد مضر بدران رئيس الوزراء الاردني كلمة له بالمناسبة اكد فيها ان الاجتماعات المثمرة بين القطرين الشقيقين تؤكد المسيرة الخيرة لتطوير التعاون بين القطرين الشقيقين وتهدف الى تحقيق التكامل الاقتصادي والوحدة العربية ·

كما تم توقيع محضر اجتماعات اللجنة العراقية الاردنية للتعاون الاقتصادي والفني المشتركة ·

ووقع المحضر عن الجانب العراقي السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة فيما وقعه عن الجانب الاردني السيد وليد عصفور وزير الصناعة والتجارة ·

ويتضمن محضر الاتفاق على تشكيل ثلاث لجان مختصة في التبادل التجاري والصناعة والتعدين والنقل والمواصلات والاسكان ولجنة التعاون الفني والعلمي والثقافي ·

كما يتضمن توسيع حجم التبادل التجاري بين القطرين منها السلع الصناعية والزراعية وتعزيز التعاون في مجالات الاسكان والطرق والنقل والصناعة والثقافة اضافة الى زيادة حصة المركزين التجاريين لكل من القطرين ·

وتم ايضا توقيع العقد التاسيسي للشركة العراقية الاردنية للصناعة حيث وقعه عن الجانب العراقي السيد محمد طاهر الحيالي رئيس المؤسسة العامة للصناعات الغذائية وعن الجانب الاردني السيد محمد صالح الحوراني وكيل وزارة الصناعة الاردني ·

ويتضمن العقد تطوير التعاون الصناعي وانشاء المشاريع الصناعية المشتركة ذات الجدوى الاقتصادية وتنفيذ عدد من المشاريع الانمائية بين القطرين الشقيقين خدمة لشعبيهما على طريق التكامل الاقتصاديالعربي ·

وزير الصناعة والطاقة الصومالي يصل القطر

وصل الى بغداد ليلة امس الاول السيد حسين عبدالقادر وزير الصناعة والطاقة الصومالي على راسوفد بدعوة منوزارة الصناعة والمعادن ·

وقال رئيس الوفد الصومالي « لواع » انه والوفد المرافق له سيبحث مع المسؤولين في وزارة الصناعة والمعادن افاق التعاون الاقتصادي وسبل تطويره بين القطرين الشقيقين مؤكدا تاييد الصومال لنضال الشعب العراقي من اجل استخلاص حقوقه كاملة غير منقوصة ·

وكان باستقبال الوفد الدكتور عبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وعدد من المسؤولين في وزارة الصناعة والمعادن ·

خلال افتتاحه لدورتين في الاعداد الحزبي

الرفيق طارق عزيز : المعركة التي نخوضها ضد العدو الفارسي ليست مجرد معركة عسكرية وانما هي بالاساس معركة فكرية وايديولوجية

اكد الرفيق طارق عزيز عضو القيادة القومية نائب مسؤولمكتب الثقافة والاعلام القومي لحزب البعث العربي الاشتراكي انالمعركة التي نخوضها ضد العدو الفارسي العنصري ليست مجرد معركة عسكرية وانما هي بالاساسمعركة فكرية وايديولوجية ·

وقال الرفيق طارق عزيز في كلمة افتتح بها مساء امس الدورة الخاصة الثامنة عشرة لاعضاء المكاتب والفروع والشعب والدورة العامة الثالثة والعشرين لاعضاء الفرق في مدرسة الاعداد الحزبي ان النجاح والانتصار الرائع الذي تحقق خلال اكثر من سنة من المعركة لم يكن عسكريا وسياسيا فقط بل كان انتصارا فكريا وايديولوجيا على مختلف القوى المعادية للثورة العربية والتي تحاول دوما التآمر عليها وتشويه فكرها ونهجها وطرح منهج فكري مزيف بديل للمنهج الفكري القومي الاشتراكي الذي طرحه حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي منذ عشرات السنين وطبع نضال الجماهير العربية خلال هذه الفترة ·

واشار الى ان الشعوبية التي تتستر من اجل تنفيذ مخططاتها تحت شعارات براقة منهاالماركسية اتخذت في ايران ستار الدين للنيل من عقيدة حركة الثورة العربية حيث بدا للبعض في فترات معينة انها قد تنجح في هذا المخطط لان امكاناتها كانت ضخمة ولان القوى التي سخرت نفسها لخدمتها كانت كبيرة وواسعة ·· ولكن مناضلي البعث الشجعان والمؤمنين ايمانا راسخا بعقيدتهم وحزبهم تصدوا لكل هذه التيارات الصفراء المشبوهة وكانوا في الطليعة حيث يتطلب واجبهم النضالي ان يكونوا ·

واكد الرفيق عضو القيادة القومية ان المسيرة النضالية للحزب تبقى دوما بحاجة الى الرفد الفكري والثقافي والى المفكرين الذين يتصدون للتيارات الفكرية المنحرفة التي تحاول النيل من اهداف ومبادىء وفكر الثورة العربية ·

وقال ولذلك فقد اوجد الحزب هذه المدرسة لتستقبل مناضليه في مثل هذه الدورات بهدف تطوير امكانياتهم وملكاتهم الفكرية والثقافية وليجدوا فيها فرصا غنية لتبادل الخبرات والتجارب النضالية التي تصب بالنتيجة لصالح تطوير العملية التنظيمية والتثقيفية للحزب ·

وفي ختام كلمته تمنى الرفيق طارق عزيز للرفاق المشاركين في الدورتين ان يكون النجاح الذي سيحققونه بمستوى روح النصر العظيم الذي يحققه رفاقهم المقاتلون في معركتنا المقدسة وان يعودوا بعد انتهاء الدورتين الى مواقعهم النضالية وهم اعمق اطلاعا على فكر الحزب وتجربته وفلسفته واكثر تسلحا بروحه ومبادئه واخلاقه السامية ·

وكان الرفيق كمال عبدالله مدير المكتب قد القى كلمة حيا فيها الرفيق عضو القيادة القومية نائب مسؤول مكتب الثقافة والاعلام القومي فيها وقال ان معاركنا على مدى عشرات السنين كانت تعبيرا عن حقيقة كون حزبنا القائد يمثل مزاوجة واقعية عملية لما هو اصيل في الذات العربية معبرا عنه بالفكرة النيرة وبالارادة الصلبة وبالاسلوب الثوري ·

واضاف اننا نعلم جيدا ان الملحمة الرائعة التي يخوضها شعبنا دفاعا عن الامة العربية ودفاعا عن التاريخ كما قال الرفيق المناضل صدام حسين امين سر القطر تتطلب منا ان تكون اهدافنا واضحة وان نكون على القدر المطلوب من الوعي لكي نستطيع ان نجعل من هذه المعركة كما يراد لها تاريخيا معركة الامة العربية في نهوضها الجديد ·

بحث افاق التعاون في مجال النقل والمواصلات مع هنغاريا

استقبل السيد سعدون غيدان عضو مجلس قيادة الثورة وزير النقل والمواصلات صباح امس السيد هركيز اوتو وكيل وزير التجارة الخارجية الهنغاري والوفد المرافق له ·

وتم خلال المقابلة التي حضرها سفير هنغاريا في بغداد بحث افاق التعاون بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها خاصة في مجالات النقل والمواصلات ·

واكد السيد سعدون غيدان استعداد العراق لتوسيع التعاون مع هنغاريا في المجالات المذكورة ·

وعبر السيد هركيز اوتو عن رغبة حكومته في زيادة مساهمة المؤسسات الهنغارية المتخصصة في تنفيذ بعض مشاريع النقل والمواصلات ـ عنو ·

المشاركة في اجتماع الشركة العربية للبناء واصلاح السفن

يشارك العراق في الاجتماع الثلاثين لمجلس ادارة الشركة العربية للبناء واصلاح السفن الذي سيعقد في البحرين في الاول من تشرين الثاني المقبل ·

ويناقش الاجتماع المواضيع المتعلقة بعمل الشركة للفترة السابقة وخططها المستقبلية واقرار ميزانيتها ·

ويمثل القطر في الاجتماعات السيدان عصام الجلبي نائب رئيس شركة النفط الوطنية العراقية وحازم الطالب رئيس المؤسسة العامة لتوزيع المنتوجات النفطية والغاز ·

مناقشة احتياجات المجمعات السكنية في القادسية

القادسية مراسل « الثورة » :

جرى في محافظة القادسية بحث الخدمات البلدية للمجمعات السكنية للفلاحين في قرى وارياف المحافظة والذي خصص له مبلغ مليونين و١٣٠ الف دينار لتغطية النفقات في المجالات الخدمية المختلفة ·

جاء ذلك في اجتماع رأسه السيد عبدالحسن راهي محافظ القادسية وحضره السادة رؤساء الوحدات الادارية في الاقضية والنواحي والذي تم فيه التأكيد على ضرورة الاسراع والمباشرة في تنفيذ هذه الخدمات من اجل رفع المستوى الاجتماعي للفلاحين وفقا لتوجيهات قيادة الحزب والثورة بهذا الخصوص ·

وتقرر في الاجتماع انشاء اسواق عصرية في المجمعات السكنية المقررة ومتنزهات وملاعب للاطفال وتبليط الشوارع الفرعية وايصال مياه الشرب والطاقة الكهربائية لها ·

كما تقرر المباشرة بتنفيذ شبكات الطرق الريفية والتي تربط مراكز المدن بهذه المجمعات ·

قبول ١٤١٧ طالبا في جامعة صلاح الدين للعام الدراسي الحالي

تم قبول الف و٤١٧ طالبا وطالبة في جامعة صلاح الدين باربيل للعام الدراسي الحالي يتوزعون بواقع ٩٠ طالبا وطالبة في كلية الطب و١٨٠ في كلية الهندسة و٢٦٣ في كلية الزراعة و٣٧١ في كلية العلوم و٤٣٣ في كلية التربية و١٨٠ في كلية الاداب ·

وستقبل الجامعة ١٤١ طالبا من الاشقاء العرب ليصبح المجموع الكلي للمقبولين لهذا العام الفا و٥٥٨ طالبا وطالبة ·

استعراض سبل تطوير التعاون الاقتصادي والفني مع الاتحاد السوفيتي والصومال




استقبل السيد طاهر توفيق عضومجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن امس السيد عارديتوفنائب رئيس لجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية الخارجية السوفيتي والوفد المرافق له ·

وتم خلال المقابلة التي حضرها السفير السوفيتي في بغداد بحث اوجه التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين وسبل تطويرها ·

كما استقبل السيد طاهر توفيق السيد حسين عبدالقادر وزير الصناعة والطاقة الصومالي والوفد المرافق له ·

وجرى خلال المقابلة بحث علاقات التعاون الاقتصادي وسبل تطويرها بما يخدم مصلحة شعبي القطرين الشقيقين ·

وحضر المقابلة السفير الصومالي في بغداد ·

وزير الثقافة والاعلام يرأس اجتماعا للوفد العراقي للمؤتمر الثالث لوزراء الثقافة العرب

راس السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام اجتماعا امس للوفد العراقي الى المؤتمر الثالث لوزراء الثقافة العرب الذي سيعقد ببغداد في الثاني من الشهر المقبل ·

وتناول الاجتماع بحث جدول اعمال المؤتمر الذي سيناقشه السادة وزراء الثقافة العرب والمتضمن متابعة تنفيذ القرارات السابقة لمؤتمر وزراء الثقافة العرب وموضوع انشاء موسوعه عربية على غرار الموسوعات العالمية تقوم على اساس طرح الموضوعات في مجالات العلوم الانسانية والتطبيقية باقلام عربية على ان ياخذ الفكر القومي العربي ماضيه وحاضره حيزا مهما في الموسوعة المنتظرة ·

وسينظر المؤتمر في تشريع حماية حقوق المؤلف العربي لتشجيع ودعم مهام التاليف والكتابة في الوطن العربي بما يؤمن الاستفادة الكاملة من نتاجات المؤلفين والكتاب العرب وكذلك تشريع قانون موحد لحماية الاثار بهدف المحافظة على الاثار العربية من عمليات المتاجرة والسرقات التي تتعرض لها بين فترة واخرى بحيث تبقى هذه الاثار العظيمة ملكا للاجيال العربية القادمة وعنوانا لعطاء الامة وشموخها عبر التاريخ ·

كما يتضمن جدول الاعمال سبل تنمية الثقافة العربية والاسلامية في الخارج وايجاد قدر من التواصل بينهما وبين الثقافات الانسانية الاخرى من خلال ايجاد مؤسسات متخصصة بهذا الشأن ووضع خطة لمجابهة الغزو الثقافي الصهيوني للامة العربية لاسيما بعد توقيع اتفاقيات كامب ديفيد السيئةالصيت من قبل الخائن المقبور السادات ·

ومن المشروعات المهمة الاخرى التي يتضمنها جدول الاعمال موضوع اسهام الاقطار العربية مجتمعة في صيانة المدن الاثارية ورعاية النتاجات الفكرية والفنية والادبية من خلال وضع جوائز تقديرية لابرزها تقدم للمبدعين في احتفالات دورية وايجاد خطة للترجمة على مستوى قومي تهدف الى وضع النتاج العالمي ذي الطابع الانساني تحت تصرف القارىء العربي للاستفادة منه في التنمية وتحقيق التواصل بين الثقافتين ·

وستعقد لجنة تنفيذية التي تضم العراق والسعودية والكويت والبحرين وتونس بالاضافة الى قطر والامانة العامة مجتمعة لعربية اجتماعا بعد اختتام مؤتمر وزراء الثقافة العرب في الرابع من الشهر المقبل لوضع ستراتيجية العمل الاعلامي العربي تمهيدا لتقديمها الى مؤتمر القمة العربي المقبل وتحديد المسارات الاساسية لستراتيجية العمل الاعلامي العربي على الاصعدة الخارجية بما يخدم القضايا العربية العادلة ويساهم في ترسيخ شرعية الحق العربي في تصديه للعنصرية والصهيونية واهدافهما التوسعية ·

الرفيق محمد حمزة يودع مقاتلي قاطع الوليد للجيش الشعبي في الأنبار

نقل الرفيق محمد حمزة امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين لمقاتلي قاطع الوليد للجيش الشعبي في محافظة الانبار المتوجهين الى احدى جبهات القتال ضد العدو الفارسي العنصري ·

واكد الرفيق محمد حمزة في كلمة القاها خلال حفل توديع المقاتلين اعتزاز قيادة الحزب والثورة باندفاع مقاتلي الجيش الشعبي ومساهمتهم في صنع الانتصارات البطولية في معارك قادسية صدام المظفرة ·

واشار الى ابعاد المعطيات الكبيرة والدلالات والمعاني السامية التي افرزتها معركتنا المقدسة عبر عام وشهرين من الانتصارات البطولية التي سجلتها قواتنا المسلحة الباسلة على طريق تركيع العدو الفارسي المتغطرس للتسليم بكامل حقوقنا الوطنية والقومية ·

وقال الرفيق محمد حمزة ان قواتنا المسلحة الشجاعة وظهيرها الحي الجيش الشعبي اثبتت قدرة شعبنا العراقي البطل وامتنا العربية على التصدي بكل حزم واقتدار لمخططات الامبريالية والصهيونية والفارسية العنصرية·

وحضر حفل التوديع العميد الركن رئيس اركان الجيش الشعبي والرفيق قائد منطقة الانبار للجيش الشعبي والسيد قاسم يحيى الرجب محافظ الانبار والرفاق اعضاء قيادةمكتب تنظيم الوسط واعضاء قيادة فرع الانبار للحزب والمسؤولون في محافظة الانبار وحشد كبير من المواطنين ·

عقد لتطوير مشروع احياء المنطقتين المحيطتين بالحضرتين الكيلانية والكاظمية

وقع السيد سمير محمد عبدالوهاب امين العاصمة امس عقدا مع احدى الشركات العالمية لتنفيذ الجزء الثاني من مشروع احياء المنطقتين المحيطتين بكل من الحضرتين الكيلانية والكاظمية بكلفة عشرة ملايين و ٤٥ الف دينار ·

واكد السيد امين العاصمة في حفل التوقيع على ضرورة اتباع الشركة المنفذة للمشروع الدقة عند التنفيذ وانجاز العمل في وقته المحدد ·

ويتضمن المشروع انشاء عدد من مواقف السيارات والمكاتب والخدمات العامة الاخرى ·

وحضر توقيع العقد الذي سينجز خلال ١٢ شهرا عدد من المسؤولين في الامانة ·

الرفيق عبدالله فاضل يودع مقاتلي قاطع الفداء للجيش الشعبي في واسط

واسط : مراسل « الثورة »

نقل الرفيق عبدالله فاضل عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتبتنظيم الجنوب تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسينوقيادة الحزب والثورة الى مقاتلي قاطع الفداء للجيش الشعبي في محافظة واسط المتوجهين الى جبهات القتال ·

جاء ذلك في كلمة القاها في حفل توديع مقاتلي القاطع قال فيها انكم تتوجهون الى جبهات القتال لاداء اشرف واسمى مهمة وهي المساهمة في معركة الامة والشعب معركة قادسية صدام العظيمة وانتم تحملون المسؤولية التاريخية في التصدي لمخططات وتآمر الاعداء الذين يدعمون النظام الفارسي العنصري لتنفيذ المخططات ضد قطرنا وامتنا ·

واضاف ان العراق يقاتل نيابة عن الامة العربية والانسانية وانكم تؤدون دورا مضاعفا وطنيا في الدفاع عن قطركم وقوميا في الدفاع عن امتكم وانسانيا من خلال التصدي للنظام الرجعي المتخلف والمشبوه الذي يرمي لاعادة المنطقة الى القرون الوسطى وعصور التخلف وتعطيل مسيرة المنطقة والعالم الثالث ·

واضاف ان جيشنا جيش عقائدي شجاع وجسور تتجسد فيه كل صفات الرجولة والتضحية والفداء ويحظى بدعم استثنائي وغير محدود ومنذ بداية الثورة من الرئيس القائد صدام حسين وقيادة الحزب والثورة ليؤدي مهمته الوطنية والقومية على اكمل وجه وهو يوم بعد يوم يزداد حماسا وقوة وعددا وعدة ·

واوضح الرفيق عبدالله فاضل ان اصرار نظام خميني الدجال على استمرار الحرب يهدف الى اضعاف العراق واشغاله عن اداء دوره القومي وتمرير المخططات الاستسلامية لتصفية القضية الفلسطينية وتعطيل نهضة العراق وتقدمه باعتبار قطرنا الخطر الحقيقي الذي يهدد الكيان الصهيوني ·

وقال ان مكانة قطرنا تتعزز يوما بعد اخر على كافة المستويات العربية والاقليمية والدولية مما يؤكد صواب منهجنا وثقة العالم العالية بقطرنا وسياسته ·

وعاهد المقاتلون المتوجهون الى جبهات القتال من خلال اهازيجهم قيادة الحزب والثورة وعلى راسها الرئيس القائد صدام حسين على الفداء والتضحية من اجل مبادىء حزبنا وثورتنا ·

وحضر حفل التوديع السيد فوزي نصيف جاسم محافظ واسط والرفيق عبدالحسن حريز السلطان عضو مكتب تنظيم الجنوب قائد الجيش الشعبي لمنطقة واسط ونائب المحافظ والرفاق اعضاء قيادة فرع واسط للحزب ورؤساء الدوائر والمنظمات الجماهيرية ·

وعلى صعيد اخر رأس الرفيق عبدالله فاضل عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الجنوب اجتماعا موسعا حضره السيد فوزي نصيف جاسم محافظ واسط والرفيق عبدالحسن حريز السلطان امين سر قيادة فرع الحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع ورؤساء الدوائر المركزية بالمحافظة ·

وتمت في الاجتماع الذي عقد في ديوان المحافظة مناقشة سير العمل للمشاريع التنموية والخدمية حيث اشاد الرفيق عبدالله فاضل بجهود الاجهزة المشرفة على تنفيذها وخاصة المشاريع التي تنفذ باسلوب التنفيذ المباشر ··

واكد الرفيق عبدالله فاضل على ضرورة المتابعة والاشراف على تنفيذ الواجبات والمسؤوليات واستيعاب حركة وبرامج الحزب والثورة وتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين واعتبارهما دليل عمل لكافة القطاعات الادارية والحزبية ·

عقد لتشييد بناية مديرية الشرطة العامة بكلفة ١٥ مليون دينار

وقع السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير امس عقدا مع احدى الشركات الاجنبية لتشييد بناية مديرية الشرطة العامة بكلفة ١٥ مليونا و٦٣٩ الف دينار ·

ويقع المبنى الذي يتكون من احد عشر طابقا وينجز خلال عامين ونصف بين شارعي ابو نؤاس والمتنبي ·

ويضم المبنى الذي تشرف على تنفيذه المؤسسة العامة للمباني على طابق ارضي يضم عددمداخل للمراجعين والموظفين وقاعات للانتظار وغرف الاداريين وكراجات منسقة فيما تضم بقية طوابق المبنى قاعات واسعة للاجتماعات وغرف للاداريين والحاسبة الالكترونية ومحكمة ومستلزمات الدوائر التابعة لمديرية الشرطة العامة ·

واكد السيد وزير الاسكان والتعمير في كلمة له على اهتمام قيادة الحزب والثورة بتصميم وتكثيف تنفيذ ونشر برامج التنمية وانجازها في اوقاتها المحددة واهتمامها بتوفير مجالات العمل المناسبة لجميع مؤسسات الدولة ومنتسبيها ·

وزير الصناعة يفتتح اجتماعات الدورة التاسعة للجنة المرأة العربية ويؤكد :
تحرر المرأة وتطورها لن يتحقق إلا من تحرير المجتمع سياسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا

افتتح السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعه والمعادن صباح امس اجتماعات الدورة التاسعة للجنة المراة العربية التابعة للجامعة العربية وتستمر اربعة ايام .

وحضر الجلسة الافتتاحية للدورة السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية والسيدة منال يونس رئيسة الاتحاد النسائي العربي العام والسيدان كريم الجاسم رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية وخالد محسن محمود رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر .

وفي بداية الجلسة وقف الحاضرون دقيقة اجلالا واكبارا لارواح شهداء معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري .

ثم القى السيد طاهر توفيق كلمة نقل في بدايتها تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى المشاركات في الدورة وتمنيات سيادته لهن بالنجاح والموفقية .

واستعرض السيد عضو مجلس قيادة الثورة في كلمته الاشواط الكبيرة التي قطعتها مسيرة الحركة النسوية في القطر في ظل ثورة السابع عشر من تموز وقيادة السيد الرئيس صدام حسين ... والبرامج الفاعلة لاشتراك المراة العراقية في مسيرة التنمية وبخطوات مدروسة ومتوازنة .

واكد ان نظرة الثورة ازاء مسألة التحرر الاجتماعي والاقتصادي للمراة تاتي من خلال الوعي الكامل لحقيقة ان التركة التي ورثتها الثورة من العهود السابقة كانت ثقيلة لايمكن معالجتها باجراءات متسرعة وانفعالية وغير مدروسة ولذلك فان تحرر المراة لايمكن ان يتم الا ضمن السياق العام لتحرر المجتمع .

واضاف ومن هذا المنطلق انصبت جهود الثورة على تطوير المجتمع وتحرره وكرست خطط وبرامج التنمية لتحقيق هذا الهدف .

وقال ان ماتحقق على هذا الطريق يشكل ترجمة امينة لمبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي الذي وضع منذ تأسيسه عام ١٩٤٧ قضية تحرير المراة كاحدى قضايا نضاله الاساسي على الصعيد القومي .

واضاف .. وفي قطرنا العراقي المناضل تحظى الجماهير النسوية برعاية ودعم قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي ذللت توجيهات سيادته الكثير من العقبات التي كانت تحول دون تحقيق النتائج الايجابية على طريق تحرير المراة .. وقد دفع هذا كله الى ان يتحقق للمراة العراقية على صعيد تحررها وتطورها واندماجها في عملية التنمية كل ما كانت تطالب به الخطط العربية والاقليمية والدولية التي وضعت للمراة .

واشار السيد عضو مجلس قيادة الثورة الى ان مشكلة التخلف الذي تعاني منه المراة على صعيد الوطن العربي هي من اخطر معوقات النهضة العربية المعاصرة ولذلك فان السعي لتحريرها مسالة على درجة كبيرة من الاهمية اذا ما اردنا لامتنا التقدم والنهوض .

وقال ان المراة لايمكن لها ان تتحرر الا من خلال تحرير المجتمع كله سياسيا واقتصاديا وازالة كل اثار التبعية والاستعمار وتحرير كل شبر من الاراضي العربية المغتصبة .

واوضح ان العراق الذي سار على هذا الطريق وعمل على تعزيز قدراته الاقتصادية والتقنية وطالب بحقوقه المشروعة في السيادة على ارضه ومياهه في الجناح الشرقي للوطن العربي كان يجسد بخطواته هذه حالة النهوض التي تشهدها امتنا العربية في كل بقعة من بقاع وطننا العربي الكبير .

وقال لقد كان للمراة العراقية شرف المساهمة الفاعلة في معركتنا المقدسة التي نخوضها ضد العدو الفارسي حيث جندت نفسها ووضعت كل امكاناتها في خدمة هذه المعركة ولعبت دورا كبيرا في توفير مستلزمات الانتصار العظيم .

واكد السيد طاهر توفيق ان مسالة توحيد جهود المنظمات النسوية العربية وتنسيق برامجها على طريق التكامل في العمل والذي كانت مشاركة هذه المنظمات في مؤتمري المكسيك (١٩٧٥) وكوبنهاكن (١٩٨٠) النسويين وتوحيد مساعيها فيهما بشكل جيد اثمر باصدار قرارات وتوصيات مهمة لصالح قضية فلسطين والنضال العربي وادانة الصهيونية باعتبارها حركة عنصرية .. وكانت خير دليل على اهمية توحيد الجهد العربي في هذه المجالات وحاجة النضال العربي المستمر الى هذا التوحيد .

وقال ان لجنة المراة العربية وهي تستعرض في دورة انعقادها هذه ماتحقق من نتائج على صعيد تطبيق توصيات الدورة السابقة وتدرس مشروع خطة عمل عربية للنصف الثاني من عقد الامم المتحدة للمراة ستستفيد بالتاكيد من تجارب الاقطار العربية والبرامج التي وضعتها لتحقيق تحرر المراة في وضع خطة العمل العربية .

ودعا السيد طاهر توفيق في ختام كلمته اللجنة الى اعتبار تحرير المراة العربية جزءا من تحرر المجتمع بأسره وان تكون النشاطات والبرامج الموجهه الى المراة بهدف تطويرها جزءا من خطط التنمية القومية في الاقطار العربية لكي تتوازن خطوات تحرر وتطور المجتمع .

كما دعا الى دعم المنظمات النسوية العربية مشيرا الى ان تجربة القطر العراقي في هذا المجال اكدت نجاحها واستطاع الاتحاد العام لنساء العراق عبر نشاطاته وشبكته الاتحادية التي غطت معظم انحاء القطر ان يحقق نجاحا طيبا على صعيد تحرر المراة وتطويرها وتأهيلها من اجل الاسهام في عملية التنمية القومية بحيث كانت جهوده في هذا الميدان تسير في خط واحد مع جهود مؤسسات الدولة وتكون مكملة لها .

واكد اهمية تعزيز توصيات اللجنة ومقرراتها بتحديد اساليب التنفيذ وذلك بالاستفادة من التجارب الناجحة على صعيد الوطن العربي والعالم .. والتفكير باقامة مشاريع مشتركة بين الاقطار العربية لتطوير المراة تشرف عليها المؤسسات المتخصصة بالجامعة العربية .. كما تهدف هذه المشاريع الى تحقيق تقدم المراة واستقلالها الاقتصادي وبالاخص المراة الريفية كاقامة المشاغل الانتاجية الكبيرة والمزارع الجماعية والتي تسهم المراة في تخطيط نشاطاتها وادارتها والعمل فيها .

ثم القى الدكتور جواد محمد غالي نائب رئيس الادارة العامة للشؤون الاجتماعية بالجامعة العربية كلمة حيا في بدايتها السيد الرئيس القائد صدام حسين وقيادة الحزب والثورة على ماتحقق للشعب العربي في العراق من انجازات ومكاسب ساهمت في اعادة بناء الانسان العربي في هذا القطر الشجاع وقفزت به الى مستوى مجابهة التحديات المعاصرة بكل ابعادها العسكرية والاقتصادية والاجتماعية والحضارية .

وقال ان ما حققته ثورة العراق قلبت حسابات القوى الاستعمارية ودفعتها الى تكثيف هجماتها على العراق في محاولة للنيل من هذا القطر المتطلع الى التحرر والتقدم والرافض لكل اشكال الهيمنة والاذلال والتبعية للقوى الاجنبية .. وحاولت بشتى الوسائل تعطيل مسيرته التنموية والحد من اشعاع تجربته الرائدة على مستوى العالم النامي متخذة من عملائها والدائرين في فلكها من الصهاينة والفرس العنصريين ادوات للعدوان على اراضي العراق ومياهه ومنشآته الاقتصادية والتقنية .

وقال ان استراتيجية العمل الاجتماعي في الوطن العربي التي اقرها وزراء الشؤون الاجتماعية العرب عام ١٩٧٩ واعلانهم فترة الثمانينات عقدا اولا للعمل الاجتماعي لتؤكد كل ماصدر من قرارات وتوصيات سابقة بشأن تعزيز مكانة المراة وزيادة قدراتها بما يتيح لها الاسهام الفاعل في التطوير والتغيير الحضاري .

وبعد استراحة قصيرة بدأت جلسة العمل الاولى التي خصصت لتلاوة ومناقشة تقرير الامانة العامة للجنة المراة العربية عن متابعة تنفيذ توصيات الدورة الثامنة للجنة والذي قدمته السيدة حبيبة البرغال مديرة شؤون المراة في الامانة العامة للجامعة العربية .

مناقشة سبل تطوير التعاون التربوي مع كندا وهنغاريا

استقبل السيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية صباح امس السيد بول جيران لجوا رئيس لجنة وكالة التنمية الدولية الكندية .

واستعرض السيد الوزير خلال المقابلة افاق التطور التربوي الذي يشهده القطر في ظل ثورة ١٧–٣٠ تموز المجيدة وعلى مختلف الاصعدة والاهتمام بالتركيز على الانماط التعليمية التي تخدم خطط التنمية القومية .

وعبر السيد بول جيران عن اعجابه بالنهضة التي يشهدها القطر وحركة البناء في المجالات المختلفة بالرغم من ظروف الحرب التي يخوضها ضد النظام الفارسي .

وتبودلت خلال الاجتماع الذي حضره المستشار التجاري الكندي ببغداد صيغ التعاون بين الوزارة واللجنة في مجالات اختصاصها .

كما استقبل السيد عبدالقادر عز الدين وزير التربية صباح امس السيد هركتير اوتو نائب وزير التجارة الخارجية الهنغارية والوفد المرافق له الذي يزور القطر بدعوة من وزارة التجارة .

وتم خلال المقابلة التي حضرها السفير الهنغاري في بغداد بحث سبل تطوير العلاقات بين البلدين الصديقين في المجالات التربوية والثقافية والتعليمية والتاكيد على تبادل الزيارات بين المسؤولين التربويين فيهما للاطلاع على تجربتهما في المجالات المذكورة وتبادل اقامة المعارض التربوية والثقافية في كلا البلدين .

في محافظة ذي قار
شمول ١٥٠ ألف تلميذ بالتغذية المدرسية وافتتاح مدارس ورياض واقسام داخلية جديدة

ذي قار : مراسل « الثورة »

تقرر في المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار تخصيص مبلغ مليونين و ٢٨٤ الف دينار لتغطية نفقات ومصاريف التغذية المدرسية للعام الدراسي الحالي الى جانب شراء الاليات وبناء المخازن والقاعات في مدارس المحافظة .

اعلن ذلك مصدر في المديرية وقال ان عدد الطلبة المشموليين بالتغذية المدرسية للعام الدراسي الجديد يبلغ ١٥٠ الف تلميذ وتلميذة ينتمون الى ٥٧٢ مدرسة ابتدائية للبنين والبنات .

واضاف انه تم فتح ثلاث رياض للاطفال ليصبح عدد الرياض في المحافظة ١٣ روضة الى جانب فتح اربع مدارس ابتدائية ومدرسة متوسطة جديدة .

كما تقرر فتح ستة اقسام داخلية جديدة احدها في مركز الناصرية بسعة ٥٠٠ طالب وتتوزع البقية في مناطق الشطرة والدواية والبطحاء والرفاعي والفجر وبسعة مائة طالب للقسم الواحد .

وكانت المديرية قد انتهت من توزيع القرطاسية على جميع المدارس الابتدائية وتهيئة مستلزمات التعليم .. كما انتهت من تعيين ١٨٨ معلمة من خريجات معهد اعداد المعلمات ودار المعلمات الابتدائية للعام الدراسي الماضي .

ويجري العمل في تنفيذ عدد من المشاريع التربوية تتضمن انشاء ٤٥ مدرسة ابتدائية و ١٧ مدرسة متوسطة وعشر رياض للاطفال وسبعة اقسام داخلية وثلاث ورش عمل وخمسة مختبرات واربعة مشاغل يدوية وقسمين للفنون الصناعية .

العمل يتواصل لتوسيع بدالة الديوانية المركزية

القادسية – مراسل « الثورة »

يتواصل العمل حاليا بتوسيع بدالة الديوانية المركزية بمحافظة القادسية من اربعة الاف خط الى عشرة الاف خط هاتفي ..

وقال السيد مهدي مجبل مدير خدمات برق وهاتف القادسية ان نسبة العمل بالمشروع المذكور الذي تنفذه المؤسسة العامة للبريد والبرق والهاتف من قبل احدى الشركات العالمية بلغ اكثر من ٩٠ بالمائة .

ومن المؤمل انجاز المشروع المذكور خلال العام الحالي .

واشار الى انه تمت احالة مشروع القابلوات الارضية للبدالة المذكورة بعهدة احدى الشركات العالمية لتنفيذه حيث سيباشر العمل فيه خلال الشهرين المقبلين .

ويذكر ان مديرية خدمات البرق والهاتف قامت بتوسيع واستبدال عدد من البدالات الى مائة خط هاتفي في نواحي المحافظة والعمل على صيانة الخطوط الهاتفية الارضية بهدف توسيع الخدمات الهاتفية للمواطنين .

دورة في الدفاع المدني

ذيقار مراسل « الثورة » :

افتتح السيد حامد شناوة نائب محافظ ذيقار وكالة دورة في الدفاع المدني اقامتها مديرية الدفاع المدني في محافظة ذيقار .

واكد السيد نائب المحافظ خلال افتتاح الدورة صباح امس في مبنى المديرية اهمية استيعاب المحاضرات النظرية والعملية بالشكل المطلوب مشيرا الى دور متطوعي الدفاع المدني ومساهماتهم الجادة في معركتنا المقدسة ضد العنصريين الفرس .

ويتلقى المشاركون في الدورة البالغ عددهم ٤٦ موظفا وموظفة محاضرات عن اهمية الدفاع المدني والحرب النووية والكيمياوية والاسعافات الاولية واطفاء الحرائق .

شمول ١٩٦ عائلة في قضاء الشيخان بقانون الرعاية الاجتماعية

نينوى – مراسل « الثورة » :

بلغ عدد العوائل المشمولة بقانون الرعاية الاجتماعية في قضاء الشيخان في محافظة نينوى ١٩٦ عائلة .

وقال السيد قائممقام قضاء الشيخان ان اهتمام قيادة الحزب والثورة بالعوائل المستحقة لرواتب الرعاية الاجتماعية ينطلق من النظرة الانسانية من اجل توفير الحياة المرفهة والعيش الكريم لكافة مواطني قطرنا المناضل .

واشار الى ان هنالك ٨٤ عائلة في القضاء تتسلم رواتبها حاليا فيما تم انجاز معاملات بطاقات الرعاية الاجتماعية لسبعين عائلة اخرى اضافة الى شمول ٣٢ عائلة جديدة برواتب الرعاية الاجتماعية حيث تجري الموافقات على منحها الرواتب المذكورة حاليا في مقر المديرية العامة للرعاية الاجتماعية في بغداد .

المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب يجتمع في بغداد الشهر المقبل

تبدا ببغداد في الثالث من الشهر المقبل اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب وتستمر خمسة ايام .

وقال السيد حامد صالح الامين العام المساعد للاتحاد نقيب المحامين العراقيين ان المكتب سيناقش مواضيع اهمها اخر تطورات الوضع العربي الراهن وحل نقابة المحامين في مصر والاجراءات القمعية ضد الشعب العربي المصري واوضاع حقوق الانسان والحريات الاساسية في الوطن العربي واستقلال القضاء والمحاماة في الوطن العربي .

واضاف ان المكتب يناقش ايضا في اقرار مشروع القانون الاساسي والنظام الداخلي للاتحاد والامور المتعلقة بالمؤتمر العام الخامس عشر المقبل لاتحاد المحامين العرب وتحديد مكان وزمان انعقاد اجتماعات المكتب الدائم المقبلة .

ويشارك في هذه الاجتماعات اربعة وستون عضوا يمثلون نقابات وجمعيات المحامين الاعضاء في المكتب .

عقد لتنفيذ مشروع الخدمات المركزي للمجمع الصناعي ببغداد

وقع المهندس عبدالتواب ملا حويش رئيس المؤسسة العامة للصناعات الهندسية عقدا مع احدى الشركات العالمية المتخصصة لتنفيذ مشروع الخدمات المركزي للمجمع الصناعي في بغداد بكلفة ٨ ملايين و ١٦٠ الف دينار .

ويشتمل المشروع على وحدات لمياه الشرب وتصفية وتصريف المياه الثقيلة والشبكة الرئيسية للهواتف وبعض المرافق الخدمية الاخرى .

المدير العام لمنظمة العمل العربية يغادر الى تونس

غادر بغداد الى تونس فجر امس السيد الهاشمي بناني المدير العام لمنظمة العمل العربية والوفد المرافق له للمشاركة في الاجتماع الاول للجنة الاستشارية للعمال العرب المهاجرين الى اوربا التي تبدأ هناك اليوم وتستمر يومين ..

وقال السيد الهاشمي بناني « لواع » ان الاجتماع يناقش اوضاع العمال العرب المهاجرين وسبل عودتهم الى وطنهم للاستفادة من خبراتهم ومهاراتهم في المجالات المختلفة ومشاكل ابناء العمال العرب الذين يتعرضون لفقدان الصلة مع حضارتهم بسبب بعدهم عن وطنهم .

ويشارك في الاجتماع ممثلون عن بعض الحكومات العربية والنقابات العمالية فيها اضافة الى ممثلين عن الجمعيات العمالية للعمال العرب في الدول الاوربية . واع

وفدنا الفلاحي يختتم زيارته للصومال

عاد الى بغداد ليلة امس الاول وفد اتحاد الجمعيات الفلاحية التعاونية مختتما زيارة للقطر الصومالي الشقيق استمرت اسبوعين .

واطلع الوفد الذي رأسه السيد علي حسين عضو المكتب التنفيذي للجمعيات الفلاحية التعاونية خلال الزيارة على مسيرة الحركة التعاونية الصومالية وتدارس مع المسؤولين فيها سبل تبادل الخبرات والزيارات بين مسؤولي القطاع الزراعي التعاوني في القطرين الشقيقين . واع

خطة جديدة لصيانة الشبكات الهاتفية

قررت المنشاة العامة لخدمات البرق والهاتف تشكيل فريق عمل لخطة جديدة لصيانة الشبكات [illegible] المقرر تنفيذها .

تم ذلك خلال ندوة عقدتها المنشاة امس في قاعة معهد الاتصالات السلكية واللاسلكية لمدراء اقسامها بمحافظات القطر اضافة الى مناقشة جوانب الخطة المذكورة والاستخدام الامثل للطاقات البشرية وتطويرها .

وشارك في الندوة السيدان ميسر حمدي رئيس المؤسسة العامة للبريد والبرق والهاتف وخالد مولود المدير العام للمنشاة العامة لخدمات البرق والهاتف وممثل عن النقابة العامة لعمال البريد والبرق والمطابع والاعلام وعدد من الفنيين والمهندسين .

تقرير محلي
لمناسبة الذكرى التاسعة لتأسيس الاتحاد العام لشباب العراق
شباب العراق معين دائم .. لرفد الثورة بالدماء المتجددة

يحتفل الاتحاد العام لشباب العراق بمنظماته الثلاث الطلائع والفتوة والشباب اليوم الثلاثاء بالذكرى التاسعة لتاسيسه .

ويأتي احتفال الشباب بتاسيس اتحادهم في ظل معركتنا العادلة التي يخوضها شعبنا العظيم ضد العدو الفارسي الجاهل وتدخل شهرها الثالث من السنة الثانية ومارافقها من معان عميقة وانعكاسات على مستوى البناء والتكوين الاجتماعي والابداعي ومستوى الوعي والطاقات الخلاقة وعلى مستوى وطبيعة النضال القومي والنهضة العربية الجديدة ..

والاحتفال يأتي في ظل حالة عظيمة يشهد فيها قطرنا المناضل انتصار النهضة الحضارية العربية ونمو عوامل الوعي الجماهيري المتوج بانتصارات قادسية صدام .

لقد لعب الاتحاد العام لشباب العراق باعتباره احدى المنظمات الجماهيرية دورا بارزا في بناء واعداد جيل الثورة وبما يتناسب وطموحات قيادة الحزب والثورة فهو يعتبر الى جانب البيت والمدرسة اساسا متينا لتربية النشء فطلائع العراق الذين ترعرعوا منذ انبثاق الثورة في احضان الاتحاد وتغذوا بفكر الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي يشكلون منظمة واسعة النطاق متمثلة باللجنة التنفيذية وفروعها على امتداد محافظات القطر .

ويعتبر الطلائع اللبنة الاساسية للجيل الواعي وكذلك الفتوة المنظمة الثانية التي استوعبت واستقطبت اعمار النشء المتوسط وربته تربية عقائدية وثورية فتراهم في ساحات التدريب على السلاح وفي ساحات العمل الشعبي وفي ساحات المدارس متفوقين مجدين مدربين مهيئين كرجال ابطال يدافعون عن حقوق الوطن والامة .

لقد اولت ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز العملاقة جيل الشباب ومنذ انبثاقها باعتبارهم دم الثورة المتجدد على طريق التحرير اهتمامها ووفرت لهم كل الفرص واستوعبت انشطتهم من خلال الدعم اللامحدود .

لقد كان للاتحاد العام لشباب العراق كذلك ومن خلال علاقاته الواسعة بشبيبة العالم دور بارز في نقل الصورة الحقيقية والواضحة عن عراق الثورة وتجسيد مواقف القطر من الحركات التحررية في العالم ومواقفه القومية والمبدئية من خلال المشاركة في المحافل الشبابية ودعوة المنظمات الشبابية الشقيقة والصديقة لزيارة القطر واطلاعها على التطور الحاصل الذي ينهض به القطر وشرح مواقف القطر من الاحداث العالمية فضلا عن ان الاتحاد كان سباقا في متابعة الاحداث والتطورات الدولية والتحرك وفق خط ونهج الثورة الواضح .

وكان للاتحاد العام لشباب العراق كبقية المنظمات دوره في فضح وشرح ابعاد العدوان الفارسي على العراق ومواقف العراق من النزاع القائم كما ساهم في توضيح الحقائق الكامنة وراء ضرب المفاعل النووي العراقي من قبل العدو الصهيوني الذي كان متوافقا مع العدوان الفارسي ضمن مخطط كبير يستهدف ضرب الامة ومنعها من التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي .

ان الاتحاد العام لشباب العراق اكد في كافة ممارساته وفعالياته ومن خلال اهدافه وقوف شباب العراق رهن اشارة القيادة لتنفيذ اي واجب يكلفون به حيث كان للاتحاد شرف المساهمة في معركة قادسية صدام المجيدة ضد العدو الفارسي العنصري من خلال انتشار الطلائع والفتوة في مراكز الدفاع المدني وانتشار الشباب في ساحات التدريب على السلاح بالاضافة الى انتشارهم في ساحات القتال ضمن تشكيلات مقاتلي الجيش الشعبي .

واليوم وشباب القطر يحتفلون بذكرى ميلاد اتحادهم المناضل يجددون العهد والعزم لقيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا امناء لحماية مكتسبات الثورة وتراب الوطن والامة من دنس الفرس والصهاينة وكل اعداء الامة العربية .

وبهذه المناسبة تم تشكيل لجنة عليا للاحتفالات اعدت برنامجا يتضمن اقامة معرض للصور الفوتوغرافية لانشطة الطلائع والفتوة والشباب تجسد مساهماتهم في معركة قادسية صدام وتعزيز انتصاراتها كما يتضمن اقامة مهرجان ثقافي وحفل فني للفتوة المتفوقين والمشاركين في دورة قادسية صدام للكادر التنظيمي لمنظمة فتوة بغداد الرصافة اضافة الى اقامة زيارات الى المؤسسات الاعلامية والثقافية .

كما اعدت فروع الاتحاد في محافظات القطر برامج مختلفة للاحتفال بهذه المناسبة .

● ياسر اديب ●

دليل اليوم

مراكز الشكاوى في امانة العاصمة

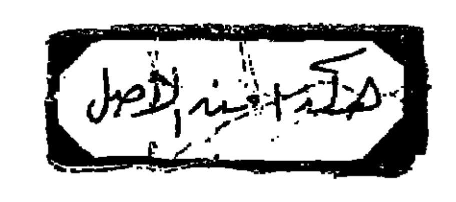
قسم العلاقات في ديوان الامانة	٨٨٨١٩٧٢
مكتب الشكاوى في ديوان الامانة	٨٨٧٠٠٢١
مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد	٦٥٨٢٨
مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء	٩٠٦٢٧
مديرية وحدة مركز الكرخ	٣٣١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١

المستشفيات

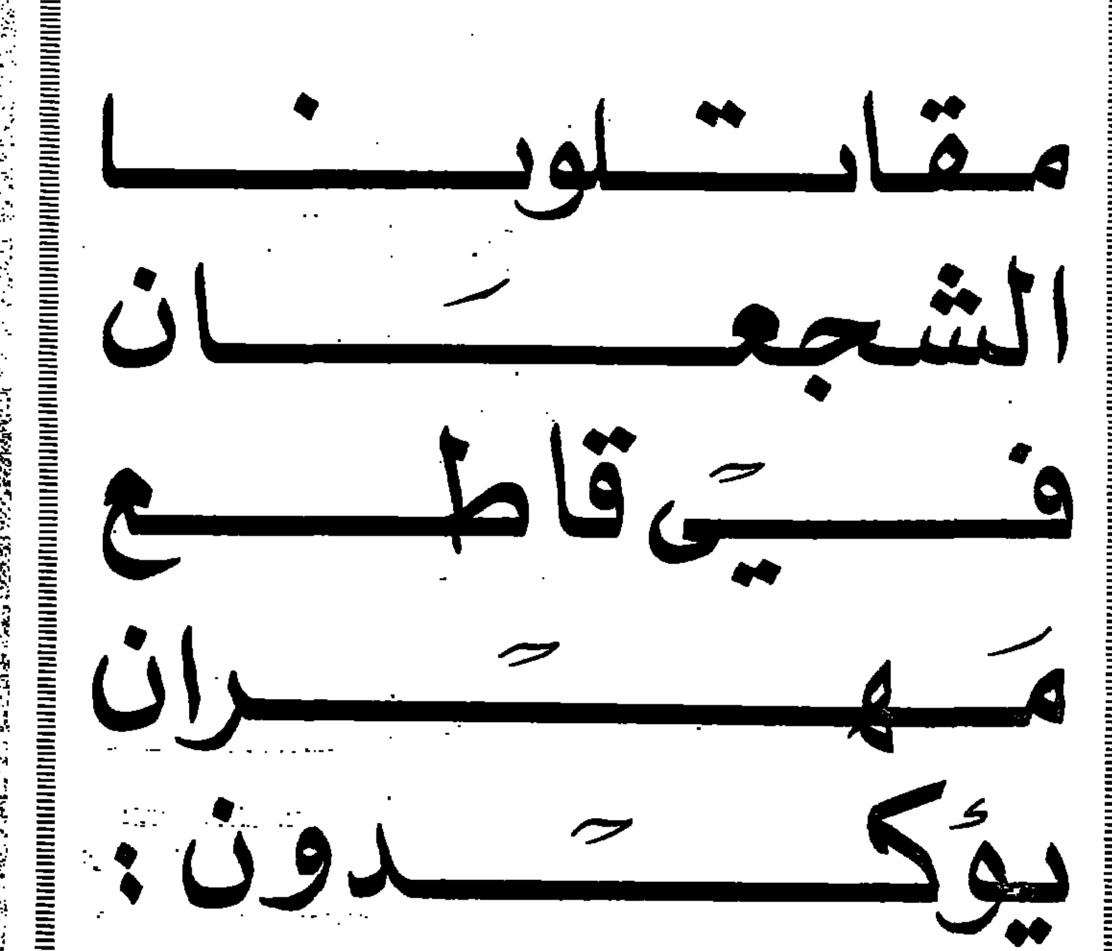
اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٢٣١٩١
الكرامة	٣٥١٤١
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	٩٥١١١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٢٢
الكرخ للولادة	٣٤١٩١

الدفاع المدني

٥٥٢٦١٤٦	٥٥٢٦١٧٤
٥٥٢١٦٧٣	٥٥٢١٧٣٦
٥٥٤١٦٧٠	٥٥١٤٥٣٨
٥٥٢١٦٧٩	



هكذا في الاصل



مقاتلونا الشجعان في قاطع مهران يؤكدون :



العدو لن يجرؤ على تحقيق اي من اهدافه

في جبهات القتال . وعلى خطوط المواجهة مع العدو ، تزدحم عشرات الصور في ذهنك عن المعارك الحامية التي خاضها مقاتلونا الابطال •• وحققوا فيها الانتصارات المتلاحقة على العدو ••

وتاتي احاديثهم الشيقة ، وحكاياتهم التي تنقلك الى اجواء تلك المعارك لتؤكد حقيقة صارت اكثر رسوخا مع الايام والشهور ، تلك هي ان هؤلاء الابطال اصبحوا الان اشد عزما واقوى شكيمة من اي وقت مضى ، وهم يقفون سورامنيعا شامخا بوجه العدو •• الى درجة ان الجميع يملك الثقة الاكيدة بان هذا العدو لا يجرؤ على تحقيق اي من اغراضه ، مهما بذل من محاولات ولن يكون مصيرها الا الاخفاق والهزيمة المنكرة ••

ووسط هؤلاء الابطال ، تشعر ان هذه المساحات الواسعة من الاراضي المترامية الاطراف ، هي في قبضة رجال اكفاء ، اهل للمسؤولية ، وفي مستوى الثقة التي اولتهم اياها قيادتهم وشعبهم وامتهم •• ليس لانهم يقاتلون بالاسلحة المتطورة والحديثة ويجيدون استخدامها فقط ، بل لانهم يملكون سلاحا امضى هو سلاح الايمان بقضيتهم العادلة ، وبضرورة استرجاع حقوقهم المشروعة التي من اجلها يقارعون العدو ويوجهون اليه الضربات القوية المتتالية •

دروعهم تقهر الطبيعة

لقد كنا في ضيافة احد تشكيلاتنا الباسلة في قاطع مهران ، والذي ابلى بلاء حسنا منذ بداية المعركة ، فشارك في الرد على العدوان الفارسي على قطرنا ، ومن ثم ملاحقة العدو ومطاردته في عمق اراضيه بتطويق مهران واقتحامها •• وكذلك في صد محاولة . التعرض الفارسية التي جرت في كانون الثاني من هذا العام في منطقة سد كنجانجم ، والمحاولة الاخرى وفي الشهر الثاني منه حيث كان للتشكيل الدور المؤثر والفاعل في حسم نتائج المعارك لصالح قواتنا •• حيث تقدمت دروعهم في اراض معقدة التضاريس وذي طبيعة قاسية ، نجحوا فيقهرها وضرب العدو وطرده مكبدين اياه افدح الخسائر ••

ويعلق المقاتل عزيز احمد على ذلك بقوله ان ماحققه مقاتلو التشكيل من نتائج جديدة في كل المعارك ، ونجاحهم في تطويع الطبيعة ، ومن ثم مطاردة العدو ، كل ذلك متات بالتاكيد من عزائمهم المشتدة واصرارهم على تحقيق النصر •

تجاربنا نحن

ويضيف المقاتل عزيز ليقول اننا لن ناتي بجديد اذا ماأشرنا الى المعنويات العالية للمقاتلين ، فهي كذلك منذ اليوم الاول للمعركة ، بل هي الان اعظم واكبر لاسباب عديدة ، في مقدمتها ايمان المقاتل بالحقوق المشروعة التي يقاتل من اجلها هذا العدو العنصري الذي اثبتت الايام ومجريات المعركة انه يكن الحقد الدفين للعراقيين والعرب ، وسبب اخر يتعلق بالخبرات الكبيرة التي اكتسبها هذا المقاتل بعد اكثر من عام من المعركة ، فصار يدرس تجاربه ويستفيد منها في المعارك الجديدة ، بعد ان كان في السابق يدرس تجارب الاخرين •• فتعاظمت خبرته في ادارة المعركة وادامة القطعات واصبح عنده التصور الكافي عن كل الظروف التي تتعلق بالعمليات ••

شيء اخر يتصف به مقاتلونا «والحديث لايزال للمقاتل عزيز» •• ذلك هو العمل الجماعي والشعور بالمسؤولية المشتركة ، فالكل يحرص على ان تتضافر جهود الجميع في تنفيذ الواجبات ، والكل يتطلع الى اداء المزيد منها ، والتقدم الى امام ، بل لا ابالغ ان قلت لك ان مقاتلينا يكرهون الرتابة •• فهم يتوقون الى خوض المعارك تعزيزا لانتصاراتهم التي حققوها عبر الشهور الماضية من الحرب ••

وعندما سالت المقاتل عزيز عن مدى استعداد التشكيل لاداء الواجبات المختلفة وقدراته في التصدي للعدو وضربه •• قال لدينا الثقة الكبيرة بان تشكيلنا قادر على خوض اية معركة مهما كان مستواها والخروج بالنتائج الجيدة ، لاننا في وضع يجعلنا نؤكد ذلك ، خاصة واننا صرنا نعرف خواص كل مقاتلينا وقدراتهم . فضلا عن الاسباب التي ذكرتها انفا •• والتي تجعلنا واثقين من النصر الحاسم على العدو في كل المعارك •

العدو الواحد

مقاتل اخر من هذا التشكيل هو محمد ابراهيم . انتظرناه بعض الوقت حتى فرغ من اداء احد واجباته ، تحدث بعزم لا يقل عن عزم اخوته المقاتلين واصرارهم •• وهو احد مقاتلي جيش العراق والامة العربية الذين كان لهم شرف المساهمة في حرب تشرين ضد العدو الصهيوني وضمن القطعات التي شاركت في انقاذ دمشق من الهجوم الصهيوني وصده •• قال اننا نقاتل عدوا واحدا سواء كان الصهاينة او الفرس العنصريين •• فهم مغتصبون وغزاة وطامعون في ارضنا ومياهنا •• واننا سنواصل القتال بقوة واقتدار في مسيرة التحرير ومن أجل شرف الامة وكرامتها •

هكذا قادوا دروعهم في اراض ذات تضاريس قاسية وطاردوا العدو وحسموا نتائج المعركة لصالح قواتنا ••

■

احد تشكيلاتنا الباسلة في قاطع مهران يسهم في تسجيل اروع المآثر في صفحات النصر والبطولة ••

■

الاشقاء الاربعة الذين جمعتهم جبهات القتال قبل ان يجمعهم لقاء البيت ••



والمقاتل محمد هو الاخر شارك في معارك مهران واقتحامها وكذلك في صد محاولات التعرض المعادية في مضيق كنجا نجم ويقول اننا رغم كثافة نيران المدفعية المعادية والاعداد الكبيرة من افراد العدو ، تمكنا من صد محاولاتهم ودحرها •• حيث تكبدوا العديد من الخسائر ولاذ الكثيرون بالفرار تاركين اسلحتهم على ارض المعركة •

ويختتم حديثه بالقول ان الصورة التي نحن عليها اليوم ، وما نحققه من انتصارات يعود الى اعدادنا الجيد وايماننا بعدالة قضيتنا وبقيادتنا الحكيمة وعلى رأسها الرفيق المناضل صدام حسين الذي نجدد العهد لسيادته على مواصلة القتال وضرب العدو مهما كان تسليحه •• فهو لن يفلح في سلب ارادتنا او تحقيق اي من اهدافه اللئيمة •• لاننا اصحاب حق وسنظل نطالب به •

يتصدون لطائرات العدو

مجموعة اخرى من مقاتلي التشكيل ، كانت على مقربة منا . تذكر بفخر مساهمتها في معارك الحق والشرف والكرامة •• وتعتز بانتصاراتها الباهرة على العدو ، ابتداء من مساهمتها في الرد على العدوان الفارسي على مخافرنا ومدننا الحدودية وانتهاء بصد محاولات التعرض المعادية ، مرورا بالتقدم نحو مهران والسيطرة عليها بجانب العديد من العمليات البطولية التي شاركت فيها •

علي حمزة ، عبدالكريم فاضل ، اديب سالم ، سعدون احمد ، جاسم محمد ، ورحي مهنا وغيرهم •• شاركوا في نصب الكمائن وشن الغارات على العدو وفي عمليات الاستطلاع •• وبعضهم كلفوا بواجب لحماية قطعاتنا من المحاولات التي قامت بها الطائرات السمتية التابعة للعدو •• فتصدوا لها واسقطوا احداها . فكان درسا للعدو •

المقاتل سعيد خالد يتكلم باسم مجموعة عن رفاقه مؤكدا الاستعداد الدائم للبذل والعطاء ومواصلة ضرب العدو حتى استرجاع كامل حقوقنا المشروعة ، وذودا عن حياض الوطن وشرف الامة •

الاشقاء الاربعة

والمقاتل ساهر حبيب يقدم صورة عن معنويات مقاتلينا وشجاعتهم وقدرتهم على التصدي للعدو وعدم الاكتراث بمحاولاته اليائسة •• فمرة كان ساهر مع رفاقه داخل المدرعة يشربون الشاي الساخن ، عندما وجهوا نيرانهم لطائرات العدو السمتية واجبروها على الفرار دون ان تحقق شيئا •

ويفتخر المقاتل ساهر ان له ٣ اشقاء في جبهات القتال •• سالم ، ولويس ، وابلحد •• يقاتلون العدو في قواطع نوسود وسربيل زهاب والاحواز •• انه لقاء رائع يجمع بين هؤلاء الاشقاء الاربعة في سوح المعارك •• وكان اللقاء الذي جمعهم في بيتهم فرصة ليقص كل واحد منهم حكايات عن بطولات جند العراق الشجعان ، وهم يخوضون المعارك ويعانقون المجد بمآثرهم •

ولكل مجموعة حكاية

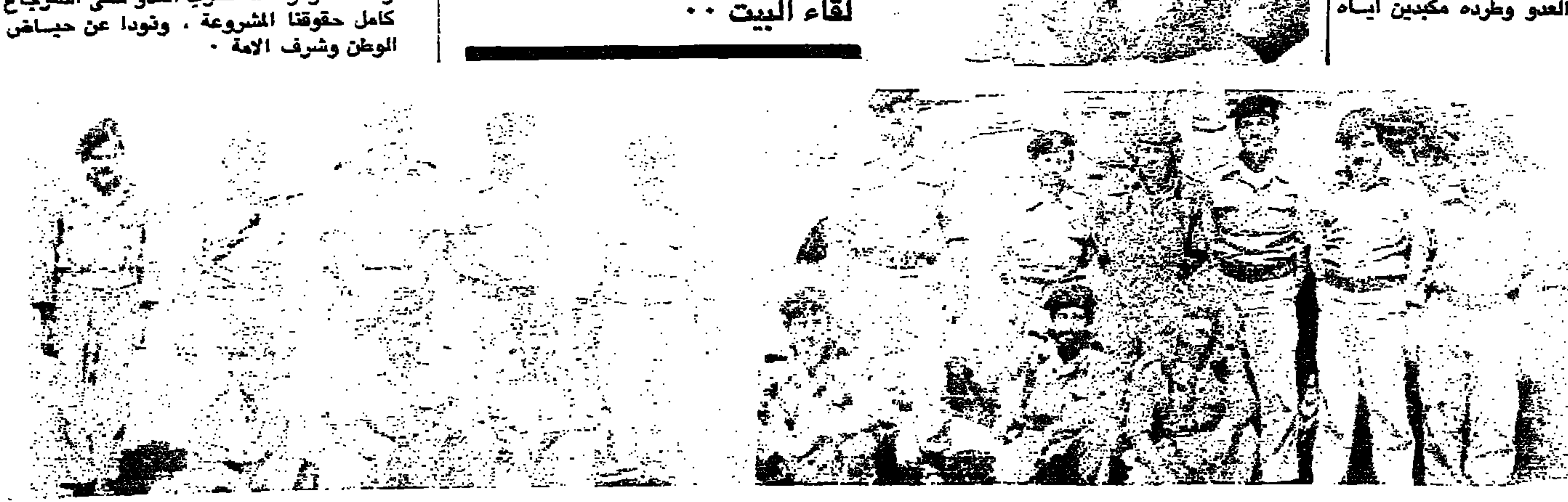
مجموعة اخرى تضم حميد عليوي وفاضل وستار وقاسم وعلي هاتي وراضي محسن •• تفتخر هي الاخرى بانها تؤدي دورها المشرف في المعركة •• فهم يقومون بتامين الاتصالات بين قطعاتنا •• وقد اعتادوا اداء واجباتهم في ظل القصف •• ووسط اجواء المعركة •• متجاوزين كل الصعاب •• من اجل ان يبقى الوطن كريما عزيز الجانب •

والمقاتلون منعم عبدالحسين ، موسى مدلول ، فاضل حسين وكاظم عبود شاركوا ايضا في المعركة منذ بدايتها ، وفي احدى الوقائع تضافرت جهودهم ، ونجحوا في اسقاط طائرة سمتية معادية في مكان ما من القاطع •

اما المقاتلان علي محمد وكاظم محمد ورفاقهما فقد تصدوا لطائرة فارسية وتمكنوا من اسقاطها ، وشاركوا في صد الغارات الجوية المعادية وحماية قطعاتنا ، ونجحوا في منع طيران العدو من النيل من تلك القطعات ، فلم يحقق ايا من اهدافه •• واكدوا ان الجميع سيبقى بالمرصاد لمحاولات العدو والتصدي لها باستمرار •

وهذه صورة اخرى يقدمها المقاتل ساجر مجيد الذي كان يعمل في احدى المؤسسات العسكرية ببغداد وتقدم بطلب لنقله الى الجبهة ليعمل في خطوط المواجهة مع العدو •• وتمت تلبية رغبته وعمل مع رفاقه في نقل العتاد لقطعاتنا •

كذلك يعمل المقاتلان [illegible] حمزة في نقل العتاد والمؤن للمقاتلين في الخطوط الامامية ، وهما يؤديان مهامهما مع رفاقهما في كل الاوقات وبمعنويات عالية ومصممان على مواصلة الليل بالنهار لتحقيق النصر وحتى استرجاع كامل حقوقنا المشروعة •



مهران
رياض شابا : عباس مهدي الحديدي
تصوير : بشير محمد

من الجبهة واليها

كلمة المحرر

ذكر بعض الدبلوماسيين الايرانيين مؤخرا ان نظام خميني قد اعدم اكثر من عشرة الاف شخص من معارضي حكمه ··

وفي احصائية قامت بها منظمة العفو الدولية خلال عام ١٩٨٠ عن عمليات الاعدام التي نفذت في العالم اجمع ظهر لها ، حسب الاحصائيات الرسمية اعدام ١٢٢٩ شخصا من بينها ٧٠٩ عمليات اعدام نفذتها طغمة خميني في طهران ·

انها لمجزرة رهيبة حقا تثير الدهشة والاستغراب حيث لم يقم اي نظام ديكتاتوري باعدام هذا العدد خلال هذه الفترة ·· فاي دين واي عقيدة ترضى هذا العمل الاجرامي ·· واي دين وعقيدة تحملها طغمة خميني الدموية ·· ؟

ان هذه الطغمة التي تسيرها اصابع المخابرات الاميركية والصهيونية هي اغرب تركيبة عرفها التاريخ الحديث ··

وهذه التركيبة التي يتزعمها السفاح خميني تستحق الان جائزة اميركية صهيونية كجائزة نوبل التي منحتها لابي رغال ـ السادات ـ والسفاح الارهابي بيغن ·· لان هذه الطغمة قد قامت باعمال اجرامية لاتتمكن اية تركيبة القيام بها ··

فرغم الهزيمة التي حصدتها خلال حربها العدوانية ضد العراق ، ورغم دعوة السلام التي اكدتها وتؤكدها قيادة الحزب والثورة وعلى راسها قائد الامة وفارسها صدام حسين من موقع الاقتدار فان هذه الطغمة تصر على استمرار الحرب ، وهي تعلم ان جند صدام حسين لايمكن ان تقهرهم اية قوة معتدية ·

ورغم الفوضى والمذابح الدموية والبطالة والمجاعة التي تعم ايران فما زالت هذه الطغمة تصر على تصدير « الثورة » وتصدير الاموال التي تسرقها من الشعوب الايرانية الى البنوك الاجنبية لحسابها الخاص · ولكن هل تستطيع ان تفلت من العقاب الصارم الذي ينتظرها وهو قريب جدا لاريب ؟

● فاضل ●

لقد علمتنا كيف نحيا ونعيش بشمم

سيدي فارس هذه الامة ·

لست قادرا على ان اعبر عما يجيش في نفسي وفي نفوس كل ابنائك المقاتلين الاشاوس الذين ما زالوا يواصلون تحدي العدو الفارسي المتغطرس الجاهل ·· وما زالوا يكيلون له الضربات الماحقة بذات القوة والاقتدار والروح العالية التي بداوا بها في اول ايام معركتنا العادلة الشريفة ·

لقد تجسدت فيك كل صفات قادتنا العظام الذين خلدهم التاريخ عبر الزمن ·· وتمثلت فيك الشهامة والتضحية والنبل والوفاء ·· فانت القائد الذي لا يغمد سيفه ·· وانت المعلم الذي يدرك اصول التربية الحديثة القويمة ·· وانت الاب الذي يحنو على ابنائه ، ويسهر على رعايتهم وتربيتهم وتنشئتهم النشأة الصالحة الكريمة ·· وانت الوالي الذي يخيم بعطفه وحنانه على كل عائلة واسرة ·

لقد جعلت رؤوسنا تعلو فوق كل الرؤوس ·· وعلقت على صدورنا اوسمة الفخر والاعتزاز ·· واعدت لنا كرامتنا ·· وعلمتنا كيف نبني وندافع عن البناء ·· وكيف نحيا ونعيش بشمم وكبرياء ·· وكيف نواجه الاعداء الطامعين ونلقنهم ابلغ الدروس والعبر ·

سيدي القائد الشهم ··

انك تعيش في وجدان كل مقاتل من مقاتليك الابطال ، كما تعيش في وجدان كل عربي شهم ·· فمنك تعلمنا الاستبسال والشجاعة ··ومنك تعلمنا التضحية والفداء ·· فدم لنا ولشعبك وامتك ·· وليحرسك الله انه سميع مجيب ·

المقاتل لطيف لفته
كيلان غرب ـ قاطع الوند

عهد صدام خافق بالبنود

ابرق لنا السيد ابراهيم محمد الياسين والد الشهيد الملازم اسماعيل بالابيات الشعرية التالية ··

انا في العيد مزده بشهيدي   فنشيدي الدهور ذكرى وليدي
حازه الخلد فاصطفاه شهيدا   انه النور في رحاب الخلود
كان حيا ، مكابرا بقصيدي   يفخر الابن بالاب الغريد
ويُعَيِّدُ الفراق يُـتُّ أكتئ   ، أي مجد ، بوالد الصنديد
عظم الجيل ، فالشهادة عز   عهد صدام ، خافق بالبنود

ابراهيم محمد الياسين
بغداد ـ مدينة الضباط

ارادة الشعب اقوى من طموح الطامعين واحلامهم

من يقف على المحصلة النهائية لتقارير الاطباء المتخصصين الذين وقفوا وقفة التوديع على جثة الخائن السادات وليس وقفة التشريح للبحث عن الاسباب المؤدية لموته في هذا اليوم المشهود ـ يوم تشرين العظيم الخالد ـ يتأكد له بانه مات خشية وخوفا من غضبة شعب مصر الابي الذي رفض الذل والهوان وتحدى كل احلامه المريضة واطماع اسياده ··وقد حانت ساعته في هذا الوقت بالذات وفي مثل هذا المكان تحديا لحملة الجنسية العربية الذين باعوا الارض وارادوا بيع الشعب ، ولكن الشعب اقوى واصلب من ارادتهم وها هو يقول كلمته الحتمية بهم ·· وهكذا كانت نهاية السادات المفجعة لاسياده واعوانه ممن اتبعوه في جنونه وخيبة رجائه ·

واليوم جاء خليفته (المرهون بالوقت ليس الآ) ليكمل مشوار سيده المخزي متحديا ارادة الشعب التي قهرت من هو اقوى منه ، وغير ابه بحقيقة (اذا الشعب يوما اراد الحياة ·· فلابد ان يستجيب القدر) ·!

هذه الارادة بامكانها ان تسحق كل من يقف في طريقها المعبد بالعزة والكرامة ، او ممن يريد التلاعب بمقدراتها ·· وما احداث اسيوط والقاهرة والمنصورة الا تعبير حي عن قوة هذه الارادة ، ورفض ما يسمى (بالامر الواقع) المزيف الذي تريد السلطة المباركية الجديدة فرضها على الشعب ·· ولكن هيهات لهذه الزمرة ان تنال ما تشتهي ·· وسيبقى شعب مصر الثائر ومعه كل الشعب العربي يقول لا ·· لا ·· لا·· للاستسلام ، بل للتحرير والوحدة والبناء ·

المقاتل
عبدالاله اسماعيل
بغداد

عار نزهة واسبوع

ان من يصاب بالحمى يصل وضعه الصحي الى حد الهذيان ·· حيث يبدأ بترديد مايحلو له ، ويبدو ان الحمى التي تنتاب الطغمة الخمينية وعلى رأسها العجوز الهرم ، هي من النوع الاليف الذي لايطيق البعد عن صاحبه ·· وعلى امتداد المسيرة الخمينية اعتدنا ان نسمع تصريحات متهسترة وتهويشات فارغة تؤكد حقيقة بدء العد التنازلي لاخر ايام عمر الزمرة الاسود · فمن دخول بغداد الى تأدية صلاة العيد في النجف الاشرف الى سقوط النظام في العراق ، كما يدعون الى التهديد بهجوم الفصول ، الى مالانهاية له من لاءات التهديد والوعيد بجيش العراق وشعب العراق !!

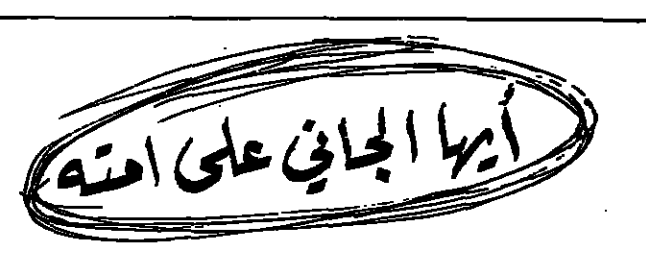
واخر تلك التصريحات والتسميات هو (اسبوع الحرب) والذي دعا فيه خميني الدجل والحقد والشعوذة ، الشعوب الايرانية وعلى وجه التحديد مؤيديه للصعود الى اعلى المنازل والابتهال والدعاء للباري بتعزيز مسيرة (جيش الثورة الاسلامية وحرسها وأفراد تعبئتها) بتحقيق النصر الالهي على « جيش البعث وعلى قواتهم المندحرة » !!

فمن حقنا ان نتساءل · هل ان العام المنصرم باسابيعه المتعددة وفصوله المختلفة وتعدد مراكز القيادة المتعاقبة في ايران كانت ايامه نزهة ، ام تظاهرة عسكرية لتدريب اجمالي لاحدى القطعات العسكرية ؟! فقد مضى على الحرب عام كامل والرؤوس العفنة تتلقى اعنف الضربات وتذوق طعم الهزائم المتوالية على يد فرسان الامة جند القائد الفذ والبطل القومي الملهم صدام حسين ، وقد جربت الطغمة الخمينية عدة محاولات عسكرية هجومية وتعرضية والنتائج معروفة لدى الجميع عدا شعوب ايران المغلوبة على امرها والتي يصور لها حتى وقت قريب بان (جيش ـ الثورة الاسلامية) يقاتل على مشارف بغداد !!

ثم ان الخميني ذاته دعا ذات مرة الى عمل مماثل لدعوته بالصعود الى السطوح والتوجه بالدعاء لنصرة جيشه المتهار ـ والنتائج معروفة كسابقاتها !

ان الحمى المستقرة في رأس النظام العفن بدأت تتصاعد مشيرة بنهاية صاحبها وعلى خميني ان يراجع دعواته لان هناك احتمالين من نتائج تلك الدعوات اما ان يكون الفرس عندما يتوجهون بالدعاء للخالق فانهم يطلبون نصرة جيش العراق وأما ان يكون الخالق قد سخط على هذه الزمرة للحد الذي لايشفع لها دعاء ، ومن على العراق وجيشه وقائده بنصر مؤكد ·

المقاتل : حسين جبار



بعد توقيع معاهدة الاستسلام الساداتية في كامب ديفيد خرجت الجماهير الغاضبة في تظاهرات ملأت شوارع المدن العراقية والوطن العربي ، وهي تندد بموقف الخائن السادات ··وقد القى الشاعر النجفي محمد حسين المحتصر قصيدة في الجماهير المحتشدة بمدينة النجف صباح يوم ٢٧ـ٣ـ٩٧٩ ننشر بعض ابياتها ، بعد ان لقي الخائن السادات جزاءه العادل على يد ابناء مصر العربية الصامدة ·

كيف مدت منك للرجس يد   عربي انت ··؟ لا اعتقد
ايها الجاني على امته   بئس ما جر عليها ولد
اي عار جئت في تاريخها   ما سعى قبلك فيه احد
يا لجرح الذل ما اوجعه   هو جرح غائر لا يضمد
الغد القادم هل فكرت في   اي عذر لك اذ ياتي الغد
والذين استشهدوا هل سالت   نفسك اليوم لماذا استشهدوا
والدم الزاكي الذي سال بها   انه من غضب يرتعد
والكفاح المر في تاريخها   هكذا ·· في لحظات توأد ؟!
بئس ما فكرت يا مسخ به   لعنة يمشي عليها الابد
قد شهدنا وجهك الفاحم في   لحظة التوقيع اذ تنعقد
وسمعنا ضحكة عالية   كاد منها شدقه ينفصد
او لم تدرك ماذا بيتوا   او لم تفهم ماذا قصدوا
يا صلاح الدين [illegible]   نفحة منك فماذا اجد ؟
[illegible] يبرق في ايحائنا   وغد مما نلاقي يولد

ايها الحبيب الصغير

كنت اقول انك تتمرد في احشائي بعنف لا مثيل له ، واحيانا اراك تقامر في السفر الى كل نقطة وزاوية في جسدي فاعترف ان احدا غيرك لم يصل الى تلك المجاهل والزوايا التي يلفتها ضحكاتك وافعالك العابثة ·· واراني قلقا الى تلك الحدود غير المعقولة التي تستطيع بها بقدرة فائقة ان تجعل مني نقطة ضوء لسعادة هذا العالم ·· او نقطة معتمة لتعاسته ، ولا اخفيك ـ لو تصغي سمعك الي جيدا ـ انك الوحيد الذي اطبق فمي واثقل قدمي وانا اطوقك بنظراتي الحادة القاسية حين كنت اعلن تلك اللحظة البداية الاولى لحياتي العسكرية وحيث ينبغي علي الان ان اتركك في نومك الهادىء الجميل راحلا الى وحدتي مع ذلك الليل الذي يومىء بانبلاج فجر جديد ·

انه لم يكن قدرا ان اغيب عنك شهرا او بعض شهر ، ولم يكن هذا من قبيل الصدفة ابدا ·· انه الشيء القليل الذي يجب ان نعطيه مقابل ان تستمر انت واقرانك ضاحكين عابثين بلا كدر او امتعاض·· ولا اظنك تسالني لماذا ·· وانا لا اجد بدا في ان اقول لك ولاتخف ـ ان غيمة غابرة داكنة في جوفها يتقد بريق حاقد تحمل الضغينة وتنفث السموم ارادت ان تسرق من وجوهكم هذا الفرح الملون الجميل ··

قلت لك لا تخف : انها ارادت ان تمحو من عيونكم ـ ايضا ـ ذلك الامل الشفاف في الحياة السعيدة ·· ولكن اي حظ سعيد عظيم هذا الذي ولدتم على دفئه ، فيد صارمة قوية وعيون ثائرة ثاقبة ابت ان تراكم ملفعين بوشاح من الحزن فاقسمت ان ترد شر تلك الغيمة الحقود ·· فمزقتها وارجعت كيدها ·· وان كانت الارض الطهور تغتسل بالدم الزكي الا ان هذا وسام الشرف الذي به اينعت الثمار ·

ايها الحبيب الصغير حيدر انا هنا خلف الحدود على مسافة بعيدة ، واكرر انك تتمرد في احشائي بعنف لا مثيل له ·· ولكن هي لحظة سعيدة ان اقر امامك وانت بحاجة الى الاصغاء جيدا انك تتحول الان الى جزء صغير امام هذا الجلال المقدس الذي بدا يملأ قلبي وانا اطرح عيني في هذه الوجوه التي تركت الارض على تقاسيمها شيئا اقوى من الحب واكثر عنفا من الشوق هو الايمان العظيم بسماحة هذا الوطن الذي اذ يحتاج الى الدماء ·· فدونه الرقاب ودونه الشهادة ·· فهل تتطاول جميع الكلمات الى شيء كهذا !؟ وهل تستطيع انت بعبثك وسطوتك وقدرتك على التسلل في جسدي الى التسلق الى مثل هذه المعاني العظيمة !؟

صغيري ايها الشقي الطائش ، انت تنوي ان لا تعيرني بالا فيما اقول ، فبيني وبينك سنون لا امتلك الشجاعة ان اعود بك اليها ، فما بال خواطرك الطرية تطل على اعوام سالفات اقل فيها النجم حتى لم يعد يبين له بصيص من الضوء ·· ونحن على ذلك الامل المتلاشي نقضم ايامنا الضائعات في صحراء من الزمن المعتم ·· ما بالك بهذا ايها الصغير !!؟ غير انني مشتاق ان اقفز على رأسك الطري فاحدثك عن الجراح التي قد تبرأ وتشفى الا جراح الكرامة التي لا تندمل الا بالجراح ·· ومن اجل هذا يجب ان تعرف ـ اليوم او غدا ـ ان طريق الكرامة كان يضج بعنف الرجال الذين قدموا صدورهم قرابين للسيادة والشرف ·· كان يدلها صوت القائد المنتصر على وجه الشمس ·· ومن يصل هناك يقرأ : ان الذين يصلون الى الذرى جديرون ان يمتلكوا الضوء ·· كل الضوء ··

وانا ايها الصغير حيدر التقي اليوم هؤلاء الذين مزقوا الظلام فامتلكوا الضوء والشمس ·

اني اعرف الان انك تريد الانصراف الى دميتك التي تلاطفها مرة وتشاكسها مرات ، وقد اكون متجاوزا على فرحك وسرورك بلغة فيها المدفع والدبابة ·· والاقتحام والالتفاف ·· وفيها الغارة والتعرض ·· وقنابل التنوير ·· بيد انني اود ان اهمس في اذنك بان هناك من الرجال من يجيد هذه اللغة ويتقن بلاغتها ·· وهم الذين ردوا الغيمة الغابرة الداكنة التي لولاهم لكانت تمر عليك بلا رحمة ·· تسرق منك ابتسامتك ودميتك التي تلاطفها مرة وتشاكسها مرات ·

فهل عرفت ايها الصغير حيدر لماذا اغيب عنك شهرا او بعض شهر ·

المقاتل فليح وداي

شذرات

ترتنا رسائل عديدة من مقاتلينا الابطال وهم يقارعون العدو الفارسي ويصفون فيها مشاهد حية لانتصاراتهم وهم يسردون هجمات الفرس العنصريين ويكيلون لهم الضربات المميتة ·· ولضيق المجال لنشر ما يرد نقتطف بعض الشذرات من رسائل المقاتلين الشجعان ·

● كتب المقاتل عدنان الطائي خاطرة تحت عنوان الانفجار الاخير يصف فيها ما يحصل الان داخل ايران على يد المعارضة الايرانية ويذكر فيها نهاية الطغمة الدموية العنصرية في ايران ·

« ·· حرائق وانفجارات ··
احترق بهشتي ومن معه ··
تبعه رجائي وباهونار ··
وسيعصف الانفجار
بالبقية الباقية ·· » ·

● وكتب المقاتل ياسين خضير من قاطع الخفاجية كلمة تحت عنوان « ابو الوليد » يعاهد فيها قائد امتنا وفارسها الرئيس القائد صدام حسين على المضي والاستبسال الى ان ترضخ الطغمة الخمينية لمطالبنا العادلة ·

● وكتب المقاتل صالح الجراح من قاطع ديزفول خاطرة تحت عنوان ·· « العراق في ظل القائد » يذكر فيها استبسال جنودنا الاشاوس وهم يقاتلون العدو كما قاتلهم اجدادنا العظام سعد والمثنى والقعقاع وخالد ·

● اما المواطن صلاح وهاب من الكاظمية فكتب قصيدة تحت عنوان « الى بطل التحرير القومي » يشيد فيها ببطولات جيش قائد الامة السيد الرئيس صدام حسين يقول فيها « بوركت يا وهج العقيدة .

بوركت يا امل العروبة ·· »

دوري كرة القدم تواضع في المستوى ما هي الاسباب ؟

دوري كرة القدم لهذا الموسم انهى امس الاول الدور الرابع ولازال هواة اللعبة والمعنيون بشؤونها يتطلعون للمستوى الذي ينتظرونه من فرق الدوري •

ولايختلف اثنان في ان مستوى مباريات الدوري لازال متواضعا فلا فرق القمة تمكنت من الارتقاء الى مستواها الذي عرفت به ولافرق الشباب تمكنت من اعطاء التبرير للثقة التي منحها اياها جمهور اللعبة •• اما لاعبو المنتخب الوطني في فرقهم فلم يتمكنوا من اظهار ماقدموه ضمن المنتخب في بطولة ماليزيا الى درجة ان بعضهم لم يكن عونا لفريقه كلاعب دولي وانما كان عبئا على فريقه •

هذه الدوامة وهذه الحيرة على السنة الجميع الذين لم يتمكنوا جميعا من تشخيص المسببات ومعالجة مايمكن معالجته •

هل السبب احجام الجمهور عن مشاهدة هذه المباريات بسبب زيادة اسعار التذاكر ؟

ام ان السبب ازدحام المنهاج بسبب تهيئة الوقت لتدريب المنتخب الوطني لبطولة الخليج العربي المقبلة او سببه هبوط مستوى التحكيم او ضعف الكادر التدريبي او انتقالات بعض اللاعبين ام ماذا ؟ ••

المهم ان مستوى مباريات الدوري متواضع للبعض من الفرق وضعيف جدا للبعض الاخر منها ••

ان مستوى مباريات الدوري هو التعبير الحقيقي عن مستوى اللعبة واذا كان المستوى بهذه الحالة من التدني والبعض يشكو من المنهاج وازدحام المباريات فاننا نرى ان الضرورة تقضي بعقد اجتماع موسع لمدربي فرق الدرجة الاولى واداريهم ورؤساء الفرق والصحافة لمناقشة مسببات تدني مستوى اللعبة والذي يعود بالنتيجة على مستوى المنتخب الوطني ••

اما اذا كان السبب ان الدوري لازال في البداية وان المباريات المقبلة كفيلة بارتفاع المستوى مع ارتفاع اللياقة البدنية للاعبين فهذا مانتمناه مع الاشارة الى مثال بسيط هو ان فريق الطلبة الذي خاض امس الاول رابع مباراة له في الدوري مع الصناعة كان في اول مبارياته مع الزوراء في احسن حالاته •• !ولكن لكل قاعدة شواذ ••

ـ قاسم ـ

بدء مباريات بطولة الفرات الاوسط لاحراز كأس الرفيق حكمة ابراهيم بكرة القدم

افتتحت امس الاول بمحافظة القادسية بطولة الفرات الاوسط بكرة القدم لاحراز كأس الرفيق حكمة ابراهيم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الفرات •

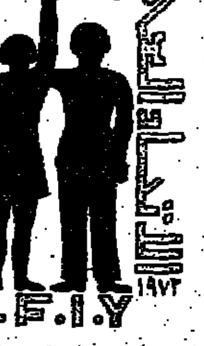
وتشارك في البطولة التي تقام تحت شعار تعزيز روح النصر في معركة قادسية صدام منتخبات محافظات النجف والمثنى وبابل وكربلاء والقادسية ••

وحضر حفل افتتاح البطولة التي تشرف عليها لجنة نشاطات الفرات الاوسط السيد عبدالحسن راهي فرعون محافظ القادسية والرفاق كريم حسن رضا امين سر قيادة فرع القادسية لحزب البعث العربي الاشتراكي وطالب جواد امين سر مكتب الطلبة والشباب في مكتب تنظيم الفرات وعدد من الرفاق اعضاء قيادة فرع القادسية للحزب والمسؤولين في المحافظة وجمهور غفير من المواطنين •

وفي بداية البطولة التي جرت على ملعب الحكم المحلي بمدينة الديوانية تم استعراض الفرق المشاركة تتقدمها صورة كبيرة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين رفع بعدها علم البطولة ثم ادت الفرق المشاركة القسم الرياضي واعقبتها كلمة للسيد نوري غني محسن رئيس اللجنة المنظمة للبطولة واخرى للسيد محسن عبد كصاد رئيس اتحاد كرة القدم بالمحافظة اشادا فيهما بالدعم الكبير الذي توليه قيادة الحزب والثورة للحركة الرياضية بالقطر وللرياضيين كافة باعتبارهم الطليعة الشابة التي يعول عليها للنهوض برفع مستوى الرياضة في القطر •

واسفرت مباراة الافتتاح عن فوز منتخب القادسية على منتخب بابل بسبعة اهداف مقابل ستة اهداف بفارق ضربات الجزاء •

نادي التدريب العسكري للشباب نشاطات متميزة في قادسية صدام

يحتفل شباب القطر اليوم بالذكرى التاسعة لتاسيس الاتحاد العام لشباب العراق ، وتاتي احتفالات هذا العام مترافقة مع انتصارات جحافل قادسية صدام على الحدود الشرقية للوطن العربي • والاتحاد بمنظماته « الطلائع • الفتوة • الشباب » يجسد من خلال خططه طموحات الشباب في المساهمة الفاعلة الواعية لتحقيق التحرير الكامل للارض العربية وبناء المجتمع الاشتراكي الديمقراطي الموحد وتعزيز روح النصر في قادسية صدام المجيدة •

وهذا يتطلب بالتاكيد من شبابنا امتلاك قدر كاف من الاستعداد البدني والعسكري والاستعداد العالي للتضحية والعطاء •

وقد اعد مكتب التدريب العسكري في منظمة الشباب خطة عمل لتاهيل وتدريب الشباب عسكريا وفنيا •

● خطة للتدريب العسكري

السيد عيدان كاظم مسؤول التدريب العسكري يقول عن هذه الخطة انها تهدف الى خلق وعي عسكري بين صفوف الشباب وتنمية روح الشجاعة والتضحية لدى الشباب ورفع طاقة التحمل لديهم وذلك من خلال دورات التدريب على صنوف الاسلحة المختلفة والدورات التخصصية الفنية كالسياقة والطابعة والمعسكرات التدريبية ومخطط للعام الحالي والمقبل اقامة العديد من الدورات التي تشمل القفز المظلي والطيران والمخابرة والدروع والهندسة العسكرية وسياقة العجلات والمدفعية والبحرية والدفاع المدني والرماية والفروسية والطيران •

● نادي التدريب العسكري للشباب •

ومن المراكز المتخصصة لتدريب وتاهيل الشباب هو نادي التدريب العسكري •

السيد كريم المشهداني سكرتير النادي يحدثنا عن فكرة تاسيسه والعضوية فيه وبرامجه ونظامه الداخلي فقال : لغرض اشباع رغبات الشباب لممارسة الانشطة الرياضية ذات الطابع العسكري فقد اضطلع النادي ومن خلال انتماء الاعضاء من الشباب ولكلا الجنسين بمهمة اعداد وتدريب الشباب من الناحية العسكرية الفنية والبدنية •

وقد تم وضع نظام داخلي له ويتلقى العضو المشارك فيه دروسا عملية ونظرية على الصنوف العسكرية وشروط العضوية في النادي ان يكون قد اكمل الثامنة عشرة من عمره ولديه لياقة بدنية وتاهيل علمي وثقافي •

ويضيف وقد تم بالفعل افتتاح ٣ دورات سياقة وطابعة ومظلات ومخابرة وتم تخريج «١٤٠» شابا وشابة في دورات سابقة بالمظلات وبالتعاون مع مؤسسة تدريب الشباب • ويعتمد النادي التدرج في دوراته بالنسبة لتقبل الاعضاء ومستوياتهم كما قام النادي اضافة الى دوراته العسكرية بنشاطات سياحية وثقافية للاعضاء وعوائلهم الى المدائن وبانوراما القادسية •

● خضير عباس محمود ●



بطولة منتخبات المحافظات بالعاب القوى
أكدت ان قاعدة اللعبة تزخر بالكثير من المواهب الشابة

نظم الاتحاد العراقي المركزي لالعاب القوى يوم الجمعة الماضي بطولة للناشئة من اعمار ٦٤ـ٦٥ـ٦٦ بالعاب القوى في ملعب الشعب الدولي •

وكعاملين في الوسط الرياضي يجب القول انه لابد من الاهتمام ببناء اساس اللعبة متمثلا بالناشئة فلا مستقبل لمستوى رياضي متطور دون الاخذ بهذه القاعدة وهي بديهية وهذا الاهتمام يتمثل بمجمل العملية بدءا بالاتحاد ومرورا بالمدربين والاتحادات الفرعية والرياضيين انفسهم وانتهاء بالاعلام •

لقد اكدت بطولة الناشئة بالعاب القوى مرة اخرى ان القاعدة الرياضية تزخر بالمواهب والطاقات الشابة التي تبحث عن الاجواء المناسبة لتؤكد جدارتها من خلال حجم المشاركة والتي كانت لجميع محافظات القطر •

لقد كان جو ذلك اليوم الذي جرت فيه سباقات الناشئة يعبر عن الثقة بمستقبل رياضة العاب القوى ويبعث الامل في نفوس هواة اللعبة عقب الاخفاق في تونس من ان رياضة العاب القوى لم تتعرض الى انتكاسة كبيرة بقدر ماتعرضت الى اخفاق سببه عدم الاهتمام بالناشئة بشكل سليم ودقيق بحيث تستمر عملية ضخ الرياضيين الى صفوف المنتخب فكانت النتيجة عدم التعويض لبعض الفعاليات التي تقدم السن بالنسبة لابطالها اضافة الى الاخطاء الاتية التي رافقت تلك المشاركة • ان مشاركة مايقارب الـ «٤٠٠» رياضي في تلك البطولة وبمعدل «١٢» متسابقا في الفعالية الواحدة من مجموع فعاليات البطولة الخمس عشرة له دلالة كبيرة على اتساع القاعدة لرياضة العاب القوى وحب ممارسة شبابنا الرياضي لها ••

وفي الوقت الذي نثق فيه بجدية اتحاد العاب القوى باتجاه تطور اللعبة واعتماده مبدأ الاخذ بايدي الناشئة فاننا نقول ان ذلك يجب ان يكون وفق منهج مدروس من جميع النواحي مع مراعاة النقاط التالية التي نعتقد ان اتحاد العاب القوى يعمل على تحقيقها وهي : ـ

١ ـ منهاج متكامل لتدريب الناشئة يتضمن تسمية المدربين المتخصصين والاشراف الطبي وتوفير المستلزمات الاخرى ••

٢ ـ اخضاع الموهوبين من الناشئة لبرنامج تدريبي خاص •

٣ ـ تنظيم المسابقات المستمرة لتعويدهم على اجواء المسابقات وعدم الاقتصار على المسابقات الموسمية كان تكون لهم سباقات شهرية •

٤ ـ التنسيق مع الرياضة المدرسية للكشف عن المواهب في صفوف الطلبة على ان تهتم الرياضة المدرسية من جانبها بهذا الجانب •

٥ ـ زج هؤلاء الناشئة في مسابقات خارجية لزيادة الخبرة والافادة من خبرات الرياضيين المتقدمين في هذا المجال •

٦ ـ العمل على تطوير الكادر التدريبي ويشمل هذا استقدام المدربين وزج مدربينا في دورات تدريبية لمواكبة التطور التدريبي في هذا المجال ••

واخيرا نقول اننا نستبشر خيرا برياضة العاب القوى شريطة تكريس الاهتمام بها ووضع برامج التطور التي وضعها الكادر العلمي المتخصص بهذه الرياضة موضع التطبيق العملي والعمل على تجاوز السلبيات والمعوقات لتكون المحصلة رياضة متطورة في العاب القوى وبزوغ نجوم في هذه الرياضة نفخر بهم عربيا واسيويا وعالميا •

رياضة وشباب



هل هذا صحيح ؟

يشك جميع من حضر مباراة الطيران والامانة في ان ساعة التوقيت التي يحملها حكم المباراة الدولي سامي ناجي كانت تعمل بصورة صحيحة •

ومصدر الشك هو في اضافة لدقائق من الوقت الى وقت المباراة الاصلي لم تكن قد ضاعت فعلا اثناء مجريات المباراة •

ومع ان ذلك تسبب في غبن لفريق الامانة استثمره فريق الطيران فاننا نشير لهذه الحالة بغض النظر عن النتيجة حرصا مع علمنا ان سامي ناجي هو من اقدر حكامنا الدوليين •

تونس تحرز بطولة الصداقة العربية الافريقية بالكرة الطائرة

الكويت ـ ٢٦ ـ قنا ـ واع : فازت تونس ببطولة دورة الصداقة العربية الافريقية للكرة الطائرة وذلك بعد تغلب فريقها في المباراة النهائية لهذه البطولة التي جرت في الكويت مساء امس على فريق الكويت بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد ••

وبذلك جاءت الكويت في المركز الثاني في هذه البطولة بينما حصلت السعودية على المركز الثالث بعد فوزها على ليبيا في المباراة قبل النهائية •

ومعروف ان تونس والكويت والسعودية وليبيا والبحرين وسورية ونيجيريا وساحل العاج والسنغال كانوا قد شاركوا في هذه البطولة •

وجهة نظر وتجاوب

الصحفيون الذين يتابعون مباريات دوري كرة القدم يعانون من مشكلة التعرف على اسماء وارقام اللاعبين لغرض اداء واجبهم على الوجه الاكمل ••

والكثير من الفرق زجت هذا الموسم بعناصر من اللاعبين الشباب •

الواجب يقضي التعريف واعطاء صورة واضحة ودقيقة عما يجري في الملعب •

وكنا ننتظر ان يتضمن منهاج اتحاد كرة القدم اسماء لاعبي فرق الدوري مع ارقامهم •

ازاء كل ماتقدم مع العمل باذاعة الملعب للتعريف باسماء اللاعبين وعد السيد سوريان توفيق سكرتير الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم بتلبية هذه المقترحات •

واضاف ان الاتحاد سيكون مسرورا لكل المقترحات الايجابية التي تخدم عملية سير المباريات بشكل سليم ومن ثم التطور المنشود لمستوى اللعبة •

دوري اندية القطر

لاول مرة ومنذ مشاركته ضمن دوري الدرجة الاولى يهنأ فريق نادي صلاح الدين بحمله لقب متصدر الجدول وله ٧ نقاط من ٤ مباريات لم يهزم في اية منها •

ولربما كان الفضل في دفع صلاح الدين الى مركز القمة يعود الى فريقين هما الصناعة الذي امسك بتلابيب الطلبة فدى ليس الى عرقلته فحسب بل ازاحته الى المركز الثالث ونادي الامانة الذي انتزع نقطة ثمينة من نادي الطيران فابعده هو الاخر الى المركز الثاني •

ماحدث في مباريات الدور الرابع يستحق بعض المراجعة ومن تلك المباريات مايستحق الاشارة الى جوانب عديدة من الاثارة فيها ولعل مايميز اثنتين منها هي خسارة الفريقين البصريين الميناء والاتحاد في ملعبيهما وامام جمهورهما في البصرة امام الشرطة بالنسبة للاول والجيش بالنسبة للثاني فاصابا ضربة معروفة في عالم اللعبة •

ويوم امس الاول كانت فرق عديدة تنتظر مجريات اخر مباريات الدور على ضوء نتائجها كانت تحدد ومراكز تسطر •• في ملعب الكشافة راقب مدرب نادي صلاح الدين مباراة منافسه الكبير الطيران امام الامانة وفي الوقت ذاته راح يترقب متابعة وبشغف مباراة الطلبة والصناعة التي كانت تجري في ملعب الشعب في الوقت ذاته ثم خرج من الملعب يحمل معه صدارة فريقه للدوري بعد انتهاء الدور الرابع •

مباراة الطيران والامانة كانت جميلة جدا ولكن الاهداف الستة التي سجلت وهو رصيد يساوي في رقمه رصيد مباراة الطلبة والاتحاد باستثناء فرق المشاركة العادلة في الحصص •• واجمل منها الهدفان اللذان سجلهما مهدي جاسم وسعدي توما من ضربتين حرتين مباشرتين على الطريقة البرازيلية مخترقة الجدار المعروفة وهي التي لم نشهد مثلهما في ملاعبنا •

وواقع الدوري الطويل ذي المرحلتين يجرنا الى ملاحظة لاتبقى ثابتة المعالم على اية حال لكنها واقعة حاليا وفق معطيات المباريات وماتمخضت عنها من نتائج •• بطل الكاس الزوراء وثاني الدوري الشرطة وثالث الدوري الشباب والامانة الصاعد كلها فرق وجدت نفسها في الصف الثاني من مراتب السلم الاثني عشر لكنها تجد وبالتاكيد ان تلك المراكز لاتتناسب اطلاقا مع مايميزها عن الاخرين •

في الدور الخامس من المباريات مايمكن لها ان تلعب دورا مهما في حسابات النقاط وكشوفات المراكز لكنها على اية حال خطوة اخرى ودور اخر في الطريق الطويل الذي تستمد الفرق في كل مراحله بما يضمن لها راحة البال •• وراحة البال عند كل الفرق هي صداع مزمن علاجه جرعات من الجهد والعرق والعطاء •

● يوسف جويدة ●

مجلس اتحاد الالعاب الاسيوية يجتمع •• الشهر المقبل

الدوحة ـ ٢٦ ـ واع : يعقد مجلس اتحاد الالعاب الاسيوية اجتماعا له في العاصمة الهندية نيودلهي في السادس والعشرين من الشهر المقبل ويستمر ثلاثة ايام •

ويبحث الاتحاد في اجتماعه تحديد الالعاب الاسيوية التاسعة التي ستدخل ضمن الدورة الاسيوية المقبلة التي ستعقد في تشرين الثاني ١٩٨٢ ومواعيدها والاعداد لها •

كما ينظر في ادخال لعبة الهوكي النسائية في دستور الاتحاد وطلب اللجنة الاولمبية في الجمهورية العربية اليمنية بالانضمام اليه •

رقم عالمي جديد بالماراثون

نيويورك ـ ٢٦ ـ افب • واع : فاز الاميركي البرتو سالازار (٢٣ عاما) للمرة الثانية على التوالي لسباق المسافات الطويلة الماراثون في نيويورك مسجلا رقما عالميا جديدا بزمن قدره ساعتين و ٨ دقائق و ١٣ ثانية •

وقد تصدر سالازار المتسابقين اعتبارا من الكيلومتر الثاني عشر وظل يعدو منفردا في المقدمة طيلة الاثني عشر كيلومترا الاخيرة محطما الرقم القياسي السابق الذي سجله في بروكسل في عام ١٩٦٩ الاسترالي ديريك كلايتون في ساعتين و ٨ دقائق و ٣٣ و ٦ من ١٠ من الثانية ••

وجاء في المركز الثاني الفنلندي جوك توافولا ثم تلاه البريطاني هوج جونز •

اما بالنسبة للنساء فقد فازت النيوزيلندية اليسون رو (٢٤ عاما) محطمة الرقم القياسي العالمي السابق ومسجلة ساعتين و ٢٥ دقيقة و ٢٩ ثانية •

وكان الرقم القياسي السابق مسجلا باسم النرويجية جريت ويتز التي فازت بهذا السباق ثلاث مرات متتالية وهو ساعتان و ٢٥ دقيقة و ٤٢ ثانية •

بطولة العالم الـ « ٢١ » بالجمباز تقام الشهر المقبل

موسكو ـ ٢٦ ـ واع : تبدأ في الثالث والعشرين من الشهر المقبل وعلى ملعب اولمبسكي الرياضي بموسكو البطولة العالمية الحادية والعشرون للجمباز وتستمر اسبوعا •

ويشارك في البطولة رياضيون من ٢٩ بلدا من بينهما اليابان والمانيا الاتحادية والولايات المتحدة وفرنسا والصين ورومانيا وكوبا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا اضافة للاتحاد السوفيتي •

السعودية تنظم بطولة الخليج العربي بكرة الطاولة بعد اعتذار الكويت

المنامة ـ ٢٦ ـ واخ • واع : ذكر اليوم ان الاتحاد الكويتي للتنس وتنس الطاولة اعتذر عن تنظيم بطولة الخليج العربي الثالثة لكرة الطاولة المقرر اقامتها خلال شهر اذار المقبل وذلك لاسباب فنية •

وقد قررت الامانة العامة لاتحاد الخليج اقامة البطولة في السعودية في نفس الموعد المحدد بالاضافة الى بطولة الناشئين التي ستقام في نفس الفترة •

خمس مباريات ضمن دوري كرة السلة اليوم

ضمن مباريات بطولة اندية القطر بكرة السلة للدرجة الاولى تقام اليوم خمس مباريات في محافظات بغداد ونينوى وذيقار •

فعلى ملعب نادي الجيش الرياضي يلتقي في الساعة الخامسة مساء فريقا ناديي الحلة والشرطة تعقبها مباراة بين فريقي ناديي بابل والكرخ فيما يلعب في محافظة نينوى فريقا ناديي الفتوة والبحري بنادي الفتوة الرياضي وفي محافظة ذيقار يلتقي ناديي الجزائر والامانة يلعب بعدهما فريقا ناديي الرافدين والديوانية •

مباريات الدور الخامس للمرحلة الاولى من دوري القطر بكرة القدم تبدأ .. غدا

تبدأ يوم غد مباريات الدور الخامس للمرحلة الاولى من دوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم •

فعلى ملعب الشعب الدولي يلتقي في الساعة الرابعة من عصر غد فريقا ناديي الجيش والزوراء بتحكيم السادة صبحي اديب وصبحي رحيم ومحمد سليم ومحمد عبدالمجيد تعقبها على الملعب نفسه مباراة الشرطة وصلاح الدين بتحكيم هوبي حبيب ورسول مجيد وحاتم عبدالكريم ومجتبى محمد علي •

وستجري مباراة الشباب بين فريقي ناديي الجيش والزوراء في الساعة الواحدة والربع من بعد ظهر اليوم المذكور على ملعب الشعب الثاني بتحكيم بهلول حميد وفالح حسن وحسن علي وعبدالحسين عمران فيما يحكم مباراة شباب فريقي الشرطة وصلاح الدين التي تجري في الساعة الثالثة رعد سعيد وسعدي البكري وداري هاني وبدر نعمه •

كما تجري عصر الخميس المقبل مباراتان ضمن نفس الدور يلتقي في الاولى منها على ملعب الكشافة فريقا الاتحاد والصناعة فيما يلتقي فريقا الميناء والطيران في ملعب واسط •

وسيختتم هذا الدور بمباراتي الطلبة والتجارة والامانة مع الشباب عصر الجمعة المقبل على ملعب الشعب الدولي •

ويذكر ان فريق نادي صلاح الدين يتصدر قائمة الدوري لغاية انتهاء الدور الرابع الذي اختتم امس الاول برصيد سبع نقاط يليه فريق نادي الطيران وله ست نقاط ثم فريق نادي الطلبة وله خمس نقاط وكما موضح في الجدول التالي :

الفريق	م	ف	ت	خ	ل	ع	ن
١ ـ صلاح الدين	٤	٣	١	ـ	٦	٣	٧
٢ ـ الطيران	٤	٢	٢	ـ	٥	٥	٦
٣ ـ الطلبة	٤	٢	١	١	٩	٤	٥
٤ ـ الصناعة	٤	٢	١	١	٤	١	٥
٥ ـ الشرطة	٤	٢	ـ	٢	٦	٥	٤
٦ الجيش	٤	١	٢	١	٥	٤	٤
٧ ـ التجارة	٤	١	٢	١	٥	٥	٤
٨ ـ الزوراء	٤	١	١	٢	٦	٦	٣
٩ ـ الميناء	٤	١	١	٢	٦	٦	٣
١٠ ـ الشباب	٤	ـ	٣	١	٢	٥	٣
١١ ـ الامانة	٤	ـ	٢	٢	٤	٩	٢
١٢ ـ الاتحاد	٤	١	ـ	٣	٣	١١	٢




اشتباكات مسلحة بين القوات المشتركة وعناصر من حركة أمل بالجنوب اللبناني
إنفجار عنيف يهز المنطقة الشرقية من بيروت

بيروت -٢٦- يب • افب : اشتبكت عناصر مسلحة من حركة امل فجر اليوم مع عناصر من القوات المشتركة في بلدة برج رحال القريبة من مدينة صور ٩٥ كيلو مترا الى الجنوب من العاصمة بيروت ·

وذكر مراسل وكالة الانبـاء العراقية في الجنوب اللبناني ان الاشتباكات اسفرت عن سقوط قتيل واحد وجريحين حتى الان ·

واضاف المراسل ان القـوات المشتركة قامت باتخاذ اجراءات لمنع حركة امل من مواصلة استفزازاتها ضد اهالي البلدتين وعناصـر القوات المشتركة ·

وعلى صعيد اخر هز انفجار عنيف المنطقة الشرقية من بيروت نتيجة وضع عبوات ناسفة داخل سـيارة تقف في منطقة سن الفيل ··

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان خمسة عشر شخصا لقـوا مصرعهم واصيب عدد اخر بجروح جراء الانفجار الذي ادى كذلـك الى تدمير عشر سيارات والحـاق خسائر جسيمة بالمباني المجاورة ·

من جانب اخر اصيب جنديان من الوحدة النرويجية العاملة في قـوة الطوارىء الدولية في لبنان فجـر اليوم بجروح خلال اشتباك وقع مع عناصر مجهولة الهوية في بلـدة فراديس خبارية على بعد سـتة كيلومترات شمال شرقي مرجعيـون في جنوب لبنان ·

وقال متحدث باسم قـوات الطوارىء الدولية ان سبع قذائف من مدافع مضادة للدبابات اطلقت لمدة ثلاث دقائق كما سمع دوي طلقـات رشاشات واسلحة خفيفة ·

وذكر ان قوات الطوارىء قامت بنقل الجنديين الى مقرها فـي الناقورة بجنوبي لبنان حيث بدات تحقيقا عن الحادث ·

وزير الخارجية اللبناني يلتقي مع مسؤول في الجامعة العربية

بيـروت - ٢٦ - واع : التقى وزير الخارجية اللبنانـي في بيروت اليوم مع ممثل الامانة العامة لجامعة الدول العربية في بيروت السيد (محمود المصوري)·

وقال (المصوري) في تصريح صحفي عقب اللقاء انه بحـث والوزير بطرس الموضوعات التي تتعلق بالقمة العربية المقرر عقدها في المغرب الشهر المقبل ·

العدو الصهيوني يقيم المزيد من المستعمرات في الأراضي المحتلة

فلسطين المحتلة - ٢٦ - واع : تواصل سلطات العدو الصهيوني اقامة المزيد من المستعمرات فـي الاراضي العربية المحتلة تكريسا للاحتلال الصهيوني لهذه الاراضي·

فقد ذكرت الانباء الواردة مـن فلسطين المحتلة ان سلطات الاحتلال قررت اقامة مستعمرتين جديدتيـن في منطقة المثلث شمالي فلسطين المحتلة تنتشر على اراضي ثلاث قرى عربية ·

وقالت هذه الانباء ان المستعمرة الصهيونية الاولى ستقام علـى مساحة (١٧٠٠) دونم وتقـام الثانية على مساحة (١٤٠٠) دونم·

وعلى صعيد الارهاب الصهيوني استشهد احد المعتقلين العرب في فلسطين المحتلة ويدعى سيد عبد الفتاح الطريري اثر التعذيـب الوحشي الذي تعرض له بالسجـن على أيدي سلطات الاحتـلال الصهيوني ·

وكانت سلطات الاحتـلال الصهيوني قد اعتقلت الطريـري في شهر نيسان الماضي بتهمـة القيام بعمليات فدائية ضد قـوات العدو ·

ويذكر ان عبدالفتاح الطريـري (٢٢) عاما من بلدة داني نعيـم بالقرب من مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة ·

من جهة اخرى اكد الاتحـاد السوفيتي ولاوس انه لايمكن ايجاد حل عادل لمشكلة الشرق الاوسـط بدون تلبية المطالب الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وفـي مقدمتها حقه في تقرير المصيـر وانشاء دولته المستقلة ·

وطالب بيان مشترك اصـدره وزيرا خارجية البلدين نشر فـي موسكو اليوم بانسحاب القـوات الصهيونية التام من الاراضـي العربية المحتلة ·

كما ادانا بشدة عدوان جنوب افريقيا العنصري ضد انغـولا والدول الافريقية المجاورة وطالبا بوضع حد لهذه الاعمال واتخـاذ اجراءات دولية اكثر فعاليـة لمقاطعة جنوب افريقيا وانسحـاب قوات النظام العنصري من اقليـم ناميبيا المحتل وتنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن هذا الاقليم فورا ·

وانتقد البيان السياسة الاميركية في حوض المحيط الهندي واشـار الى اهمية تحويل هذه المنطقة الـى منطقة سلام دائم وفقا لمصالـح دولها وبدون اية تدخلات خارجية ·

وكان وزير خارجية لاوس نهون سباسيت الذي وصل الى موسكو الخميس الماضي قد بحث مع نظيره السوفيتي اندريه غروميكو المسألة الكمبودية والاوضاع الراهنة في في منطقتي الهند الصينية وجنوب شرقي اسيا الى جانب العلاقـات الثنائية بين البلدين ·

امير الكويت يتسلم رسالة من الرئيس النيجيري

الكويـت - ٢٦ - واع : تسلم الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت رسالة من الرئيس حسين كونتش رئيس جمهوريـة النيجر تتعلق بالعلاقتين البلدين والمسائل ذات الاهتمام المشترك ·

وقام بتسليم الرسالة السـيد انور محمد وزير الصناعة والمعادن في جمهورية النيجر خلال مقابلته امير الكويت اليوم ·

وكان السيد انور محمد قد وصل الى الكويت امس على رأس وفـد ضمن جولة في عدد من اقطـار المنطقة ·

رئيس الحرس الوطني السعودي يلتقي مع مستشار الرئيس الموريتاني

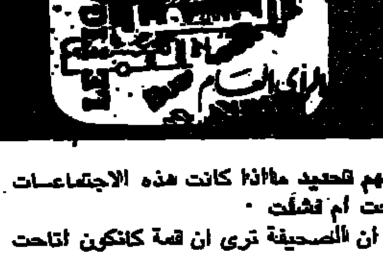
الرياض - ٢٦ - واس • واع : التقى الامير عبدالله بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلـس الوزراء السعودي رئيس الحرس الوطني في الرياض اليوم مـع السيد محمد بن حميدو مستشـار الرئيس الموريتاني الذي يـزور السعودية حاليا ·

وسلم المسؤول الموريتاني الامير عبدالله بن عبدالعزيز خلال اللقاء رسالة من الرئيس الموريتانـي محمد خونا ولد هيدالة الى الملـك خالد بن عبدالعزيز ملك السعودية ذكر انها تتعلق باخر تطـورات الاوضاع في المغرب العربي ·

آراء ومواقف الصحافة العربية والعالمية







الصحف البريطانية :

اضخم تظاهرات تشهدها اوربا الغربية ضد التسلح :

نشرت الصحف الصادرة في لندن امس في صدر صفحاتها صور التظاهرات الداعيـة للسلم التي شهدتها عدة عواصم اوربية خـلال عطلة نهاية الاسبوع ·

واشارت الصحف البريطانيـة في هذا الصدد الى ان هذه التظاهرات هي اضخـم تجمعات تشهدها اوربا الغربية منذ عـدة سنوات ·

وترى صحيفة فاينانشيال تايمز ان هـذه التظاهرات وهي من اهم التظاهرات التـي شهدتها اوربا الغربية تتحدى الاستراتيجيـة النووية التي وضعها الرئيس ريغان ·

واكتفت صحيفة تايمز بالاشارة الـى ان عدد مؤيدي المتظاهرين ضد الاستخدامـات النووية اخذ في الزيادة ··

وقد وجه كاتب المقال الافتتاحي لصحيفـة مورنج ستار التحية لمئات الالاف من الذيـن تظاهروا ·· ليشيروا بوضوح ·· الى انهـم ليسوا على استعداد للسماح للرئيس الاميركي ريغان بتنفيذ احدى مخططاته لشن الحـرب النووية المحدودة في اوربا ·

نتائج كانكون مخيبة للامل :

وفيما يتعلق بمؤتمر قمة كانكون فقـد اشارت الصحف الصادرة في لندن امس الـى ان قمة كانكون حول الحوار بين الشمـال والجنوب جاءت مخيبة للامال فقد انتهت فيمـا يشبه الفشل ··

وفي هذا الصدد كتبت صحيفة ديلـي تلغراف تقول ان قمة كانكون لم تسفر عن شيء يذكر غير اتفاق للتفاوض حول اجـراء المفاوضات في مكان ما بعد فترة من الوقت ·

اما صحيفة تايمز فقد اعربت عـن اعتقادها بأن قمة كانكون جاءت مخيبـة للامـال ·· كمـا انـه كان مـن الاجدر البدء في تناول المشاكل الملحة الخاصة بالانتاج الغذائي ومصادر الطاقة وهياكـل التجارة العالمية وتمويل مشروعات العالـم الثالث ·· الا ان المشتركين في القمة لـم يستغلوا هذه المناسبة ·

واضافت الصحيفة ان اللوم يجب أن يوجه الى الولايات المتحدة ·

ومن جهة اخرى اكدت صحيفة فاينانشيال تايمز ان نتائج قمة كانكون لم تكن مقنعة الـى حد كبير بحيث ان المشتركين في الاجتماعـات لم يمكنهم تحديد ماإذا كانت هذه الاجتماعـات قد نجحت ام فشلت ·

الا ان الصحيفة ترى ان قمة كانكون اتاحت الفرصة لتطوير التفهم المتبادل حول مشكـلات التنمية بين الدول الفقيرة والدول الغنية ·

برافدا السوفيتية :

الادارة الاميركية الحالية تشجع عمليات القمع

انتقدت صحيفة برافدا الناطقة باسـم الحزب الشيوعي السوفيتي بشدة امس القرار الاميركي برفع حظر بيع الاسلحة للنظـام التشيلي ·

واشارت الصحيفة الى ان القرار الاميركي يبرهن على ان الادارة الاميركية الحالية تسعى لتشجيع عمليات القمع في العالم ·

وقالت الصحيفة انه لمن المؤسف ان تقدم هذه المساعدة لنظام حكم البلاد في المعتقـلات والسجون اكثر من ٣٠ الف شخص بينمـا يعتبر الفان في عداد المفقودين ·

« زيتشي وارشو »

دعوة لعدم اعتراض الجنود في مهمة تخفيف أزمة التموين :

دعت صحيفة زيتشي وارشو الصادرة في العاصمة البولندية يوم امس الى عدم اعتراض الجنود الذين يؤدون واجبهم تنفيذا لاعـلان حكومي بان القوات المسلحة سوف تستخـدم في تخفيف ازمة التموين والوقود ضد الظواهر السلبية ·

وقال بيان رسمي اذاعه التلفزيون البولندي ليلة امس ان وحدات من الجنود المدربين الذين تمت زيادة مدة خدمتهم العسكرية مؤخرا لمدة شهرين سوف ينتشرون في ارجاء بولنـدا في الايام القليلة المقبلة ·

وقال المتحدث باسم الحكومة السيد جيرزي اوربان ان واجبهم الرئيسي سوف يكـون اكتشاف كل الظواهر السلبية واعتراضهـا وتقديم مساعدة لايمكن الاستغناء عنهـا للمجتمع وللسلطة المحلية حتى يمكن تاكيـد النظام الدستوري وتنفيذ القانون ·

واكد المتحدث الرسمي ان الموقف غيـر العادي لايمكن مواجهته الا باجراءات غيـر عادية ··

تقرير مصور خاص بالثورة من غاما

بالنظر لتعدد وقوع الزلازل في اليابان ، فقد تم الاسراع في تشييد الملاجىء الارضيـة الضخمة والصلبة التـي زودت بالاسواق والمخازن المجهـزة بكل ماتحتاجه الاسرة وذلـك تحسبا من حالات الطوارىء

تحيات الى السيد الرئيس صدام حسين - بقية

خاصة في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها الامة العربية ·

وقال السيد عضو مجلـس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ان الاتفاقات التي تـم التوصل اليها تساهم بشكل فعـال في ارساء البنى الاقتصادية واقامة الشركات المشتركة لخدمة شعبـي القطرين الشقيقين على طريـق التكامل الاقتصادي العربي ·

واضاف ان المرحلة الماضيـة للعلاقات بينهما بدأت تعطـي نتائجها على الساحة العربية بكل ابعادها وصولا للتنسـيق الاقتصادي العربي المشترك ·

واكد السيد طه ياسين رمضان ان موقف القطر الاردني الشقيـق من معركتنا العادلة ضد الفرسـى المعتدين متميز ويدعو الى الفخـر والاعتزاز بتعميق المفهوم القومـي في دعم قضايا الامة العربيـة المصيرية ·

وقال انه تم خلال الزيـارة التوقيع على اتفاق قرض يقدمـه الصندوق العراقي للتنميـة الخارجية الى القطر الاردنـي الشقيق للمساهمة في تنفيـذ عدد من المشاريع التنمويـة فيه ·

كما تم التوقيع على محاضـر اجتماعات اللجنة العراقيـة - الاردنية المشتركة للتعـاون الاقتصادي والفني والتي تتضمـن توسيع حجم التبادل التجـاري وتطوير التعاون في المجـالات الاقتصادية والصناعية والنقـل والطرق والمواصلات ·

وتم ايضا التوقيع على عقـد تاسيس الشركة العراقيـة الاردنية الصناعية التي تساهم في تنفيذ المشاريع الصناعيـة المشتركة ·

وكان في توديع السيد طـه ياسين رمضان لدى مغادرته القطر الشقيق السيد مضر بدران رئيس الوزراء والسادة مروان القاسـم وزير الخارجية ووليد عصفـور وزير الصناعة والتجارة وعلـي سحيمات وزير النقل والدكتـور سعيد التل وزير التربية وسليمان عرار وزير الداخلية وسالـم مساعده وزير المالية ·

كما كان في توديعه الدكتـور فخري قدوري الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربيـة والسفيران العراقي والاردني فـي كلا القطرين ·

وضم الوفد المرافق السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثـورة وزير التجارة والسيد عبدالملـك الياسين وكيل وزارة الخارجيـة وعددا من الفنيين والمختصين ·

وكان السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء قـد اكد ان انتصارات العراق علـى الجناح الشرقي للوطن العربي هي بداية لتحقيق النصر على العـدو الصهيوني وتحرير فلسطين ·

وقال السيد عضو مجلس قيادة الثورة في مؤتمر صحفي عقـده بالعاصمة الاردنية عمان امس ان الحرب العراقية ضد المعتديـن الفرس هي بداية لاعادة الثقـة بالنفس العربية واكتشاف للحقيقة وبطلان للمتخاذلين من بعضـي الحكام العرب على الساحـة العربية ·

وحول الموقف الاقتصادي وخطط التنمية اكد النائب الاول لرئيس الوزراء ان الموقف الاقتصـادي والعسكري في العراق ظاهـرة خاصة وفريدة من نوعها علـى الساحة العربية والدولية رغـم ظروف الحرب ·

وقال ان خطط التنمية تسيـر بوتائر عالية لاتقل عما كانت عليه في سنوات قبل الحرب ·

وقال السيد رمضان اننا نستطيع أن نقول ان خطط التنمية في العراق اخذت بعدا جديدا ومسارا بشأن التركيز على المشاريع الستراتيجية والمرتبطة بالخطة الخمسية لسنوات ١٩٨١-١٩٨٥ ·

واكد ان قواتنا العسكريـة وتجهيزنا ومقاتلينا على الجبهـة هو اكثر بكثير عما كان في بداية الحرب وان انتصارنا على العـدو مستمر بشكل جيد وقوي ·

واشار السيد عضو مجلـس قيادة الثورة الى التعاون بيـن الكيان الصهيوني والنظام الفارسي مؤكدا ان هذا التعاون موجود منذ الايام الاولى للحرب موضحا بهذا الصدد ان ضرب المنشآت النووية العراقية من قبل العدو الصهيوني كان جزءا من هذا التعـاون والتنسيق بين نظام خميني والعدو الصهيوني ·

من ناحية اخرى اجتمع السيد طه ياسين رمضان في عمان امس مع السادة اعضاء اللجنة الشعبية لمساندة الشعب العراقي ·

وقال السيد رمضان خـلال الاجتماع ان الامة العربية تشهـد خلال السنوات الحالية حالة مـن التداعي والفرقة وهذا ما يؤلمنـا نحن كعرب جميعا ·

واضاف ان مهمتكم لتوعيـة المواطن العربي بابعاد الحـرب العراقيـة الايرانية في الاردن الشقيق هو موقف مهم وجيد ·· مشيرا الى ان نتائج الحرب ليست هي في اعادة ارض او مياه بقدر ماهي الحفاظ على كرامـة وشعور المواطن العربي من الاعـداء الحاقدين ·

وحضر الاجتماع السيد حسـن علي عضو مجلس قيادة الثـورة وزير التجارة والسيد ابراهيـم شجاع السفير العراقي في عمان ·

من جهة اخرى اكد السيد طـه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء دور مجلس الوحدة الاقتصاديـة العربية في تحقيق طموحات وامـال الجماهير العربية وصولا الـى التكامل الاقتصادي العربي ·

وقال السيد رمضان خـلال لقائه بالدكتور فخري قدوري الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصاديـة العربية في مقر المجلس امس ان تنشيط العلاقات الاقتصادية بيـن الاقطار العربية يعتبر من الخطوات الجادة في ارساء اللبنـة الاقتصادية لتعزيز وتطوير التعاون العربي ·

واكد دور المنظمات المهنيـة والشعبية العربية في تعميق الوعي القومي ومساهمتها في تنشيـط التعاون الاقتصادي العربي ·

وتم خلال اللقاء بحث مجـالات التعاون الاقتصادي العربي وجهود المجلس في تنفيذ اتفاقية الوحـدة الاقتصادية العربية لدعم مسيـرة التكامل الاقتصادي العربي ·

وحضر اللقاء السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة والسيد محمد الشريـف الامين العام المساعد للمجلـس والسيد ابراهيم شجاع السفيـر العراقي في عمان ·

وعلى صعيد اخر اكدت جريدة الدستور الاردنية ان لقاء العـراق والاردن وعلى جميع المستويات هو النموذج الواقعي المتقدم لما يمكن ان تكون عليه العلاقات العربية ·

وقالت الجريدة في مقال لهـا امس بمناسبة اجتماعات اللجنـة العراقية الاردنية المشتركة فـي عمان ان التحديات الكثيرة التـي باتت تهدد الوجود القومي تفرض هذا التكامل بين القطرين الشقيقين وتفرض هذا التعاون ·

واكدت الجريدة ان الاردن فـي وقفته الى جانب العراق في معركته العادلة دفاعا عن اراضيه ومجموع الحقوق العربية التي يحميهـا العراق قد قدم موقفا يؤمن بـه انطلاقا من الايمان بالمصلحـة القومية العليا وانطلاقا من القناعة بأن العراق قد قدم التضحيـات في سبيل القضايا القوميـة دون اعتبار لحساب الربح والخسارة·

وقالت ان وصف السيد طـه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء لموقف الاردن بانه بؤرة ضوء وسط الظلام العربي الراهن هو شرف يحرص الاردن مثلمـا يحرص العراق وكل المخلصين من ابناء هذه الامة على تكـراره وانتشاره ومثلا يحتذي به جميـع الاشقاء العرب في مواجهـة التحديات الخطيرة التي تفرضـ نفسها على الامة العربية في هذه المرحلة ·

الرسالة الكويتية - بقية

واشارت المجلة الى الوضـع الداخلي المتين في العراق ··وقالت ان في العراق قيادة سياسـية [illegible] حولها الشـعب ·· [illegible] قويا وعجلة التنميـة [illegible] والعمل يجري على قـدم [illegible] المشاريـع التنموية [illegible] البـلاد [illegible]

واشارت ايضا الى الانتصارات اليومية التي يسجلها الجيشـن العراقي في جبهات القتال والتي ادت [illegible] استيلاء القـوات العراقية على عدد من المواقـع [illegible] الايرانية الجديدة واسر [illegible] من افراد العدو الفارسي [illegible] المعارك العنيفة التي جرت في منطقة [illegible] ··

قواتنا البحرية تهاجم - بقية

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة (٧٢) قتيلا وناقلة اشخاص واحدة و(١٢) عجلة و(٦) مدافع و(٩) اكداس عتاد ومرصدا واحدا وسفينتين وطائرتين مقاتلين نوع (فانتوم) ·

٢ - خسائرنا ··

أ - بالاشخاص (٧) شهـداء للقواطع كافة ·

ب - بالمعـدات ·· عطل (٣) عجلات ومدفع واحد وهاون واحد ومدرعة واحدة ·

القيادة العامة للقوات المسلحة
٢٦-١٠-١٩٨١

الرفيق راضي فرحات يستقبل - بقية

للامة العربية وللشعوب الايرانيـة وتطلعاتها التحررية مؤيدين فـي ذات الوقت نضال الشعب الكردي في كردستان ايران من اجـل الحصول على حقوقه القومية فـي الحكم الذاتي ·

واشاد الرفيق راضي فرحـات في ختام اللقاء بنضال الحـزب البارتي بقيادة السيد جميل محـو ومواقفه الوطنية والقومية في دعم النضال العربي وفي قيادته لنضال الجماهير الكردية ضد العـدو المشترك ·

تصاعد كبير في العمليات - بقية

عثر عليها داخل الاوكار ·

ومن ناحية اخرى القي القبض على اكثر من ٥٠ شخصا مـن قوى المعارضة في عدد من المدن الايرانية في محاولة يائسة للحد من تصاعد نشاط حركة المعارضـة المسلحة ·

واوضح راديو طهران ان ١٥ شخصا القي القبض عليهم فـي تبريز و٦ اشخاص في مشهـد واربعة في رشت وستة وعشرين اخرين في ايلام وجورجـان وشهرود ·

وعلى الصعيد نفسه اعتـرف هاشمي رفسنجاني رئيس « مجلس الشورى » الفارسي ان القوانيـن التي يصدرها المجلس لاتدخل حيز التنفيذ ·

وقـال في كلمة له امس ان الحكومة والاجهزة التنفيذيـة تتجاهل تنفيذ معظم القوانين التـي يصادق عليها « مجلس الشورى »·

ومن جانب اخر اعترف موسوي اردبيلي رئيس المحكمة العليـا بأن محاكم خميني التي اصـدرت قراراتها الدموية باعدام المواطنين الايرانيين قد اقترفت (بعضـ الاخطاء) ·

وسعى اردبيلي في مقابلة مـع راديو طهران أمس الى طمأنـة المواطنين بالقول ان مصـدري الاحكام الخاطئة سيعاقبون ··

وبرر اردبيلي ما ارتكبه وترتكبه زمر خميني يوميا من اعـدامات بالجملة وممارسات قمعية فاقـت حد التصور بانها تصدر فقط ضد من يعارضون نهج النظام ويسعون للاطاحة به ·

وتأتي تصريحات رئيس محكمة النظام الفارسي العليا كمحاولـة لتجميل الصورة البشعة لنظـام خميني الدموي الذي راح ضحيتـه الالاف من ابناء الشعوب الايرانيه·

ومعلوم ان النظام الفارسي قد رفض الدعوة التي تقدمت بهـا منظمة حقوق الانسان قبل اسبوعين والتي تطالب بالسماح لها بزيارة سجون النظام للاطلاع على احوال السجناء الايرانيين ·

وفي كوبنهاكن اعلن حسيـن مويتي وهو دبلوماسي ايراني بدرجة سكرتير ثان في السفارة الفارسية في العاصمة الدانماركية اليـوم نظام خميني ووصفه بانه عبارة عن (زمرة من المجرمين وغيـر الكفوئين والرجعيين) ·

ومنحت الحكومة الدنماركيـة الدبلوماسي الايراني حق اللجـوء السياسي بعد ان تقدم بطلبه ابـان تسلمه منصبه الجديد في السفارة في بداية الشهر الحالي ·

الرئيس عبدالله صالح - بقية

ويجري الرئيس صالح مباحثات مع كبار القادة السوفيت تتنـاول الوضع في المنطقة العربية وسبل تدعيم علاقات البلدين الثنائيـة اضافة لاستعراض المسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك ·

اسمعوا ياناس !! - بقية

وبناء الطرق واقامة شبكات الهاتف وانشاء المدارس اكثر مما تحقق على امتداد عهدي رضا خان وابنه ·· فاسمعوا ياناس ··

اعتزاز عربي







٦ فتيات وبرنامج الفترة الصباحية

اشارت المخرجة الاذاعية جنان عبدالحميد الى مهندسة الصوت لوسيلا علي عمر والمنفذة ميري اوراها للبدء في تسجيل البرنامج الصباحي اليومي الذي يحمل عنوان « الفترة الصباحية » في حين بدات المذيعة العربية من القطر السوداني الشقيق السيدة عفاف صفوة قراءة فقرات البرنامج من خلال المايكروفون الاذاعي بالتناوب مع المذيعتين خالدة محمد وخمائل محسن ·

استمعنا الى بعض ماقدمته المذيعات الثلاث من فقرات فعرفنا ان البرنامج منوع وشامل ويشخص ظواهر حياتية من خلال الارشادات والمفارقات والطرائف ، احيانا تكون باللهجة الدارجة واحيانا اخرى باللغة العربية الفصحى ·

قالت المخرجة جنان عبد الحميد عن البرنامج اليومي الذي تخرجه لمنوعات اذاعة بغداد بعد انتهائها من العمل انه يبدأ يوميا من الساعة السادسة صباحا وحتى الثامنة والنصف ·· اي انه يستمر ساعتين ونصف الساعة وعلى مدى فترتين صباحيتين :

● وماذا يتضمن البرنامج ايضا ؟ تقول الفنانة المخرجة:

ـ في البرنامج عدد من الاغاني الصباحية الجميلة التي تتناسب مع اذواق المستمعين وهناك زاوية للاطفال تحمل عنوان رياحين الوطن اضافة الى ما يكتبه للبرنامج الفنان يوسف العاني تحت زاوية توجيهية بعنوان « كلمة ونصف » التي تكون بصوت الفنان قاسم الملاك ·· وما يطالعنا بيوميا المذيع المعروف سعاد الهرمزي تحت زاوية « كلمات الصباح » بصوته ·

تصوير : فريد شمعون



مع الفنان علي احسان الجراح

للفنان علي احسان الجراح اكثر من خمسة عمل مسرحي وتلفزيوني قدمها خلال مسيرة حياته الفنية التي بدات منذ العام ١٩٥٨ عندما تخرج في معهد الفنون الجميلة ببغداد · ··

وجميع اعماله سواء في التمثيل او الاخراج المسرحي او التلفزيوني · لم ترق الى الطموح الذاتي المتمثل في الانعتاق والتحرر ·· فهو يحمل هموم الوطن المجزأ والممزق بطعنات الامبريالية والعنصريين من صهاينة وفرس وخونة ·· وهنا يقول :

وجدت ضالتي في معركتنا المقدسة العادلة قادسية صدام كخطوة اولى ومتقدمة لتحرير كل شبر عربي مغتصب فهي تمثل حالة النهوض القومي الذي كنا نبحث عنه » ·

ومنذ بدء المعركة ساهم بتقديم فعاليات فنية تعكس انتصارات جند القائد صدام حسين منها اخراج مسرحية الشهيد لفرقة مسرح شباب نينوى واوبريت قادسية صدام وقام بدور (كبير عسكر خميني الدجال) في مسرحية كوميديا الايات الكاذبة التي كتبها الشاعر محمد عطا الله ·

وحاليا يقوم بدور قائد (كسرى) في المسلسل التلفزيوني (النعمان الاخير) الذي انتجته شركة بابل ويقع في (١٣) حلقة ··· اضافة الى الاعمال الفنية المنوعة من خلال موقعه كمشرف فني في مركز النشاط المدرسي في نينوى ·

● قحطان ●

النعمان الاخير ·· مسلسل تلفزيوني جديد

المخرج الاردني موفق صلاح انتهى من تصوير المسلسل التلفزيوني « النعمان الاخير » الذي صور في مجمع الموصل ومن المؤمل ان يبدأ العمل في مونتاج المسلسل الذي يقع في ١٣ حلقة خلال الايام المقبلة حيث سيكون جاهزا للعرض بداية العام المقبل

● الفنان عمانوئيل رسام المدير المفوض لشركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني يقول عن العمل الجديد انه يتناول قصة صراع النعمان مع الفرس والاسباب التي ادت الى قيام اول معركة في التاريخ العربي بين العرب والفرس وهي معركة « ذيقار » ·

وعن الفنانين المشاركين في العمل يقول ·· من الفنانين العرب شارك اسامة المشيني ، رشوان توفيق ، محمد حسن الجندي ، ومن العراق جعفر السعدي ، بدري حسون فريد وامال ياسين ·

غرام صاحبة السمو

الممثل حسن يوسف بدأ مؤخرا باخراج فيلمه الجديد الذي يحمل عنوان « غرام صاحبة السمو » ·

يشارك في الفيلم عدد من الفنانين المعروفين ، من بينهم محمود ياسين ، شمس البارودي ، هند رستم وسعيد عبدالغني ·

في لعلم ... الشباب ... يستضيف ... الفنان ... في ملتقى ... الموصل في امسية ... الشعرية ... لذي علي حسين ، قيس ... ابراهيم زيدان ، عمار عبدالخالق ، علي ... احمد ... العلاق وتقام ... الملتقى الثالثة في شارع الدولة في مدينة الموصل ·

الشقيقان

انتهت الفنانة سليمة خضير من تادية دورها في المسلسل الاذاعي « الشقيقان » ·

صورت مشاهد العمل في القاهرة وهو من انتاج سعودي ويعالج جانبا من المشاكل الاجتماعية الموجودة لدى العوائل العربية

يقاسم الفنانة سليمة خضير التمثيل عدد من الفنانين العرب من بينهم ابو مسامح ومطرب فواز من السعودية اضافة الى عدد من الممثلين والبحرينيين والكويتيين والمصريين ·

المسلسل من اخراج الفنان محمد عبدالسلام ·



يوميات الثورة

يكتبها

خالد علي مصطفى

« موتوا بفقركم » !!

انتهت ، قبل أيام ، وقائع مؤتمر «كانكون» الاقتصادي الذي عقد في المدينة المكسيكية التي اعطته اسمها · وهدف المؤتمر ايجاد مزيد من التعاون بين دول الشمال الغنية ودول الجنوب الفقيرة وصولا الى صيغة تقضي على التخلف في الدول الفقيرة ، وتطوير برامج معينة للتغلب على مشاكلها الاقتصادية ·

وقد شاركت في المؤتمر ـ في جملة من شارك ـ الولايات المتحدة الاميركية ممثلة برئيسها رونالد ريغان ، الذي القى خطبة في المؤتمرين ابان فيها عن راي حكومته في السبل التي تراها جديرة للتطبيق في هذا المجال · ومعروف ان الولايات المتحدة تنظر الى هذه المسالة الخطيرة ، من خلال مصالحها المباشرة ، بغض النظر عما اذا كانت هذه المصالح تتوافق او تتناقض مع حاجات الدول النامية · وبهذا المعنى فان الولايات المتحدة لاتنظر الى المسالة بوصفها حالة انسانية عليها ان تشارك في ايجاد افضل الحلول لها بل بوصفها مجالا جديدا تمارس عليه هيمنتها الاقتصادية والسياسية ، وفق نظريتها الرأسمالية · وهذا ما افصح عنه « ريغن » في المؤتمر ، ذاكرا ان افضل طريقة لحل مشاكل العالم الثالث المستعصية هي : التجارة الحرة ، واطلاق العنان للمشاريع الخاصة ، وتحسين مناخ الاستثمارات · وهذا يعني ـ فيما يعنيه ـ ان يفسح المجال للرأسمال الاميركي بالتغلغل في اقتصاد العالم الثالث ، والحاقه به ، وجعله تبعا له ، مما ييسر له دورا بارزا في الاستغلال ،وايجاد مناخ غريب من الاستهلاك والمشاريع الخدمية ذات الربح المباشر ·

ومثل هذا التصور الاميركي ـ على لسان ريغن ـ لانقاذ دول العالم الثالث من التخلف لايزيد الا من تخلفها وتبعيتها للامبريالية · وبالتالي ، فان ما طرحه ريغن في مؤتمر كانكون الاقتصادي لايعدو ان يكون دعوة الى القيام بعمليات تخريب اقتصاديه ويهدف ، في حقيقته الى ابقاء التخلف على حاله ، واعطائه مزيدا من جرعات الموت ، كي تبقى الدول التي تاخذ ، بهذه الدعوة ، مرتبطة بالولايات المتحدة جملة وتفصيلا ·

ولنا في تجربة الانفتاح الساداتية مثال واضح على هذا ، فمثل هذه التجربة ـ وباعتراف الدوائر الاميركية نفسها ـ زادت من تفاقم المشكلات الاقتصادية ، والفساد الاداري ، والاثراء غير المشروع ، والفقر الفاحش ، مما يدل على ان رأي ريغن ـ وهو رأي المؤسسات الرأسمالية الاميركية نفسها ـ لايهدف الا الى مثل هذه العمليات الاقتصادية التخريبية ·

اما ما تدعيه الولايات المتحدة من انها على استعداد لتقديم المساعدات « الفنية » والخبراء في حقول الزراعة والصناعة ، فلا يعدو ان يكون مجرد « احسان » « وهبات » فائضة عن الحاجة لاقيمة لها ·

وعليه ، فان الولايات المتحدة تريد ان يظل الفقير فقيرا والمتخوم متخوما من دون ان تذهب الى ابعد من ذلك ، انها تريد ان تقول لكل ابناء العالم الثالث ·

موتوا بفقركم

ـ وليس لكم الا احساننا ·

الجديد والطريف في عواصم الدنيا

الجديد والطريف في عواصم الدنيا ●● الجديد والطريف في عواصم الدنيا ●● الجديد والطريف الجديد

أزياء الشتاء للموسم المقبل

من المعروف ان موضة الازياء في تغير دائم وان لكل فصل من فصول السنة موديلات جديدة تختلف تماما عن تلك الازياء التي كانت مألوفة في الفصل نفسه من السنة الماضية · وبمناسبة حلول فصل الشتاء طرحت دور الازياء في باريس مجموعات وتشكيلات مناسبة لهذا الفصل ·

تتميز ازياء هذا الشتاء بالالوان الاخضر والاحمر والماروني الغامق والرمادي والازرق ·

كما طغت موضة السراويل القصيرة وانتشرت انتشارا كبيرا في كافة محلات الازياء الكبيرة في باريس · كذلك الياقة المستقيمة على الازياء الجديدة لهذا الفصل ·

اما بالنسبة للفساتين فتتسم بالبساطة وبعدها عن الموديلات الكلاسيكية المعقدة ·

● سعدية ●

هواية !

جيوفاني اورسينيغو طبيب اسنان في احد مستشفيات روما احتفظ بجميع اسنان زبائنه التي اقتلعها منذ ممارسته لمهنته عام ١٨٧٨ ولغاية عام ١٩٤٠

وقد بلغ عدد الاسنان التي جمعها في مخزن خاص مليونين و ٧٤٤ سنا ·

جهاز للترجمة

احدى الشركات اليابانية اخترعت جهازا الكترونيا جديدا ناطقا للترجمة باللغتين الانكليزية والفرنسية

جهاز بسيط وسهل في استخدامه وهو في حجم صغير جدا ويعتبر قاموسا يساعد رجال الاعمال والسواح في تادية اعمالهم ·

اطول دراجة في العالم!

في شوارع امستردام شوهدت اطول دراجة هوائية يبلغ طولها ٤٠ مترا ويقودها ٣٩ شابا وشابة·

قام بصنع الدراجة رجل واحد واستخدمت الدراجة في تصوير برنامج للتلفزيون الهولندي ·

وأخيرا تسلقوا كونغور

واخيرا نجح الرجال الاربعة في تسلق قمة جبل كونغور الذي لم يوفق احد من قبل الى تسلقها ·· ويقع هذا الجبل في منطقة سينكيانغ النائية في غرب الصين ·

لقد استخدم هؤلاء الرجال وهم اعضاء في بعثة استكشاف بريطانيا اساليب تكتيكية عديدة شبيهة بالاساليب التي استخدمت في تسلق جبال الالب وهي في طبيعة الحال لاتخلو من المفاجات والمجازفات الخطيرة لكن حب الاستطلاع والمغامرة يذللان كل شيء !



الجديد والطريف في عواصم الدنيا ●● الجديد والطريف في عواصم الدنيا ●● الجديد والطريف في عواصم الدنيا ●● الجديد والطريف في عواصم الدنيا

العنوان

بغداد ـ طريق معسكر الرشيد ـ ساحة عقبة بن نافع

هاتف : بدالة ذات عشر خطوط ٩٦١٦١

تلكس ٢٢١٥ ـ ص · ب ٢٠٠٩

اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا 20 P	اسبانيا 30 Ptz	اليونان 15 Dr	
فرنسا 2 F . F	ايطاليا 300 Lit	المغرب O . 30 Dr	